

بعد تتويجه بكأس
رابطة أبطال إفريقيا
الرئيس بوتفليقة
يهنئ فريق وفاق سطيف

02

لعمارة يؤكد أن الجزائر في اتصال
دائم مع الأطراف الليبية ويعلن:
استئناف الحوار المالي
الشامل يوم 20 نوفمبر

03

معياري وطني لتحديد استعمالات
مادة الطمي في 2015



إطلاق أول
مخطط توجيهي

05

الندوة الاقتصادية
والاجتماعية للشباب يومي
24 و 25 نوفمبر الجاري



تشريح واقع الشباب
وآفاق الاستثمار

02

في الذكرى الـ 97 لوعده بلفور المشؤوم



إسرائيل تعاقب كل
فلسطيني يرمي حجارة
بعشرين سنة سجنا

11

سلال يقيم حفل استقبال على شرف أعضاء فريق وفاق سطيف:

التصاركم يؤكد إيمان الشبيبة الجزائرية
بقدراتها على رفع التحديات

24

el massa

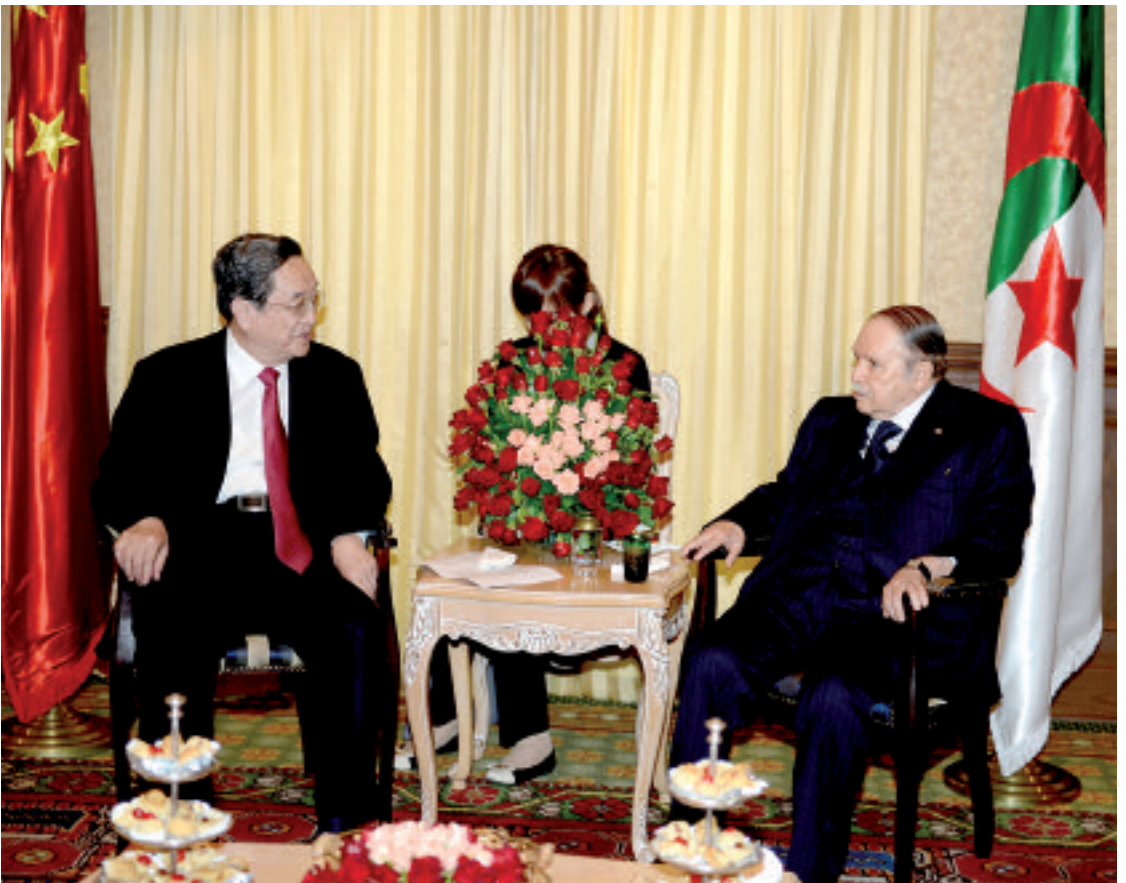
يومية إخبارية وطنية



رئيس الجمهورية يستقبل رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني

تعزيز علاقات الصداقة والتعاون

تواصلت أمس، زيارة رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، يو زهانغشونغ، لليوم الثاني في إطار زيارة العمل والصداقة التي يقوم بها إلى الجزائر، حيث حظي أمس، باستقبال رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. 02



أسباب نجاح وفاق سطيف وتربّعه على عرش إفريقيا



الاستقرار، الروح الجماعية ومدرّب طموح

21

"سيلا 2014" تناقش موضوع التذاكرة
أول نوفمبر بين الدوافع والتداعيات

14



رئيس الجمهورية يستقبل رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني

تعزير علاقات الصداقة والتعاون

تواصلت أمس، زيارة رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، يوزهانغشنغ، لليوم الثاني في إطار زيارة العمل والصداقة التي يقوم بها إلى الجزائر، حيث حظي أمس، باستقبال رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

<ق/و

حضور الشركات الصينية في الجزائر، داعيا إلى الاستفادة من خبرتها وتسهيل نقل التكنولوجيا في إطار التعاون بين البلدين.

وقال السيد ولد خليفة، في هذا الشأن إن "الجزائر لا تتخلى الانفتاح على الاقتصاديات العالمية ولكنها حريصة على تحقيق العدالة الاجتماعية لشعبها".

كما استقبل رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، من طرف الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، وسماع اللقاء حسب بيان الوزارة الأولى. بتقييم العلاقات الثنائية في المجال البرلماني والدبلوماسي والاقتصادي. مبرزا أن المستوى الذي بلغته هذه العلاقات "معتبر".

ونوه المسؤولان بتطور المبادلات بين البلدين، وأكدوا ضرورة "تعزير العلاقات وبحث آفاق جديدة لتنمية الشراكة في مجال الاستثمار الصناعي وإنتاج السلع بشكل خاص". كما تطرقا للمجالين السياسي والدبلوماسي حيث تبادل الطرفان وجهات النظر حول العديد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، يوزهانغشنغ، توجه أمس، إلى مقام الشهيد للشعب العاصمة، حيث وضع إكليل من الزهور ترحما على أرواح شهداء الثورة التحريرية.

كما قام رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني الذي كان مرفوقا بوزير المجاهدين الطيب زيتوني، والأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، السيد عبادو، بزيارة إلى المتحف الوطني للمجاهد، حيث قدمت له شروحات وافية حول أهم الحقب التاريخية التي عرفت الجزائر.

وكانت هذه الزيارة فرصة أيضا للمسؤول الصيني للتعرف على أهم المواقع التاريخية التي عاشتها الجزائر في التصدي للاحتلال الفرنسي، بدء بالماقاومات الشعبية إلى غاية اندلاع ثورة التحرير.

وكان السيد يوزهانغشنغ، قد شرع يوم السبت، في زيارة تدمر ثلاثة أيام إلى الجزائر على رأس وفد هام تهدف إلى تعزيز العلاقات الصينية-الجزائرية وتدعيم الشراكة الاستراتيجية الشاملة القائمة بين البلدين.



وكان اللقاء فرصة لاستعراض واقع العلاقات التاريخية والجيدة التي تجمع البلدين، حيث أكد المسؤولان أن "الجزائر والصين صديقان يجمعهما تاريخ مشترك من النضال، واستشهدا في هذا المقام بـ"اعتراف الصين بالحكومة الجزائرية المؤقتة إبان الحقبة الاستعمارية، وكذا بدعم الجزائر لحصول الصين على مقعد دائم بمجلس الأمن الدولي".

أما في الشق الاقتصادي أكد الطرفان بأن البلدين يتمتعان بإمكانات معتبرة ما يفرض تنمية تنوع مجالات تعاونهما ودعم شراكتهما الاستراتيجية.

وفي هذا الشأن حيا رئيس المجلس الشعبي الوطني،

التوفيق لمساعي الجزائر لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما تطرق الطرفان إلى الأزمة في سوريا والقضية الفلسطينية، حيث أكد السيد ولد خليفة، في هذا الشأن على "ضرورة تضامن المجتمع الدولي مع دولة فلسطين، معربا عن توافقه بازيد عدد الدول المعترفة بها في المستقبل أسوة بموقف السويد الأخير".

كما استوقف رئيس المجلس السيد يوزهانغشنغ، أيضا عند قضية الصحراء الغربية، مشددا في هذا الخصوص على "ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير مصيره".

وجرى الاستقبال بحضور رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، والوزير الأول عبد المالك سلال، ووزير الشؤون الخارجية رمطان لمعمامرة.

وأكد رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، أن الصين عازمة على تعزيز علاقاتها مع الجزائر.

وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية، أوضح المسؤول الصيني قائلا "إننا عازمون على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون الثنائية، معربا عن قناعتنا بأن العلاقات الثنائية ستشهد تقدما هاما في المستقبل.

وأشار المسؤول الصيني إلى أنه "أجرى محادثات ودية مع الرئيس بوتفليقة، تملتق بعلاقات التعاون والصداقة بين الصين والجزائر والإنجازات الجديدة المحققة في هذا المجال.

وصرح في هذا الشأن "لقد تبادلنا وجهات النظر حول أهم المسائل الدولية وسجلنا "انسجاما" في مواقف البلدين حول هذه المسائل. مشيرا إلى أنه اغتنم هذه المناسبة لنقل لرئيس الدولة تحيات نظيره الصيني جي بينغينغ.

وخلال استقباله لرئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، أبرز رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، "جهود الجزائر لتخفيف مناع الإرهاب الذي يعد عدوا للجمع كونه ظاهرة لا عرق ولا دين لها، وكذا جهودها لإيجاد حل توافقي للأزمة في مالي". مؤكدا أن "الجزائر مستعدة لبذل نفس الجهود لحل الأزمة الليبية".

ومن جانبه أعرب السيد يوزهانغشنغ، الذي هو أيضا عضو اللجنة الدائمة بالمكتب السياسي للهيئة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، عن ارتياحه لتطابق وجهات نظر البلدين بخصوص العديد من المسائل الدولية الراهنة لا سيما "مكافحة الإرهاب ونبذ التدخل الخارجي في شؤون الدول". كما أشاد ذات المسؤول بـ"الدور المؤثر للجزائر من أجل إيجاد حل للأزمة الليبية"، معتبرا أن "الجزائر بلد له وزن كبير في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، متمنيا المزيد من

الندوة الاقتصادية والاجتماعية للشباب يومي 24 و25 نوفمبر الجاري

تشريح واقع الشباب وآفاق الاستثمار

فصلت وزارة الشباب، في تاريخ انعقاد الندوة الوطنية الاقتصادية والاجتماعية للشباب، وذلك يومي 24 و25 نوفمبر الجاري، كما حددت الوزارة أهم المحاور التي سيركز عليها النقاش الذي سيجري عبر أربع ورشات تقنية متخصصة.

وحسب وزير الشباب السيد عبد القادر خمرى، فسيعطي للاستثمار الفلاحي وتوجيه الشباب إليه الأهمية الكبيرة والنصيب الأوفر من النقاش، لما لهذا القطاع من أهمية باعتباره خزانة استراتيجية لتنمية اقتصاد البلاد من جهة، وامتصاص البطالة من جهة أخرى، بالإضافة إلى خلق توازن بين القرى والمدن.



وأوضح السيد عبد القادر خمرى، لدى تشبيله لقاء إعلاميا بفندق الجزائر أمس، تناول فيه أهم التحصيرات المتعلقة بالندوة الوطنية الاقتصادية والاجتماعية للشباب، أن اللقاء المزمع انعقاد يومي 24 و25 نوفمبر الجاري، يعد فرصة بلورة الحوار والنقاش الحر والديمقراطي حول أهم المسائل التي تعني فئة الشباب، وطرح أبرز الانشغالات التي تشدهم وهي البطالة التي تبقى الشغل الشاغل للسلطات التي تعمل جاهدة من أجل فتح أبواب التوظيف والاستثمار أمام الشباب الجزائري، بعيدا عن طرق التوظيف الكلاسيكية التي كان يضمنها التوظيف العمومي الذي لم يعد قادرا على استيعاب حجم البطالين المطالبين بشق طرق المقاتلة للخروج من الألف.

وتحدث الوزير مطولا عن ضرورة تطوير بعض القطاعات الحيوية والاستراتيجية التي لا تزال إلى غاية اليوم، بعيدة عن تفكير

التركيز عليها في هذه الندوة التي وصفها بالمصيرية بالنظر إلى حجم الملفات التي سيتم فتحها ومناقشتها دون طابوهات، في إشارة منه إلى عملية التقييم التي ستخضع لها برامج التشغيل السابقة، والتي تمت عبر عدد من الوكالات منها "الانساج" و"كناك"... مشيرا إلى أن تقييم أداء هذه الوكالات وأخرى يندرج في إطار سياسة التصحيح الرامية إلى الوقوف على الأخطاء وتصحيحها والعمل على تطويرها، مضيفا أنه سيتم إحضار نماذج لمشايير شبانية ناجحة في إطار تشغيل الشباب، وأخرى فاشلة لتحديد نقاط القوة والضعف التي حملتها مؤسسات التشغيل ومنه السياسات المطبقة.

وتحدث الوزير مطولا عن ضرورة تطوير بعض القطاعات الحيوية والاستراتيجية التي لا تزال إلى غاية اليوم، بعيدة عن تفكير

بمناسبة احتفال بلاديهما بعيدي استقلالهما رئيس الجمهورية يهنئ رئيس كومنولث الدومينيكا

بعث عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس كومنولث الدومينيكا شازر اجيليو سافارين، بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى الـ36 لاستقلالها، عبر له فيها عن استعداداته للعمل معه من أجل توثيق أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين.

وكتب الرئيس بوتفليقة، في برقيته "يطيب لي وبلاكم تحقّل بالذكرى السادسة والثلاثين لاستقلالها أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة، وأساله عن نضحي بأحر التهاني مقرونة بتبنياتكم بالصحّة والهناء وباطراح الرقي والازدهار لشعب كومنولث الدومينيكا".

وجاء في البرقية "وانها لمناسبة اغتنمها لأعرب لكم عن تمام استعدادي للعمل معكم على توثيق أواصر الصداقة والتعاون وتوطيد العلاقات الثنائية بين بلدينا لفائدة شعبينا الصديقين".

،، ويهنئ الحاكمة العامة لايك-تاك

كما بعث رئيس الجمهورية، برقية تهنئة للحاكمة العامة لانتيفوا وباربودا الديم لويز لايك-تاك، بمناسبة الذكرى الـ33 لاستقلال بلادها.

وجاء في البرقية، "يطيب لي وبلاكم تحقّل بالذكرى الثالثة والثلاثين لاستقلالها أن أعرب لكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأساله عن نضحي عن أحر التهاني مقرونة بتبنياتكم بالصحّة والهناء وباطراح الرقي والازدهار لشعب أنتيفوا وباربودا الصديقين".

وأضاف رئيس الجمهورية "وانها لسانحة اغتنمها لأعرب لكم عن تمام عزمي للعمل معكم على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون وتوطيد العلاقات الثنائية بين بلدينا لفائدة شعبينا". (واج)

بعد تتويجه بكأس رابطة أبطال إفريقيا الرئيس بوتفليقة يهنئ فريق وفاق سطيف

هنأ رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس الأحد، فريق وفاق سطيف بعد تتويجه بكأس رابطة إفريقيا، مؤكدا أن هذا الفريق العتيق منح للشعب الجزائري قاطبة هدية غالية في عيد الثورة الـ60.

وجاء في رسالة تهنئة بعث بها رئيس الجمهورية، إلى كافة أعضاء فريق وفاق سطيف وطافه المسير: "قد منح فريق كرة القدم العتيق لوفاق سطيف لجمهورنا وللشعب الجزائري قاطبة هدية غالية في عيد الثورة الـ60، فزاد في بهجة هذه المناسبة التاريخية فرحة عارمة تجاوبت لها الحناجر واغتنبت لها المهج في كل أرجاء الوطن".

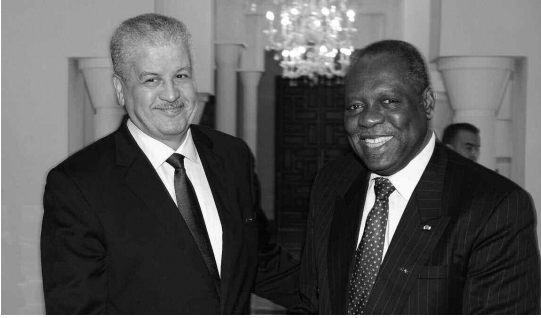
وأوضح الرئيس بوتفليقة، أن "هذا التتويج بكأس رابطة أبطال إفريقيا الذي يعد أعلى استحقاق يمنى به فريق وطني لأول مرة، لم يكن صدفة، وإنما كان استحقاقا وتوتيجا لجهود هذا الفريق عبر منازل شاقة مع فرق إفريقية عديدة مشهود لها بالكفاءة والقوة".

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: "فهنئنا لفريقنا ولطاقمه وللجمهور الذي لم ييخل طوال مسيرة هذه الاستحقاقات وغيرها بموازنته وتشجيعه الذي شحذ همة أبطال التشكيلة لتتوج اليوم بهذا النصر المظفر".

وخلس إلى القول: "ندعو الله أن يمكن لفرقنا المزيد من النجاحات في استحقاقات أخرى دفاعا عن الألوان الوطنية، وترسيخا لمعبرية شابنا في كافة المجالات". (واج)

سلاسل يؤكد لحياتو:

الجزائر على استعداد لإنجاح المنافسات الرياضية في إفريقيا



إنجاح جميع المنافسات الرياضية الإفريقية".
وجرى الاستقبال بحضور وزير الرياضة، السيد محمد تهامي، ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد محمد روراوة، وحضر السيدان سلال وحياتو أمس، بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، نهائي العودة لكأس الرابطة الإفريقية لكرة القدم التي فاز بها وفاق سطيف.
ويعد اجتماع اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، صباح اليوم الأحد، بقصر الأمم (نادي الصنوبر- الجزائر العاصمة) ستوجه السيد حياتو، إلى المغرب ليلتقي بالسلطات المغربية التي طلبت تأجيل كأس إفريقيا للأمم 2015 بسبب فيروس "إيبولا" الذي ينتشر أساسا في الجزء الغربي من القارة الإفريقية منذ عدة أشهر. (واج)

سفير الصين لدى الجزائر ينو بعلاقات بين البلدين

إمكانيات كبيرة في إطار آلية التعاون

أكد سفير الصين لدى الجزائر، السيد يانغ قوانغ يوي، أن الجزائر بذلت جهودا كبيرة لمساعدة بلاده في الحصول على مقعدها الشرعي في الأمم المتحدة سنة 1971، مضيفا أن البلدين طورا علاقة رفيعة المستوى عميقة في دلائلها ومشرفة في آفاقها.

مليكة/خ

وقال إن "1" في إطار آلية التعاون "3+2+1" يشير إلى التعاون في مجال الطاقة كمحور رئيسي، ويشير "2" إلى إنشاء البنية التحتية والتجارة ومرفق الاستثمار، و"3" يعني الحاجة إلى تحقيق اختراقات في مجالات التكنولوجيا المالية بما فيها الطاقة النووية والأقمار الصناعية والفضاء والطاقة الجديدة.

كما أضاف يانغ قوانغ يوي، أن الصداقة الصينية-الجزائرية تعود إلى تاريخ طويل وتطورت العلاقات الثنائية بينهما بسلاسة منذ أن أقام البلدان العلاقات الدبلوماسية قبل أكثر من نصف قرن. يستطرد في هذا الصدد إلى الجيل الأول من القادة الصينيين قدم دعما كبيرا لنضال الجزائر من أجل التحرير الوطني في الخمسينيات، والصين كانت من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال الجزائر.

وعاد يانغ بذاكرته إلى اللحظة التي قدم فيها أوراق اعتماده للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، يوم 27 أكتوبر عندما قال له "التاريخ أثبت أن الصين صديق يعتمد عليه، وإنني فخور بمساهمتي في هذه الصداقة منذ أن كنت شابا".

يذكر أن التعاون الثنائي قد شهد تطورا في التجارة والاقتصاد، ومنذ عام 2013 أصبحت الصين أكبر مصدر لواردات الجزائر وتضاعف حجم التجارة البينية 10 مرات في العقد الماضي، وفقا ليانغ.

كما أصبحت الجزائر واحدة من أكبر الأسواق لمقاوي الإنشاء الصينيين في الخارج، حيث تنفذ المنشآت من الشركات الصينية العديد من المشاريع الإنشائية، بما في ذلك الطرق السريعة والمساحات ومراكز المؤتمرات والمعارض والمستشفيات ووحدات الإسكان.

وأشار يانغ، إلى أن الصين نقلت التكنولوجيا والمعدات إلى الجزائر وخلفت الكثير من فرص العمل للسكان المحليين من خلال عقود البناء، مضيفا أن الجانبين يعززان تعزيز التعاون في مشروعات السكك الحديدية في المستقبل.

وفي شهر فيفري الماضي، أصبحت الجزائر أول دولة عربية ترمم شركة استراتيجة شاملة مع الصين، ما يشهد تماما العلاقات الوثيقة بين البلدين، وفقا ليانغ، الذي يرى الصداقة الصينية-الجزائرية نموذجا للتعاون والمنفعة المتبادلة.

أكد الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، لرئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم السيد عيسى حياتو، "استعداد" الجزائر للمساهمة في إنجاح كل المنافسات الرياضية في إفريقيا.

وأضاف مصالح الوزير الأول في بيان لها أنه خلال استقباله للمسؤول الأول للهيئة الإفريقية لكرة القدم، تطرق السيد سلال، معه إلى "مسائل مرتبطة بتطوير كرة القدم الإفريقية، وسبل وإمكانيات تحسين مستوى الممارسة الرياضية عموما ورفع أداء النخب الرياضية في القارة الإفريقية".

وأكد السيد سلال، للسيد حياتو "دعم الحكومة الجزائرية للجهود المبذولة من قبل الهيئات المتخصصة لصالح الشباب الإفريقي، واستعداد الجزائر للمساهمة في

الشامل. وقد اتفق المشاركون في افتتاح الجولات السابقة للحوار الوطني المالي الشامل، على أن تكريس الوحدة الترابية لمالي واحترام المطالبات الجمهورية يشكلان أبرز الشروط الأساسية لاستتباب الأمن والسلم في هذا البلد، مدعمين بذلك موقف

الجزائري، مجموعة التعاون الدولي غرب إفريقيا، الاتحاد الأوروبي، منظمة التعاون الإسلامي، إلى جانب يوركيغا، فاسو، موريتانيا، أنشادت، نيجيريا والتشاد. وحسب بيان وزارة الشؤون الخارجية، فإن فريق الوساطة قدم للأطراف المعنية وثيقة تفاوض تضم عناصر اتفاق سلام كحل وسط "مبتكر"، مقارنته مع كل ما تم التفاوض بشأنه سابقا، وتم إعداد هذه الوثيقة استنادا إلى المقترحات التي قدمتها الأطراف خلال مرحلة المفاوضات التي جرت في شهر سبتمبر الفارط، في إطار مجموعات التفاوض الموضوعاتية الأربع المتعلقة

وقال السفير الصيني، في مقابلة مع وكالة "شينخوا" الصينية للأنباء، زامانا مع زيارة رسمية بدأها كبير المستشارين السياسيين الصينيين يوي تشنغ شينغ، إلى الجزائر بعد ظهر أول أمس، أن هذه الزيارة التي تتزامن مع الذكرى 60 لاندلاع الثورة التحريرية، من شأنها الإسهام في رفع العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد.

وأضاف السفير الصيني، أن العلاقات بين البلدين تتمتع بإمكانات كبيرة ويترجم قويا في إطار آلية التعاون "3+2+1"، التي دعا إليها الرئيس الصيني شي جين بينغ، في منتدى التعاون العربي-الصيني في شهر جوان الماضي، إذ أن الدولة الغنية بموارد الغاز والنفط والاحتياطيات الأجنبية بحاجة إلى التعاون مع دول أخرى في حملتها للتحديث.

سفارة الجزائر لدى الصين تحتفل بالعيد الوطني للثورة

تقوية أواصر العلاقات بين البلدين

وأضاف السيد رابحي، أن الجهود التي بذلتها القيادة الصينية والجزائرية الحكيمه والرشيده من أجل السلام والاستقرار وحماية حقوق الإنسان، وحماية مصالح البلدان النامية وتعزيز مكانة البلدين في الساحة الدولية جديرة بالثناء.

وقال السفير، إن الجزائر والصين تحترسان على مدى السنين على تعزيز وتقوية أواصر العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية، مؤكدا استعدادها لتعزيز الاتصالات الدبلوماسية وتوزيع التعاون ذي المنفعة المتبادلة، وتعزيز المناقشة والتنسيق في الشؤون الإقليمية والدولية، إلى جانب إثراء العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة، وأن الجزائر ستواصل العمل جنباً إلى جنب مع الصين في تعميق العلاقات الثنائية التي تم رفع مستواها إلى شراكة استراتيجية شاملة هذا العام.

كما أشار السفير إلى مدى أهمية مبادرة الرئيس الصيني شي جين بينغ، المتصلة ببناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير و"طريق الحرير البحري في القرن الـ21".

م.خ

لعمارة يؤكد أن الجزائر في اتصال دائم مع الأطراف الليبية و يعلن:

استئناف الحوار المالي الشامل يوم 20 نوفمبر

حدد وزير الشؤون الخارجية، السيد رمطان لعمامرة، تاريخ 20 نوفمبر الجاري، موعدا لاستئناف الحوار المالي بالجزائر، مشيرا في هذا السياق إلى أنه سيتم تقديم مقترحات باسم الوساطة الدولية للأطراف المائية، وأنه تم منح فرصة للأطراف لتدارس هذه الاقتراحات مع قياداتها.

مليكة/خ

ووافقت عليها كقاعدة متينة لإعداد اتفاق سلام، الأمر الذي يشكل في حد ذاته تقدما معتبرا في مسار تحقيق السلام في مالي".
وجددت الوساطة "عزمها على مواصلة مرافقتها للشعب المالي في بحثه عن السلام الدائم والنهائي في سياق المسعى الشمولي الذي تم انتهاجه إلى حد الآن، داعية الأطراف إلى مواصلة التفاوض "بحسن نية" وبذل كل الجهود من أجل تهدئة وقف إطلاق النار الساري المفعول، وتعزيز الثقة بشكل يسمح بتحقيق حل عاجل وشامل ونهائي للزمة لصالح مالي وكل المنطقة".

وكانت مالي قد جددت على لسان وزير الشؤون الخارجية والاندماج الإفريقي والتعاون الدولي، عبدو اللاي ديوب، ثقته في الحكومة الجزائرية التي تقود الوساطة في هذا الحوار.

كما أشاد المجتمع الدولي من خلال منظمة الأمم المتحدة، بدور الجزائر والجهود التي تبذلها في إطار الحوار المالي الشامل.

وقد اتفق المشاركون في افتتاح الجولات السابقة للحوار الوطني المالي الشامل، على أن تكريس الوحدة الترابية لمالي واحترام المطالبات الجمهورية يشكلان أبرز الشروط الأساسية لاستتباب الأمن والسلم في هذا البلد، مدعمين بذلك موقف

الجزائري، مجموعة التعاون الدولي غرب إفريقيا، الاتحاد الأوروبي، منظمة التعاون الإسلامي، إلى جانب يوركيغا، فاسو، موريتانيا، أنشادت، نيجيريا والتشاد.

وحسب بيان وزارة الشؤون الخارجية، فإن فريق الوساطة قدم للأطراف المعنية وثيقة تفاوض تضم عناصر اتفاق سلام كحل وسط "مبتكر"، مقارنته مع كل ما تم التفاوض بشأنه سابقا، مشيرا إلى أن الأطراف المعنية قد أضافت، تعليقاتها الأولية بفريق الوساطة على نوعية الوثيقة المقدمة،



14 جوان 2014، مفاوضاتها

حول المسائل الجوهرية يوم الفاتح بالجزائر العاصمة، برعاية فريق الوساطة الذي ترأسه الجزائر، والذي يضم كلا من الأمم المتحدة ممثلة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي "مينوسوما"، الاتحاد الإفريقي، مجموعة التعاون الدولي غرب إفريقيا، الاتحاد الأوروبي، منظمة التعاون الإسلامي، إلى جانب يوركيغا، فاسو، موريتانيا، أنشادت، نيجيريا والتشاد.

وحسب بيان وزارة الشؤون الخارجية، فإن فريق الوساطة قدم للأطراف المعنية وثيقة تفاوض تضم عناصر اتفاق سلام كحل وسط "مبتكر"، مقارنته مع كل ما تم التفاوض بشأنه سابقا، مشيرا إلى أن الأطراف المعنية قد أضافت، تعليقاتها الأولية بفريق الوساطة على نوعية الوثيقة المقدمة،

وقد استأنفت أطراف الحوار المالي الشامل في إطار مسار الجزائر المتمثلة في حكومة مالي، وتنسيقية الحركات المسلحة، في إطار 9 جوان الماضي، والحركات المسلحة على أرضية الجزائر في

بالمسائل السياسية والمؤسسية والدفاع والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمصالحة والعدالة والشؤون الإنسانية.

وتأخذ الوثيقة بعين الاعتبار الانشغالات التي عثر عنها المجتمع المدني، وكذا ممثلو الجماعات بمالي في سبتمبر الماضي، وأوضح المصدر أن الأطراف اتفقت على تعميق بحث الاقتراحات التي تلقتها لتقديم مساهماتها طبقا لبرنامج العمل المتضمن

مواصلة المسار في منتصف نوفمبر، حسب الترتيبات المسطرة.

وقد استأنفت أطراف الحوار المالي الشامل في إطار مسار الجزائر المتمثلة في حكومة مالي، وتنسيقية الحركات المسلحة، في إطار 9 جوان الماضي، والحركات المسلحة على أرضية الجزائر في

كما أوضح السيد لعمامرة، في تصريح للإذاعة الوطنية من جهة أخرى أن الجزائر في اتصال دائم مع مختلف الأطراف الليبية لحل الأزمة.

وكانت الحكومة المالية وممثلو الجماعات السياسية العسكرية في منطقة شمال مالي، وافقوا في اجتماعهم بالجزائر يوم 21 أكتوبر الماضي، على وثيقة تفاوض تتضمن عناصر اتفاق سلام قدمتها الوساطة "كقاعدة متينة".

وكان فريق الوساطة قد قدم للأطراف المعنية الوثيقة المذكورة والتي تضم عناصر اتفاق سلام كحل وسط "مبتكر"، مقارنته مع كل ما تم التفاوض بشأنه سابقا، وتم إعداد هذه الوثيقة استنادا إلى المقترحات التي قدمتها الأطراف خلال مرحلة المفاوضات التي جرت في شهر سبتمبر الفارط، في إطار مجموعات التفاوض الموضوعاتية الأربع المتعلقة

بمناسبة الذكرى 60 لثورة التحرير المجيدة

تسمية المدرسة العليا لتقنيات الطيران باسم الشهيد موسى رحالي

أشرف العميد سليمان شايب، القائد الجوي بالناحية العسكرية الأولى أمس، على تسمية المدرسة العليا لتقنيات الطيران بالدار البيضاء بالجزائر العاصمة، باسم الشهيد موسى رحالي، وذلك بمناسبة احتفال الجزائر بالذكرى 60 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954.

ق/و

وجرت مراسم إطلاق اسم الشهيد رحالي، على المدرسة بحضور قائد المدرسة محمد فراوسون، وأفراد من أسرة الشهيد، زامانا مع الذكرى 24 لتأسيس هذا المرفق التكنولوجي العسكري، حيث تم بالمناسبة تنظيم معرض للصور لمختلف مراحل الثورة التحريرية، ومعرضا آخر يعكس مراحل تطور التكوين في مجال الطيران الحربي في الجزائر.

كما تم تنظيم ندوة حول "تأثير ثورة التحرير على حركات التحرر في العالم، والدعم الدولي للثورة الجزائرية"، نشطها الأستاذ

إسماعيل ديش، وتم في أعقابها تكريم أفراد من أسرة الشهيد موسى رحالي.
وللإشارة فقد ولد الشهيد عام 1925 بالعمارة بولاية عين الدفلى، والتحق بصفوف جيش التحرير الوطني في سنة 1956، وشارك في عدة معارك منها معركة "تيطوشت" و"جبل بروهو" و"حينة".
وفي 22 ماي 1960 سقط الشهيد رحالي في ميدان الشرف رفقة 14 شهيدا آخر، بأعالي جبال "بويلو" بولاية عين الدفلى، إثر معركة ضارية مع قوات الاستعمار الفرنسي.

توقيف أربعة رؤساء بلديات بوهران

بداية محاربة الفساد

بعد أقل من شهرين من توعده العديد من المنتخبين بأنه لن يبقى ساكنا على التصرفات السلبية التي تصدر من المنتخبين لا سيما رؤساء البلديات، لم يجد والي وهران السيد عبد الغني زعلان، أي حرج في إصدار قرارات توقيف مست أربعة رؤساء بلديات بسبب تورطهم في إبرام صفقات مشبوهة ومخالفة للتشريعات القانونية سارية المفعول.

والي وهران، أكد من خلال هذه الخرجة التي لم يسبقه أحد من الولاة الذين تعاقبوا على تسير شؤون الولاية أنه لن يتوانى لحظة واحدة في تطبيق القانون والعمل الميداني على تجسيد إزاحة كل مسؤول مهما كان من منصبه بسبب حالات الفساد التي تعرفها عمليات تسير القطاع الذي يشرف عليه، يذكر أن رؤساء البلديات المعزولين الذين تم توقيفهم هم رؤساء بلديات الكرامة وسيدى الشحمي وبوطيفر.

فمن رئيس بلدية الكرامة الذي تم تعويضه بمنتخب جديد من حزب جبهة التحرير الوطني، الذي طالبه الوالي بالعمل على تنفيذ البرامج التنموية النائمة التي لم تتجسد في الميدان بسبب عدم التقاضم ما بين المنتخبين، ليجد المواطن نفسه يعيش مشاكل هو بعيد عنها خاصة وأن الوالي، طالب الجميع بطي خلافاتهم والعمل على تنفيذ البرامج التنموية المسجلة، والإسراع في تنفيذها على أرض الواقع حتى يتمكن المواطن من الشعور بأن الدولة تعمل من أجل إزادته لا من أجل غيبته، خاصة أن قيمة الصفقات المالية بهذه البلدية فاقت 100 مليار سنتيم، والسبب في بقاء الأمور على حالها هو تعاقب 3 رؤساء بلديات على تسير شؤونها في أقل من سنتين الأمر الذي انعكس سلبا على التنمية المحلية وتأخر المشاريع والصفقات العمومية بهذه البلدية الواقعة عند المدخل الجنوبي لولاية وهران.

وبالنسبة لبلدية سيدى الشحمي، فإن الأمر مشابه لبلدية الكرامة، حيث عرفت هذه البلدية نصفا تعيين ثالث رئيس لها خلال أقل من عام ونصف والسبب يبقى دائما عملا على تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العمومية، وهو ما تسبب في توقف عجلة التنمية بهذه البلدية التي غابت عنها المشاريع التنموية كلية حتى أصبحت تشبه الدوار جراء توقف كل المشاريع التنموية بها، وهو الأمر الذي جعل والي الولاية يؤكد للمر الجيد من خلال تعليمات شديدة اللهجة التي وجهها له، بضرورة العمل على تجاوز الخلافات ما بين مختلف المنتخبين والعمل لصالح العام، خاصة وأن الفضاءات التي عرفتها هذه البلدية من خلال انفجار العديد من

ج / الجيلياني

لتشجيع المشاريع المبكرة بعناية

اتفاقيات بين قطاعات استراتيجية مطلع سنة 2015

اتصالات الجزائر والحظيرة التكنولوجية بالتعاون مع جامعة باجي مختار، تمويل 15 مؤسسة مصغرة مبتكرة تنشط في الفروع المرتبطة بتكنولوجيات الاتصالات. وإلى جانب تمويل وتوطين هذه المشاريع على مستوى الحظيرة التكنولوجية المتواجدة بمنطقة شامية بسيدي عامر، يستفيد حاملو هذه المشاريع من المراقبة التقنية لدخول سوق النشاط وفق دفتر شروط مدعوم بموجوب هذه الاتفاقية. يخيف ذات المسؤول -

يندر أن مجموع 527 مشروعا لاستحداث الشباب، تم تمويله خلال العشرة أشهر الأولى من عام 2014 بولاية عنابة. ومكنت هذه المشاريع التي ينشط أغلبها في قطاع الخدمات من استحداث أزيد من 1200 منصب شغل مباشر وغير مباشر -استنادا لنفس المصدر- الذي أشار إلى أن حوالي 300 مشروع آخر يرتقب تمويله قبل نهاية السنة الجارية. (واج)

تحسبا لتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015

300 مليار سنتيم لتحسين واجهات البنايات بوسط المدينة

أكد مدير السكن بولاية قسنطينة، السيد مصطفى بارج، أن عملية التحسين الحضري لـ 100 ألف البناية بوسط المدينة في إطار التحضيرات لتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية سنة 2015، ستنتهي في شهر جانفي المقبل، مضيفا أن الصعوبات الوحيدة التي واجهتهم كطرف متابع للمشروع كانت بشارع بلوزداد، حيث عرفت العملية تأخرا من طرف المقاول ما أدى بالسلطات المحلية إلى فسح مقد هذه الماولة المحلية وتحويل الصفقة إلى مقاوله أخرى.

♦ زبير ز



من أجل إنهاء الأشغال في وقتها المحدد والمقرر حسب دفتر الشروط في 31 ديسمبر المقبل.

من جهته أكد السيد حبيب، مدير التعمير والتنسبة لحى السيلوك، أكد مدير السكن، أن هناك برنامجا واسعا للتحسين، من تزيين الشرفات، إعادة طلاء العمارات، إصلاح السلالم والمصاعد، مضيفا أن بعض العراقل صادفتهم ومن بينها أن هناك سكانا يقطعون فوق الأسطوح والمقاولات المعنية بإصلاح المصاعد لم تتمكن من مباشرة عملها، في انتظار تدخل السلطات المحلية التي من المفروض أن تجد حلا لهذا العائق.

ركن السيارات من طرف المواطنين أمام واجهات المعمارات المعنية بالتحسين الحضري، مما يعيق عمل أصحاب الورشات ويعطل وتيرة الأشغال.

وبالنسبة لحى السيلوك، أكد مدير السكن، أن هناك برنامجا واسعا للتحسين، من تزيين الشرفات، إعادة طلاء العمارات، إصلاح السلالم والمصاعد، مضيفا أن بعض العراقل صادفتهم ومن بينها أن هناك سكانا يقطعون فوق الأسطوح والمقاولات المعنية بإصلاح المصاعد لم تتمكن من مباشرة عملها، في انتظار تدخل السلطات المحلية التي من المفروض أن تجد حلا لهذا العائق.

رئيسة جمعية مغربية للتضامن والتنمية لتونس تؤكد:

الجزائر رمز لدعم ومساندة الشعوب المضطهدة

هيمته الاستعمارية، ماثيا عن موقف الجزائر الداعم للسل المظطهدة والمستعمرة فلسطين، الصحراء الغربية وغيرها.

كما تطرق إليها بحق الشعوب في تقرير مصيرها، مؤكدة على أن الجزائر التي تعد رمزا للحركات التحررية معروفة بدعمها وتضامنها مع الشعوب المضطهدة والمستعمرة.

وأضافت المتحدث أن الجمعية التي ترأسها تعمل على توطيد العلاقات بين الشعوب المغربية وإحياء فكرة توحيد المغرب العربي الكبير، الذي لا زال حلما منشودا يسعى المغاربة إلى تحقيقه، كونه الحل الوحيد لحل المشاكل السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية. كما تسعى كذلك إلى الدفاع عن الحقوق والحريات المكتسبة عبر التاريخ ونشر ثقافة التسامح والتضامن والمحبة.

من جهته أفاد السيد عبد السلام عمر، رئيس جمعية السجناء والمفقودين الصحراويين، أن تاريخ أول نوفمبر 1954، كان محركا لتحرر عدة دول كانت تعيش تحت

أكدت الأنسة الماطري فاطمة، رئيسة جمعية الحياة المغربية للتضامن والتنمية بتونس، أن التاريخ النضالي الذي جمع بين تونس والجزائر لتحرير من الاستعمار الفرنسي، وكذا أحداث احتلال سيدي يوسف خير دليل على اختلاف دماء شهداء الشعبين وتوحيد التوجهات السياسية والاجتماعية التي كانت سدا منيعا ضد كل التدخلات الأجنبية. مذكرة بموقف الجزائر حيال القضية الصحراوية التي تعد هي الأخرى قضية تصفية استعمار.

وقالت الأنسة الماطري، في محاضرة أمس، بتيزي وزو، تحت شعار "الكفاح المسلح بين شعوب المغرب العربي التحرر والاستعمار: الجزائر، تونس، مابقية سيد يوسف والصحراء الغربية، مخيمات اللاجئين بتدوف"، أن جمعيتها تسعى إلى تعزيز روابط الأخوة وتقوية روح التضامن

هيئة التشاور والمتابعة للمعارضة:

لا معنى للانتقال الديمقراطي ما لم يقتنع الشعب بعدالته

اعتبرت هيئة التشاور والمتابعة المثبتة عن الندوة الوطنية الأولى للانتقال الديمقراطي أمس بالجزائر العاصمة، أنه لا يمكن أن يكون للانتقال الديمقراطي بعد ومعنى ما لم يقتنع الشعب الجزائري بعدالته.

وفي بيان أصدرته التنسيقية الوطنية للحريات والانتقال الديمقراطي بمناسبة أول نوفمبر وتحت قراءته بمقر حركة مجتمع السلم، أكدت الأحزاب والشخصيات المنضوية تحت هذه الهيئة السياسية، أنه لا يمكن أن يكون للانتقال الديمقراطي الذي تدعو إليه الهيئة وتضع نفسها في خدمة الشعب من أجله، معنى ولا يعد إلا إذا اقتنع (الشعب الجزائري) بعدالته وبصدق نوايا

(...) المنادين به. ومن هذا المنطلق، دعت هيئة التشاور والمتابعة للمعارضة أفراد الشعب الجزائري إلى مرافقتها "لبناء مستقبل مؤسس على مصر مشترك، يضمن للجزائريين والجزائريين شروط رفاهية شاملة في جزائر قوية، مستقرة وعادلة". ومناسبة الذكرى الستين لاندلاع الثورة التحريرية، دعت هذه الهيئة أيضا إلى الاندماج في المسار "الصابغ والضروري"، للانتقال بالجزائر من "حالة الوهن الشديد إلى وضعية بلد يسير بخطى حثيثة نحو الديمقراطية والعدالة والمساواة والحرية". وأشارت إلى ذلك السياق، إلى أن الجزائر اليوم أمام منعطف تاريخي وخيارين اثنين: إما التشبث بالانسداس السياسي الحالي، أو

التجند من أجل هيئة منقذة للمحافظة على الانسجام والوحدة الوطنية".

أما على الصعيد الخارجي، فقد اعتبرت الهيئة المذكورة أن للوضع "الحساس" التي تمر بها المنطقة العربية، "من المفروض أن تشكل عامل تبيح للسلطة القائمة: من أجل دفعها إلى مباشرة إصلاحات سياسية واقتصادية حقيقية، تجعل الجزائر بمنأى عن كل قطعة عنيفة".

وتجدر الإشارة إلى أن قراءة هذا البيان تمت بحضور رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري والأمين العام لحركة النهضة محمد ذويبي، ورئيس حزب جيل جديد جيلياني سفيان وكذا رئيسي الحكومة الأسبقين علي بن فليس وأحمد بن بيتور. (واج)

ETUDE NOTARIALE MAITRE AMRA MADJID
NOTAIRE A HUSSEIN-DEY
CITE EL-HAYAT B1 11 N° 03 GUE DE CONSTANTINE ALGER
Constitution de la société à responsabilité limitée dénommée
SARL SERTIT

Aux termes d'un acte reçu en notre étude le 02/08/2014, enregistré à l'été constituée les statuts de la société à responsabilité limitée dénommée "SARL SERTIT". Mr: OUANANI Makhlouf et Mr: OUANANI Abdennour objet social: ENTREPRISE DE PROMOTION IMMOBILIERE (code 109218), siège social: Route BOUEJEMAA TEMIME N° 56 lot 03 Draia ALGER, Capital social (400.000,00 DA), durée: 99 ans, Mr: OUANANI Makhlouf Gérant et Mr OUANANI Abdennour Cogérant pour une durée indéterminée, une copie sera déposée au centre du registre de commerce.

Pour insertion / le notaire

المساء: 2014/11/03

المشاركون في ندوة تاريخية حول القانون الإنساني الدولي في حرب التحرير

المجازر الفرنسية جرائم دولة منافية للإنسانية

أكد المشاركون في الندوة التاريخية حول "القانون الإنساني الدولي في حرب التحرير نوفمبر 1954" التي نظمت أمس الأحد بالجزائر العاصمة، أن ما ارتكبه الاستعمار الفرنسي من جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية للشعب الجزائري إبان فترة الاحتلال، يصنف ضمن الأعمال المنافية لتقييم الإنسانية التي يعاقب عليها القانون الدولي.

م/أجوات

إلى الخارج، وجعل الجزائر مصدر تموين لفرنسا بالقمح والحبوب. وبدوره، أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية والمتخصص في التاريخ الدكتور عامر رخيعة في تدخل له، أن فرنسا مدعوة اليوم إلى الاعتذار لكافة الجزائريين عما ارتكبته في إطار نشاطها الاستعماري المخزي في منطقة شمال إفريقيا والجزائر بشكل خاص وما أضر عنه من تقبيل عدد كبير من المفقودين ومجهولي الهوية، داعيا إلى وجوب الاحتكام للقوانين الدولية في ما يتعلق بالاعتراف والتعويض. وطلب رخيعة في هذا الخصوص فرنسا، بالكشف عن كل ما يتعلق بأرشيف الثورة وفترة احتلال الجزائر منذ 1830 إلى غاية 1962، وجعله في متناول الأجيال القادمة من المؤرخين والمهتمين بكتابة التاريخ، مذكرا بأن أرشيف الحقبة الاستعمارية من حق الجزائريين، وأن لهم الحق في الاطلاع عليه.

وأضاف أن السلطات الفرنسية لاتزال تحتفظ بكم هائل من أرشيف الثورة، وأنها لا تنوي إرجاعه للجزائر، مخافة اكتشاف توطئها المضغو في تنفيذ جرائمها المخزية ضد الجزائريين، منددا في السياق، على وجوب الضغط على الدوائر الفرنسية لاسترجاع هذا الإرث التاريخي الهام من ثورة نوفمبر العظيم.

ومن جانبها، دعا رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث البروفيسور مصطفى خياطي، الشعب الجزائري إلى عدم التنازل عن حقه المشروع في تجريم فرنسا ومطالبة بمطالبتها بالكشف عن مصير الكثير من المخطوفين والمفقودين خلال حرب التحرير، مذكرا بأن العديد من الجزائريين لازالوا يعانون مشاكل اجتماعية ونفسية كثيرة؛ لكونهم مجهول النسب، وهو ما أبعدهم عن الاندماج في الحياة المعاصرة.

وللاشارة، تجدد هذه الندوة التي تزامنت مع الاحتفال الرسمي بالذكرى الـ 60 لفتح نوفمبر 1954، في إطار النشاطات التاريخية المبرمجة من قبل الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، بالتسليم مع منتدى "المجاهد".

غول يشارك في ندوة البلدان النامية غير الساحلية بفيينا

يشارك السيد عمار غول وزير النقل ابتداء من اليوم، كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية، في ندوة الأمم المتحدة الثانية حول البلدان النامية غير الساحلية بفيينا بالنمسا، التي تسمى لإقامة شراكة بين هذه الدول ونظيراتها الساحلية، سحبا أفاد بيان لوزارة النقل.

وتهدف هذه الندوة التي تحتضن يوم الأربعاء المقبل بمشاركة نخبة من رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين وممثلي منظمات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، أساسا، إلى التركيز على زيادة الدعم الدولي لصالح البلدان النامية غير الساحلية، باعتماد شراكة جديدة بين هذه البلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الأخرى الساحلية، كونهما نقاط عبور هامة للتجارة الدولية.

وستناقش الندوة التي حضرها أيضا مختلف الجهات الرئيسية الفاعلة في القطاع الخاص، أهم التحديات التي تواجه الدول النامية غير الساحلية في إطار السعي لوضع خريطة طريق، تساعد على دفع عملية التنمية في هذه المجموعة. ويسمح اللقاء أيضا للمشاركين باستعراض برامج التنمية الدولية المتاحة في الدول غير

وأوضح الباحث في القانون الدولي والعلاقات الدولية صويلح بوجمعة في تدخل له أمس في إطار هذه الندوة التي احتضنها منتدى جريدة "المجاهد"، أن القانون الإنساني الدولي ينافي كل أعمال التعذيب والتقتيل الجماعي مهما كانت ظروفه، لاسيما فيما تعلق بالمجازر الوحشية التي نفذها جلاو الجيش الفرنسي ضد الجزائريين الأبرياء إبان احتلال الجزائر في 1830.

وأضاف السيد صويلح أن السجل الاستعماري الفرنسي الأسود في الجزائر، لا يمكن السكوت عنه مهما طال الزمن ولا يسقط بالتقدم، باعتبار ذلك جريمة إنسانية، وتصف أكثر من ذلك، كجرائم ضد الدولة، موضعا أن الاستعمار الفرنسي استهدف شعبا كان يتمتع بالسيادة الكاملة فوق أرضه.

ودعا المتحدث في السياق، إلى ضرورة عدم التنازل عن مطلب مطالبة فرنسا بالاعتذار عن كل جرائمها منذ 1830 إلى غاية الاستقلال 1962، وإجبارها على تعويض الضحايا وعائلاتهم، وهذا عملا بقرارات ولوائح القانون الدولي الإنساني ومختلف الهيئات الحقوقية الدولية الأخرى، مذكرا بأن التكتيف القانوني الدولي لمجازر فرنسا بالجزائر خاصة بالقرى والمدن، يتحدد في كونها (جرائم ضد الإنسانية والدولة)، وجرائم (إبادة)، استهدفت شعبا سيادا على أرض ذات سيادة.

كما تطرق لمختلف الجرائم والأعمال المنافية للإنسانية، التي كان الجلاوون الفرنسيون ينفذون في تجسيدها على الجزائريين العزل على غرار التقتيل الجماعي والتعذيب وانتهاك الحرمات والنفي والترحيل القسري والاعتقال وحرق الممتلكات... وكلها جرائم لها لدى الجبين، وتندرج في خانة جرائم الحرب، التي تستوجب متابعة قانونية وقضائية دولية. يقول المتحدث، مشيرا إلى أعمال أخرى مماثلة، كحرق المساجد وإغلاق بعضها وتحويلها إلى كنائس، وحماية الدين الإسلامي واللغة العربية، فضلا عن نهب واستنزاف الثروات والخيرات المختلفة، وتحويلها

يشارك السيد عمار غول وزير النقل ابتداء من اليوم، كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية، في ندوة الأمم المتحدة الثانية حول البلدان النامية غير الساحلية بفيينا بالنمسا، التي تسمى لإقامة شراكة بين هذه الدول ونظيراتها الساحلية، سحبا أفاد بيان لوزارة النقل.

وتهدف هذه الندوة التي تحتضن يوم الأربعاء المقبل بمشاركة نخبة من رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين وممثلي منظمات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، أساسا، إلى التركيز على زيادة الدعم الدولي لصالح البلدان النامية غير الساحلية، باعتماد شراكة جديدة بين هذه البلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الأخرى الساحلية، كونهما نقاط عبور هامة للتجارة الدولية.

وستناقش الندوة التي حضرها أيضا مختلف الجهات الرئيسية الفاعلة في القطاع الخاص، أهم التحديات التي تواجه الدول النامية غير الساحلية في إطار السعي لوضع خريطة طريق، تساعد على دفع عملية التنمية في هذه المجموعة. ويسمح اللقاء أيضا للمشاركين باستعراض برامج التنمية الدولية المتاحة في الدول غير

حجز كلاسنيكوف وبنادق صيد وذخيرة بأدرار وغيلزان

حجز عناصر الدرك الوطني، بنقطة آية من نوع كلاسنيكوف وكمية من الذخيرة شامل مدينة أولف بولاية أدرار، بإقليم الناحية العسكرية الثالثة أول أمس. وأكد بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه تم العثور على نفقاتها مفرزة من قوات الجيش الوطني الشعبي للقطاع العملياتي لأدرار، بإقليم الناحية العسكرية الثالثة يوم 29 أكتوبر 2014، شامل مدينة أولف والتي مكنت من القضاء على أربعة متاجري مخدرات مسلحين وحجز كمية معتبرة من الكيف (المعالج وسبارتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخيرة ووسائل اتصال عبر الأقمار الصناعية). استرجع عناصر الدرك الوطني أول أمس، على الساعة 13:40 د هذه البنقفة. وبهذا يرتفع عدد الأسلحة المسترجعة إلى رشاشرين ألف أم "بنقفتين إيتين من نوع كلاسنيكوف كما حجزت مصالح الدرك الوطني لغيلزان، أول أمس، أربع بنادق صيد وكمية معتبرة من الذخيرة مكتسبة بصفة غير قانونية. وأكدت قيادة الدرك الوطني أمس، أنه استغلا لمعلومات تحصلوا عليها، ومن خلال رخصة قضائية بالتفتيش أوفت دركو الفرقة الإقليمية لجندوية ثلاثة أشخاص وحجزوا داخل منزل أحدهم بذات الجماعة المحلية أربع بنادق صيد و10073 خرطوشة، إضافة إلى 69 غلغ من الكبسولات و12 كل من المسحوق الأسود البارود، وعقاد آخر يستعمل في مجال شحن الذخيرة التي يمتلكها الأشخاص الموقوفون بصفة غير قانونية. وفتحت مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغيلزان، تحقيقا للكشف عن عملياتها هذه القضية.

ق/و

معييار وطني لتحديد استعمالات مادة الطمي في 2015

إطلاق أول مخطط توجيهي

سيكون للجزائر ابتداء من سنة 2015، معيار وطني معتمد لدى المعهد الوطني للمقاييس لتحديد استعمالات مادة الطمي، التي يتم استخراجها من محطات التطهير. وحسب تصريح مدير التطهير وحماية البيئة بوزارة الموارد المائية السيد حسين آيت عمارة، فإن الاتحاد الأوروبي سيسلم قبل نهاية السنة الجارية، دراسة حول المعايير الجزائرية والجانب التنظيمي بخصوص إعادة استعمال الطمي في المجال الفلاحي، إنتاج الطاقة الكهربائية وإنتاج الإسمنت، علما أن محطات التطهير 165 الموزعة عبر التراب الوطني، تنتج سنويا 250 ألف طن من الطمي، وتتوقع الوزارة ارتفاع الكمية سنة 2020 إلى 400 ألف طن.

نوال / ح



أكبر كمية من الطمي، ليُشرع في تحليلها وتحديد مجالات استعمالها. وحسب آيت عمارة فإن الطمي يجب تصنيفه كثروة طبيعية يجب استغلالها في عدة مجالات، على غرار القطاع الفلاحي حتى يتم استعمالها كسمدة طبيعية لتخصيب التربة وفي مجال البناء؛ كون الطمي يُعد من بين أهم المكونات لإنجاح الإسمنت المسلح، بالإضافة إلى الشروع في توليد الطاقة من منجوع الطمي، وذلك بعد أن تُحدد المحطات ومكونات الطمي المنتج بها؛ لأن العملية تتطلب مواصفات خاصة.

وبخصوص باقي الدراسات التي يقوم بها الفريق الكوري لوزارة البيئة الجزائرية، تحدثت رئيسة الفريق السيدة جونج هوا كيم، عن إعداد دراسة بخصوص عملية إنجاز "المحارق" للتخلص من مختلف الفضلات السامة؛ الصلبة والسائلة. وتذكر أن 250 ألف طن من الطمي المنتجة اليوم عبر 165 محطة للتطهير عبر التراب الوطني، لا يتم استغلالها، ويضطر في كل مرة مسير المحطات للتخلص منها في المرفأ ومراكز الردم التفتني، ورغم كل الدعوات التي أطلقها الديوان الوطني للتطهير للفلاحين بفرض التقرب من المحطات والحصول على المنتج مجانا، إلا أن الطلب عليه يبقى ضعيفا جدا رغم كل موصافاته الطبيعية.

تحليله من طرف الفريق الكوري وانعكاسات ذلك على عملية إعادة استغلال المنتج، أكد آيت عمارة أن محطات تطهير المياه مخصصة لمياه الصرف المنزلية فقط، غير أنه غالبا ما تسجل عمليات ربط عشوائية بشبكات الصرف الصحي من طرف مؤسسات صناعية وحتى محطات غسل وتشحيم السيارات، وهو ما يتسبب كل مرة، في عدة أعطال بالمحطات. ولحل الإشكال تطرق آيت عمارة للاتفاق الموقع مع وزارة البيئة، التي ستتكل بعملية إجبار كل المؤسسات الصناعية على اقتناء محطات صغيرة لتطهير المياه، قبل توجيهها إلى قنوات الصرف الصحي، وذلك من خلال إصدار مجموعة من القوانين، وفرض عقوبات على المخالفين، مشيرا في هذا الصدد، إلى أن الإشكال يسجل بنسبة كبيرة في محطة التطهير بمنطقة الرغاية بالعاصمة؛ بالنظر إلى قربها من المنطقة الصناعية.

كما تؤكد وزارة الموارد المائية أمام الطرف الكوري، بإيجاد حل نهائي لمياه الصرف الصناعية؛ حتى لا يتم إحداث خلل في عملية تطهير المياه، التي تتم عبر تقنيات حديثة تعتمد على استعمال أنواع من البكتيريا للوصول إلى عملية تطهير طبيعية دون اللجوء إلى المواد الكيماوية. من جهة أخرى، سيتم مع بداية السنة المقبلة، تحديد محطات التطهير التي تنتج

وقد عرض فريق تابع لمجمع من كوريا الجنوبية "جي سي أنجيرينغ وبناء" أمس، دراسة أعدها على نوعية الطمي المستخرج من محطات التطهير، ودامت عملية أخذ العينات وتحليلها سنة كاملة قبل أن يتم تقديم مجموعة من الاقتراحات لوزارة الموارد المائية تخص تصنيف لجنة علمية لتحديد طرق وكيفية إعادة استعمال منتج الطمي، مع فتح مراكز جهوية لجمع المنتج؛ بهدف إعادة رسكلته، وهي الدراسة التي سترفع إلى مكتب وزير الموارد المائية للمصادقة عليها واعتمادها كمخطط توجيهي لإعادة استعمال الطمي في عدة قطاعات منتجة، خاصة مجال إنتاج الطاقة.

وحسب ممثل الوزارة السيد آيت عمارة، فإن الدراسة تعرضت بتحليل مختلف أنواع الطمي، وضرورة إنشاء 07 جمعيات عبر التراب الوطني لجمع وتحليل الطمي لإعادة استعماله، على أن يتم التقسيم حسب مكان تواجد المحطة ونوعية مياه الصرف المعالجة بها؛ بالنظر إلى نوعية المعادن التي تتضمنها مياه الصرف. بالمقابل، تطرقت الدراسة لضرورة تصنيف لجنة على مستوى الوزارة لتقسيم محطات التطهير، كل حسب طاقة إنتاجها ونوعية التحاليل التي تتم عبرها. وبخصوص تسجيل وجود بعض الفضلات من المعادن الثقيلة في عتبات الطمي الذي تم

ق/و

شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر
Société de Distribution de l'Électricité et du Gaz d'Algérie

SDA

Direction de Distribution de Belouizdad

Avis de Coupure Programmée

Alger le : jeudi 23 octobre 2014

Interruption de la fourniture de l'énergie électrique pour travaux

La Direction de Distribution de Belouizdad informe son aimable clientèle qu'une coupure de l'alimentation est programmée, le

05/11/2014

de 08H00 à 16H00

Cette coupure concernera la commune EL MADANIA... et touchera les quartiers suivants :

CITE DIAR EL MAHCOUL 1

Pour plus d'information, la Direction de Distribution met au service de son aimable clientèle les numéros suivants : 021 67 24 52 / 021 67 91 62 / 021 68 55 00 / 021 67 97 77 à 80

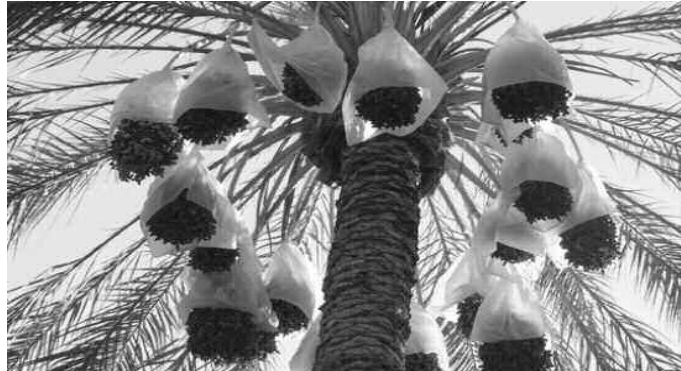
Le Directeur de la Distribution

ANEP 153778

المساء: 2014/11/03

منتجو التمور ببسكرة يشتكون

قلة الماء واليد العاملة وراء تراجع المحصول



أكد منتجو التمور بمنطقة لغروس، طولقة والدوسن بولاية بسكرة لهالمساء، أنهم غير مرتاحين لتراجع محصول التمور بنسبة كبيرة مقارنة بالعام الماضي، حيث أرجع فلاحان وفي عمر ومتهات مهروك من بلدية لغروس هذا التراجع إلى عدم توفر المناقب الكافية لسقي النخيل ونقص المسالك الفلاحية، بالإضافة إلى نقص اليد العاملة الأمر الذي يدفعهم إلى الاعتماد على أنفسهم في كل شيء اجني التمور. ومن جهة أخرى، أكد الفلاح زين عبد الرزاق من بلدية الدوسن على عدم علمهم بالعدم الذي مسطرته السلطات المختصة لمساعدة الفلاحين وعبر عن انتقاده للاستغلال الذي تقوم به الجهات المصدرة للتمور والتي تستغل محصول المنطقة في بيعه لدول مجاورة في الوقت الذي يعاد تغليظه وتصديره باسمها.

في هذا الصدد، أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة الزيان، السيد عبد المجيد خبزي أن

الإشكال مطروح بالفعل بسبب المنافسة غير الشرعية في الجزائر، كما أن تسمية «دقلة نور» غير مسجلة في السوق وهذا ما جعل المستهلكين من دول أخرى يستغلون المنتج لصالحهم وجعل الجزائر تحتل المرتبة العاشرة في إنتاج التمور، رغم أنه بإمكانها أن تحتل المراتب الأولى، حيث أوضح أنه في

دراسة استطلاعية قام بها بعض الباحثين الجزائريين المتعاملين مع شعبة التمور والوفد الدبلوماسي في جمهورية أندونيسيا بالجزائر على أن التمور الجزائرية تتمتع بالقيمة الجيدة والمنافسة المطلوبة التي تؤهلها لاحتلال مساحة في أسواق أندونيسيا، وهذا ما تعمل عليه وزارة التجارة الآن وإذا نجحت

« خديجة ط.

700 مليون لترميم حمام تمزقيدة بفقارة الزوى

في إطار المخطط البلدي للتنمية لسنة 2013 الماضية، خصصت مصالح بلدية فقارة الزوى مبلغ 700 مليون سنتيم من أجل إنجاز مشروع. يتمثل في ترميم الحمام المعدني المتواجد بمنطقة تمزقيدة، الواقعة على مسافة 110 كلم من مقر البلدية، يتمثل المشروع في جلب الماء من البئر الرئيسي على مسافة 300 متر وإنجاز غرف للاستراحة، إلى جانب حوضين كبيرين من أجل الاستجمام؛ الأول خاص بالرجال والثاني بالنساء، وجاءت برمجة المشروع بناء على طلب المواطنين خاصة المصايين منهم بالأمراض المزمنة، الذين كانوا يتنقلون إلى حمام مدينة زلفانة بولاية غرداية من أجل العلاج، وسيمكن ترميم الحمام من خلق مناصب شغل من خلال فتح مراقق خدماتية من مطاعم ومقاه، لكن المشكل الوحيد يبقى في الطريق الرابط بين البلدية ومنطقة تمزقيدة الذي يعد غير صالح لسير المركبات، خاصة أن بعض أجزائه ترابية، ويطالب المواطنون من مصالح الأشغال العمومية ببرمجة مشروع من أجل ترميم الطريق، وكان الوالي السابق قد زار الحمام وتعد بتوفير كل الإمكانيات لتحويله إلى مكان سياحي، في ظل توفر كل الشروط، خاصة أن المنطقة آمنة وتوفر على غطاء نباتي ساحر.

17 مليار سنتيم لشباب تين زواتين

استفاد قطاع الشباب والرياضة ببلدية تين زواتين الحدودية مع دولة مالي، من مشروعين؛ الأول يتمثل في مركب رياضي يشمل عدة قاعات للشواطئ الثقافية وأخرى للرياضة بسعة 500 مقعد، توشك به الأشغال على النهاية، بتكلفة مالية بلغت 7 ملايين سنتيم، أما المشروع الثاني فيتمثل في مخيم رياضي، انطلقت الأشغال به منذ مدة وبلغت ميزانية المشروع أكثر من 10 ملايين سنتيم، وبخصوص التنجيم، تنتظر السلطات المحلية الاستشارة بغية اقتناء الأجهزة الخاصة بالمشروع.

كما تخصصت دار الشباب بإطارات، منها مرب مختص في الرياضة وآخر في الشبيبة، يشرفان على جملة أنشطة، منها فتح قاعة للأنترنت لأول مرة، مما سمح للشباب من الأبحار في هذا العالم (الانترنت)، خصوصا أن ثمن الدخول رمزي ولا يفوق 10 دج للساعة، مع تزويد أجهزة الكمبيوتر بأنظمة أمان تمنع المراهقين والأطفال من الدخول إلى المواقع المشبوهة.

توظيف 1417 شاب منذ بداية السنة في عين صالح

كشف مدير الوكالة المحلية للتشغيل ببلدية عين صالح، السيد بن علي، خلال فعاليات أيام القافلة الإعلامية حول قطاع التشغيل، أنه تم تقديم أكثر من 2693 عرض عمل خلال الفترة الأشهر الأولى من السنة الحالية 2014 على مستوى تراب البلدية، حيث تم توظيف أكثر من 1417 شاب، بينما الباقي قيد معالجة الملفات، أما بخصوص الإدمان المهني، فتم استحداث 1494 منصب عمل، فيما مثلت حصة النساء أكثر من 62 منصب، وبخصوص عدد المسجلين لدى الوكالة والمراهقين في الحصول على منصب عمل، فقد بلغ منذ سنة 2014 قرابة 4320 طلب، تمت الاستجابة لحوالي 71 بالمائة منها، أغلبيتهم من حاملي الشهادات، ومع الدخول المدرسي الحالي، تم توظيف 61 أستاذ في الطورين الابتدائي والمتوسط، كما تعرف أشغال مشروع إنتاج معمل للأجر بعين صالح تقدما كبيرا من طرف الشركة الإسبانية، ومن المنتظر توظيف 160 عامل دائم في بداية الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2015.

« جمها / الشيخ بالمريبي

صندوق التأمين على البطالة في بشار تمويل أكثر من 90 مشروعا

تمكن الصندوق الوطني للتأمين على البطالة «كنكا» من تمويل 96 مشروعا في ولاية بشار، منذ شهر جانفي إلى غاية نهاية سبتمبر من السنة الجارية 2014، حسبما علم من الفرع المحلي للجهاز، منها 25 مشروعا في قطاع الصناعة، حيث حصل لكل واحد منها 4 ملايين دينار، وتتعلق هذه المشاريع بالتعليم والبناء والهيكلة الحديدي.

كما تم في نفس الفترة، تمويل أربعة مشاريع تتعلق بتربية البقر ومشروعين لتربية الدواجن، بهدف رفع الإنتاج المحلي للحوم الحمراء والبيضاء، وتمويل سبعة مشاريع استلخ قريبا حيز الخدمة، وتتعلق بالصناعة التقليدية والحرف والشعب المدعومة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

تم إلى جانب ذلك، تمويل ستة مشاريع أخرى ووضعها حيز الاستغلال، تخص البناء والأشغال العمومية ومشروع ينقل بالصحة (عيادة متخصصة في أمراض القلب)، فضلا عن تمويل 51 مشروعا آخر في الخدمات بمختلف أنواعها.

واستاديا إلى مسؤولين محليين بمديرية الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لا يوجد حاليا أي ملف عال على مستوى هذا الجهاز الذي سيعمل على إطلاق عمليات إعلام لفائدة الشباب، من أجل مساعدتهم على تحقيق استثمارات، حسب تخصصاتهم واختياراتهم، ويرتقب توفير، بعد استكمال هذه المشاريع ووضعها حيز الخدمة، 300 منصب شغل دائم. (و.أ.ج)

أدراك

10 ولايات تشارك في مهرجان كرة القدم على الرمال

انطلقت بولاية أدراك فعاليات المهرجان الوطني حول ممارسة رياضة كرة القدم على الرمال بمنطقة تمنطيط وأولاد أحمد تيممي من تنظيم الاتحادية الجزائرية للرياضة للجميع بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بالولاية، حيث تشارك فيه 10 ولايات بفرقها من الجنسين وتهدف هذه التظاهرة، حسب رئيس الرابطة الولائية بأدراك السيد لعدوي العبد، دعم الرياضة في أوساط المجتمع واكتشاف الجنوب أي لها بعد رياضي وسياحي بلقاء الشباب من مختلف جهات الوطن فهو فرصة للاحتكاك والتعارف وغرس القيم التربوية الرياضية بالنماسة الشريفة بعيدا عن العنف، حيث تستمر هذه التظاهرة الرياضة طيلة 5 أيام، كما تعرف تمنطيط السياحية تنظيم جولات سياحية حتى تتمكن الفرق المشاركة من اكتشاف عادات وتقاليد الجنوب الجزائري، وما يزرخ به من كنوز ثقافية وحضارية عريقة ضاربة في عمق التاريخ ويندرج هذا المهرجان ضمن الاحتفال بالذكرى الستون للثورة التحريرية.

150 مليار سنتيم لتعويض مصاريف النقل لتجار الولاية

أكدت مصادر موثوقة من مديرية التجارة لولاية أدراك أنها تمكنت هذه السنة من الحصول على اعتمادات مالية هامة وصلت إلى 150 مليار سنتيم بغية تعويض التجار الذين يتنقلون بضائعهم من وإلى ولاية أدراك، وهذا بعد المراقبة الميدانية حول مدى وصول السلع ومطابقتها للتقارير لحوالي 360 تاجرا ينشط في هذا الإطار، ويدخل ذلك في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تدعيم مناطق الجنوب بغية التموين بالمواد الأساسية والبضائع المختلفة من ولايات الشمال التي تكون بين أيدي المواطنين بدون عناء، خاصة المدعمة بأسعار من طرف الدولة وذات الاستهلاك الواسع منها المواد الغذائية وكذا مواد البناء من الأسمنت والحديد التي تعد ضرورية لتنمية مناطق الجنوب وإزالة متاعب سكانها.

للإشارة، فإن المبلغ كان في السابق لا يتعدى 80 مليار لير تقع اليوم نظرا لتزايد عدد التجار لنقل البضائع وكذا دخول سلع جديدة في العملية، وبفضل الدعم تمكن أصحاب المشاريع من تطبيق مشكل مواد البناء مع الاكتفاء الذاتي للمواد الغذائية التي باتت لا تخلو منها المنطقة على مدار أيام السنة وتباع لفائدة المواطنين بأسعار هي نفسها في ولايات الشمال.

الأمن يسجل 563 قضية إجرام مختلفة خلال 9 أشهر

سجلت مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية أدراك، خلال نشاطها لمدة تسعة أشهر الأخيرة 563 قضية تتعلق بجرائم مختلفة، تورط فيها 749 شخصا، حيث تأتي في مقدمتها الجانيات والجنح ضد الأموال والممتلكات بـ 234 قضية تورط فيها 136 شخص تم منها حل 78 قضية منها تلبثها 200 قضية تخص الاعتداءات على الأفراد تحت معالجة 177 قضية منها تورط فيها 218 شخصا وبعدها تأتي الجانيات والجنح في اعتداءات ضد الأشياء العمومية بتسجيل 70 قضية تورط فيها 299 شخصا، أما فيما يخص مجازرة الخدرات فقد تم تسجيل 24 قضية تورط فيها 38 شخصا تم حجب على إثرها 6 كلف من مادة الكيف والمعالج وأكثر من 56 ألف قرص مهلوس في عملية نوعية واحدة و30 قارورة خمر، حيث تم تقديم المتهمين إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بحبسهم في انتظار محاكمتهم.

« جمها / بلقاسم بوشريفي

الوادي

خدمات صحية دون المستوى



يناشد سكان الحي الواقع جنوب بلدية وادي العلو بولاية الوادي، مديرية الصحة بالولاية تحسين الخدمات متقدين الواقع الصحي الذي زاد من متاعبهم، وحسبما صرح به بعض المستفيدين من سكان الحي ل«المساء» فإن الحي يقطنه أكثر من 10 آلاف نسمة في العديد من القرى والمدن أكبرها 3 تجمعات سكانية وهي 5 جويلية 17 أكتوبر وأول نوفمبر وتضم المنطقة قاعة علاج جديدة، تقع قبالة الطريق الوطني رقم 16 بها ممرض واحد وطبيب يزورها لمدة ساعتين يوميا من 9 إلى 11 صباحا، مما يحرم مواطني هذا الحي من حقهم الصحي المكفول قانونا، يضاف إلى ذلك اهتراء مبنى قاعة العلاج واقتطاعها للمجهيزات والوسائل الضرورية للعلاج، مما جعل منها طرق للأمراض بدلا من العلاج. وقد طرح المستوفون الذين احتجوا الأسبوع الماضي أمام مديرية الصحة لمسؤوليها إشغالهم التي تركزت

قافلة تحسيسية ضد مرض سرطان الثدي

تواصل قافلة «فحصك الآن يعني الأمان» حملتها التحسيسية بعد أن أعطى والي الولاية إشارة انطلاقها بمناسبة الشهر العالمي لمكافحة هذا المرض المستعصي ولمدة شهر

الصحة بالوادي يوما دراسيا تحت إشراف الدكتور عائشة طالبي المتحصلة على تكوين خاص بسرطان الثدي بالعاصمة، تم من خلاله تكوين وإرشاد الطاقم الطبي المشارك في القافلة وسكنو ببلدية كوينين أول وجهة لهذه القافلة على أن تتواصل بالبلديات الأخرى في الأيام الأخرى، حسب جدول زمني مسطر لكل بلدية.

« سامي حوامدي

تندوف

ملحقة بلدية في حي القصابي

الخدمة العمومية، في ظل السياسة المتبعة من طرف السلطات المحلية، خصوصا المجلس الشعبي البلدي.

« ع.د.

تم فتح ملحقة إدارية في بلدية جديدة بحي القصابي، وسط بلدية تندوف، إحياء للذكرى الفاتح نوفمبر المجيدة، وستساهم الملحقة في تخفيف الاكتظاظ المتواجد على مستوى

« ع.د.

إعادة أكثر من 1800
بنديقة صيد لأصحابها بتيزي وزو

أعيدت 1831 بنديقة صيد إلى أصحابها بتيزي وزو، وفق ما جاء في بيان صدر أمس، عن خلية الاتصال للولاية، وتندرج هذه العملية في إطار تطبيق التعليمات الصادرة في 3 جويلية 2013، والمتضمنة إجراءات إعادة بنادق الصيد إلى أصحابها. وحسب البيان فإن التدابير المتخذة من طرف الولاية عقب هذه العملية سمحت بإعطاء "دفع جديد" لعملية إعادة بنادق الصيد إلى أصحابها، مع تسجيل "تقدما معتبرا" في العملية، على أن يتم عما قريب استدعاء المواطنين الذين لم يسترجعوا أسلحتهم.

قدماء الكشافة
يحتفلون بستينية الثورة

احتفاء بالذكرى الستين لثورة نوفمبر المجيدة، وتنويعا للتصنيفات الولائية ثم الجهوية للأولمبياد الشبابي الثقافي الذي نظمه المكتب الوطني لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية على مدار سنة 2014، يتم اليوم، توزيع الجوائز على الفائزين في النهائيات بمتحف الجهاد. رياض الفتح. ومن خلالها يتم أيضا إعطاء شارة الانطلاقة لاحتفالات ستينية الثورة لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية لموسمها الكشفي 2014-2015. تحت شعار: "نوفمبر الأبطال.. قيم وأمل".

قافلة "غزة 4" تنطلق من برج بوعريريج

انطلقت أمس من برج بوعريريج "قافلة غزة 4" لولايات الشرق الجزائري، تضم حوالي 24 شاحنة باتجاه الجزائر العاصمة، محملة بمختلف الإعانات والهبات التي قدمها الجزائريون لسكان غزة. وتشمل هذه الإعانات التي تقدر قيمتها بحوالي 21 مليون دينار والمخصصة أساسا لأطفال غزة، مواد غذائية، أغطية، مفروشات ومساعدات مالية. وتمثل هذه الإعانات الدفعة الأولى للمساعدات المجموعة عبر مختلف ولايات شرق الجزائر، على أن تليها عمليات تضامنية أخرى، ستطلق "قريبا" لمساعدة أهالي غزة.

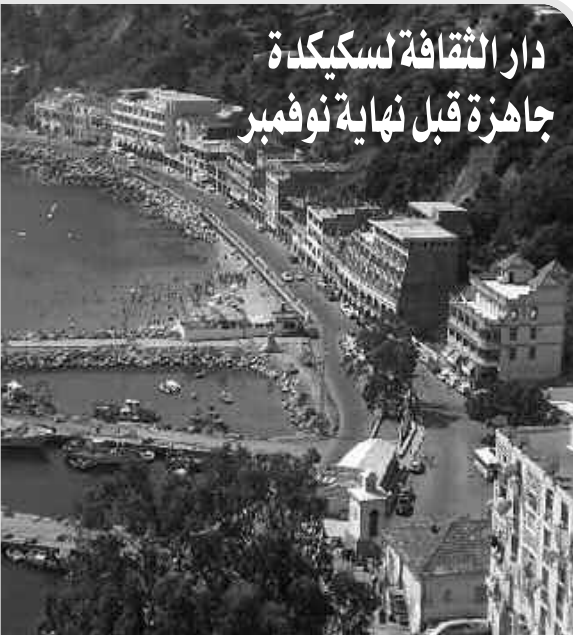


إطلاق مخططات لتهيئة 16 شاطئاً بوهران

الاصطيف الماضي منح تسعة فضاءات للاستغلال عن طريق الامتياز لمدة خمس سنوات والبقية لمدة عام واحد. وفيما يخص تجهيز الشواطئ لعام 2015 تقرر اقتناء حصة 350 عوامة لوضع العلامات، ناهيك عن 120 وحدة من بينها مرشحات ودورات للمياه وغرف لتغيير الملابس كما أشير إليه.

العملية في تعيين الأجزاء الجديدة التي سيتم منحها للاستغلال عن طريق الامتياز خلال موسم الاصطيف القادم مع الإشارة إلى أن جميع الشواطئ بالبلديات الساحلية للولاية ستستوفى على مخطط للتهيئة نصيبا لـ 2015. وقد استفاد 18 شاطئاً من مخطط للتهيئة من بين 141 المسموح بها السياحة، كما تم في موسم

تم إطلاق مؤخرا مخططات لتهيئة 16 شاطئاً بولاية وهران في إطار تنمية السياحة، وتخص شواطئ الطنط الغربي منها "رأس فلكون" و"بوينفيل" و"المرجان" و"بومو" وكذا بالساحل الشرقي على غرار "رأس كرويون" التابع لبلدية أرزيو و"مارينا" بمرسى الحجاج والمقطع بغلاف مالي قدره 16 مليون دج. ويكمن الهدف من هذه

دار الثقافة لسكيكدة
جاهزة قبل نهاية نوفمبر

كشف مدير الثقافة لولاية سكيكدة -عقب الزيارة التفقدية التي قام بها والي سكيكدة، أول أمس، لمشروع إنجاز دار للثقافة الكائنة بحي الأخوة ساكر بوسط المدينة-، أن آخر أجل لاستلام المشروع بصفة نهائية هو نهاية الشهر الجاري، وهذا بعد التأخر الكبير الذي شهده هذا المشروع الثقافي الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الولاية من حيث الحجم، والذي فاق الخمس سنوات. وألح السيد فوزي بن حسين، والي الولاية، على ضرورة إيجاد التجانس اللازم في اختيار الألوان عند تفقده مدرج الدار الذي يتسع لـ 600 مقعد، وكذا لقاعة المحاضرات التي تتسع لـ 120 مقعدا ويختلف مداخل هذه الدار التي تمزج بين الطابع المعماري العصري والعربي الإسلامي، كما شدد على ضرورة تسليمه قبل نهاية الشهر الجاري.

ألف مدفأة
لمدارس
الطارف

ستستفيد جميع المؤسسات التربوية عبر ولاية الطارف، من التدفئة خلال هذا الشتاء. وحسب مصدر مقرب من الولاية، سيتم اقتناء 1003 أجهزة تدفئة، منها ما يعمل بالغاز الطبيعي أو المازوت، بمبلغ تجاوز 18 مليون دينار، وذلك لتلبية جميع الاحتياجات، لا سيما

بالمناطق الجبلية، والمعروفة بالبرودة الشديدة. ولتفادي أي طارئ سيتم جلب مخزون إضافي يضم 250 جهاز تدفئة لمواجهة أية حالة عطف.

المرأة الريفية
وترقية الفلاحة
الأسرية محور
ندوة وطنية

تنظم مديرية التكوين والبحث والإرشاد لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بالتعاون مع المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي، والمعهد التكنولوجي للوسائل الفلاحية المتخصصة لولاية قالمة، ندوة وطنية حول التأطير النسوي في مجال الإرشاد الفلاحي، تحت شعار "دعم المرأة الريفية من أجل ترقية الفلاحة الأسرية" وذلك اليوم وغدا، في إطار برنامج تعزيز القدرات البشرية والدعم التقني. ويهدف اللقاء الذي يسجل في إطار السنة الدولية للفلاحة الأسرية، إلى تعزيز هذا النوع من الفلاحة التي تلعب دورا رئيسيا في الأمن الغذائي الوطني، ونقل المعرفة والخبرة لتأطير المرأة الريفية، علما أن الندوة سينشطها مختصون في الاتصال والإرشاد، منسقين المشاريع، ومسؤولي التنمية الريفية، ومديرات جمعيات التنمية والمهن الفلاحية، فضلا عن إيطارات من وزارة الصيد البحري والموارد المائية.

إيراقن سويس (جيجل)

جهود لفك العزلة وتثبيت سكان الأرياف

يجمع سكان بلدية إيراقن سويس بولاية جيجل، وهي منطقة صغيرة تقع على ارتفاع أكثر من 600 متر بأعالي زيامة منصورية، على القول بأن مستقبل منطقتهم يتعلق قبل كل شيء بإنجاز شبكة طرقات ملائمة. وقد بدأ سكان هذه القرية التي يصعب الوصول إليها بسبب تضاريسها الوعرة يستعيدون بالتدريج طعم الحياة بعد سنوات صعبة ناجمة عن الوضع الأمني الذي كان سائدا في سنوات التسعينيات، وبالنسبة لهم فإن فتح طرق نحو مدينة جيجل ومختلف المناطق "متعرجا حقيقيا" من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية وتحسين الظروف المعيشية. (واج)



وحسب "بلاسام، ب" (62 سنة) وهو صاحب قطعة أرض صغيرة مخصصة لزراعة الطماطم، فإن عدم وجود طريق معبدة لن يسمح له بتسويق ثمار أرضه، مضيفا: "بأن عدم وجود طريق ملائم يعيق حتى القيام بإنجاز قنوات للصفوف الصحي، أضحي إنجازها أمرا مستعجلا"، قبل أن يذكر بالحادث المأساوي الذي وقع منذ بضعة أشهر والذي أودى بحياة 15 شخصا بعد سقوط الحافلة الوحيدة التي تضمن الخدمة بالمنطقة في الوادي.

وقد بلغت وتيرة تقدم أشغال مشروع طريقين بالمنطقة في الوقت الحالي 50 بالمائة، حسبما علم من المدير الولائي للأشغال العمومية الذي أعرب خلال الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي عن "تفاؤله" بشأن استكمال العمليات الخاصة بفك العزلة في الأجل المتفق عليها.

ولا تزال هذه المنطقة التي ارتقت إلى مصاف بلدية بفضل التقسيم الإداري والإقليمي لسنة 1984 تبحث عن سبل لتحقيق التنمية تكون في مستوى موقعها المتميز القريب من سد مائي بعد المنشأة التي صنعت شهرة هذه المنطقة الجميلة.

وتقع بلدية إيراقن سويس بشمال-غرب ولاية جيجل بأعالي زيامة منصورية، حيث تحيط بها 30 مشنة أغلبها مهجورة لكن سكانها بدأوا منذ بضع سنوات في العودة إليها مجددا بشكل تدريجي وذلك بفضل التدابير التحفيزية التي تمت المبادرة إليها من طرف السلطات العمومية من أجل إعادة تعمير المناطق التي تضررت من الإرهاب.

يشار إلى أن بلدية إيراقن سويس استقبلت خلال موسم الاصطياف المتصريف سياحا ألمان وفرنسيين وعراقيين، حسبما علم من منتخبي البلدية الذين يتطلعون إلى ترقية السياحة بهذه المناطق "المنسية" وهي الترقية التي تبقى رغم ذلك متوقفة على إنجاز طرق معبدة، حسبما يؤكد ويكرره منتخبو البلدية.

وتبدو الحياة الجديدة بالرغم من كل شيء مزدهرة بهذه البلدية، حيث عاودت العديد من العائلات العودة إلى مشاطاتها

من أجل التفرغ لانشغالهم اليومية.

وأكد مؤخرا رئيس المجلس الشعبي البلدي لإيراقن سويس السيد سعيد بوكفوس، الذي يبدو سعيدا بعودة المواطنين إلى مناطقهم الأصلية بأن عدد السكان ارتفع من 2000 إلى 4 آلاف نسمة منذ سنة 2013، حيث تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن العمليات التي تمت المبادرة إليها برسم البرنامج الجوازي للتنمية الريفية المتقدمة أكدت التحفيزات الحقيقية من أجل عودة السكان إلى أراضيهم، ويبدو أن تدهن دار للشباب مظلة على بانوراما السد يشكل خيرا دليلا على بداية نهاية عزلة هذه المنطقة، حسب تعبير بعض مواطني هذه البلدية، الذين يتعلق انشغالهم الأساسي دائما وأبدا بشبكة الطرقات.

كما برجعت مديرية الشباب والرياضة إنجاز مساحة

أزفون (تيزي وزو)

فتح مركز لتصفية الكلى

سيتمتع قطاع الصحة ببلدية أزفون الواقعة شمال ولاية تيزي وزو، بمركز لتصفية الدم على مستوى المؤسسة الصحية الجوارية التابعة للمنطقة، وحسب مصدر مقرب من قطاع الصحة، فإن المشروع الذي طالما انتظره سكان المنطقة وما جاورها.

س/زميجي

ولقد عمدت مديرية الصحة إلى تحويل العيادة المتعددة الخدمات التابعة لأزفون بعد أن تم تهيئتها وتجهيزها إلى مركز لتصفية الدم، حيث لم تعود البلدية بحاجة لها بعد أن دعمت بمستشفى بسعة 60 سريرا والذي أشرف وزير الصحة على تدشينه في عام 2011 لتبشّر بذلك هذه المؤسسة الصحية الجديدة استقبال المرضى، حيث أن هذا المركز سيعمل إلى جانب التكفل بمرضى العجز الكلوي، على التقليل من معاناة تتفهم إلى المناطق المجاورة لتصفية دمهم، لا سيما مستشفى أعزازقة الذي يقع على بعد 30 كلم عن أزفون أو مركز التصفية التابعة لمعاصمة الولاية تيزي وزو وتيقزيرت.

وستعمل هذه المنشأة على التقليل من الاكتظاظ الذي تعاني منه مراكز تصفية الدم التابعة لكل من تيزي وزو وأعزازقة، لاسيما وإنها ستفقا قسم المهمة. ولقد حرصت المديرية المحلية لقطاع الصحة على تدعيم المركز بعتاد يضمن التكفل بالمرضى الذين يقصدونه، حيث ينظر تدعيمه بـ 14 جهاز لتصفية الدم لفائدة المصابين بالعجز الكلوي من أبناء المنطقة. وكما عمدت المديرية إلى تدعيم عدة بلديات بالولاية بمنشآت مماثلة من شأنها التكفل بالمرضى القاطنين بالمناطق القريبة منها، حيث يتكفل مركز ذراع الميزان بمرضى المناطق الجنوبية، مركز أعزازقة بالمناطق

الشرقية، إضافة إلى مركز تيزي وزو، عين الحمام بسكان المناطق الوسطى والغربية، فيما سيعمل مركز أزفون على استقبال مرضى المناطق الشمالية. والجدير بالذكر أن مراكز تصفية الدم الموزعة بالولاية سجلت منذ بداية السنة إلى حد الآن أزيد من 14600 حصة تصفية، علما أن عدد المرضى يقدر بحوالي 1000 مريض بالعجز الكلوي، حيث نحو 700 مريض يخضعون لحصص تصفية الدم الذين يتزايد عددهم في ظل تزايد مرضى السكري الذين يؤهل بهم المطاف إلى الإصابة بعجز كلوي وحصص تصفية الدم، في حين سجل المستشفى الجامعي بتيزي وزو منذ سنة 2006 إلى غاية العام الماضي إنجاز أزيد من 70 عملية زراعية للكلى.

والجدير بالذكر أن مشكلة التبرع بالأعضاء تبقى مطروحة بالولاية أمام رفض العائلات التبرع بأعضاء الموتى وإنقاذ حياة العديد من المرضى المسجلين في لائحة انتظار الزرع ليدعوا جلسات التصفية، حيث سبق وأن دعا المشاركون في ملتقيات وأيام دراسية حول العجز الكلوي وزراعة الكلى إلى ضرورة التكفل الفعلي والحقيقي بالمرضى، ما يضع حدا لمعانائهم في الانتظار للاستفادة من زراعة الكلى، وهذا يتحقق بتحسيس المجتمع للتبرع بالأعضاء سواء من طرف الأحياء أو الموتى، حيث يبقى الكثيرون ممن يواصلون حصص تصفية الدم 3 ساعات في الأسبوع على أمل أن يحظون بعملية زراعية الكلى يوما ما.

المدينة

أزيد من 83 مليون دينار لتجديد الإشارات المرورية

السائقين، يبلغ 10 ملايين دينار، بمدة إنجاز تقدر بـ 73 يوما. وأسندت الأشغال إلى الشركة الوطنية للإشارات المرورية التي تقدمت في تجسيد المشروع بنسبة 80 بالمائة، فيما تتعلق الحصة الثالثة بوضع المزالق الأمنية التي توضع في المنعرجات الخطيرة، وتخص 11 كلم من الطرق الوطنية، وقد أوشكت على الانتهاء. وأعاد مصدرنا بأن مديرية الأشغال العمومية تعمل على تجديد لافتات بلدية في مختلف الطرق بعد أن ضاعت أو فُسدَت وتآكلت جراء الظروف الطبيعية المختلفة.

أ.أ. كرم

تتكف مديرية الأشغال العمومية لولاية المدينة هذه الأيام، على تجديد الإشارات المرورية، وبمختلف أنواعها، للطرق الوطنية.

وحسب السيد أحمد كحلي رئيس مصلحة بالمديرية، فإن هناك برنامجا عاما بقيمة ما يفوق 83 مليون دينار، مقسما إلى ثلاث حصص، أولها يخص الإشارات الأفقية للطرقات الوطنية على مسافة 731 كلم يبلغ إجمالي يصل إلى 41 مليون دينار وفي مدة إنجاز 55 يوما، وهذه العملية جارية، وفاقت نسبة الإنجاز 70 بالمائة. أما الحصة الثانية فتتعلق بوضع اللافتات العمومية، لاسيما في مفترقات الطرق لتوجيه

المسيلة

استلام مشاريع تهيئة 30 حيا قبل نهاية السنة

سيتم قبل نهاية العام الجاري استلام مشاريع تهيئة 30 حيا سكنيا عبر بلديات ولاية المسيلة، حسبما أفادت به مصالح مديرية التعمير والهندسة المعمارية، وأوضحت أن هذه المشاريع التي تسجل بشأنها نسبة "متقدمة" من الأشغال تشمل 10 بلديات ذات كثافة سكانية كبيرة وتوسع عمراني مواز لذلك، حيث تم بين الـ 30 حيا يوجد 11 حيا للتهيئة بمدينة المسيلة و6 أحياء ببلدية بوسعادة.

ولتأتي هذه العملية التي استهلكت مبلغا ماليا يفوق مليار دج، وفقا لنفس المصدر، تكتملا لبرنامج المشاريع التي تم تجسيدها في نفس المجال خلال عام 2013 والتي مست 25 حيا سكنيا عبر 11 بلدية.

وتكرت مديرية التعمير والهندسة المعمارية أنه تم خلال الخماسي 2010-2014 إنجاز أشغال تهيئة ما لا يقل عن 200 حي عبر بلديات الولاية وذلك قصد استدراك العجز المسجل في هذا المجال خلال السنوات السابقة التي شهدت غياب التهيئة سواء عبر الأحياء المنشأة من طرف الوكالات العقارية البلدية أو الأحياء السكنية الاجتماعية.

واستنادا لنفس المصدر، فإن أشغال التهيئة ستواصل لتشمل غالبية أحياء الولاية المتبقية التي تفوق الـ 1000 حي سكني أغلبها أنشئ، مؤخرا، في إطار الترقية العقارية العمومية على وجه الخصوص، (واج)

المحطة البرية بحمام الضلعة تدخل حيز الخدمة

دخلت المحطة البرية الجديدة لنقل المسافرين ببلدية حمام الضلعة شمال ولاية المسيلة، حيز الخدمة بعد أن دشنت في وقت سابق ليتم استغلالها تزامنا والذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة التي تصادف الفاتح نوفمبر من كل سنة.

ومن شأن هذه المحطة التي استأثرت المنطقة في إطار المخطط الخماسي المتقضي، أن تحسن خدمات النقل، وتوفر هذه المنشأة الحيوية الجديدة على مختلف المرافق والخدمات وتضم مواقف للحافلات وسيارات الأجرة لضمان تنقل المسافرين من وإلى هذه المحطة، وقد تم تزويدها بمختلف المرافق والخدمات الضرورية التي تتطلبها مثل هذه المنشآت لضمان راحة المسافرين من شبائك للحجز.

وسيساهم هذا المرفق الجديد في تسهيل حركة حافلات نقل المسافرين وتخفيف ضغط حركة المرور وسط مدينة حمام الضلعة، التي كانت آن تثل بها حركة المرور بوسط المدينة، خاصة وأن المحطة البرية الجديدة تقع بالخرج الجنوبي لمعاصمة مقر الدائرة، مما يمكن من تفادي دخول الحافلات إلى داخل النسيج الحضري، في انتظار تزويدها بمحلات تجارية وخدمية لأجل راحة المواطن الذي استحسن ذلك.

جمال.م

السهل الغربي ببلدية عنابة

السكان يطالبون بإزالة السوق الفوضوية

تجارية وبناء خانات بطريقة قانونية لمزاولة نشاطهم باعتباره مورد لهم الوحيد، مؤكدين أن تجار حي الأبطال قد استفادوا من محلات تجارية بعد الإفراج عن قائمته المستفيدين، فيما لا يزال تجار سوق السهل الغربي يعانون الأمرين في ظل غياب الأمن وتزايد احتجاجات سكان الأحياء المجاورة، منها حي ديليس الذين طالبوا بتحريكهم قبل مطلع السنة القادمة.

هبة أيوب

يشكو سكان السهل الغربي ببلدية عنابة، من تأخر الجهات المحلية في إزالة سوق الخضار والفواكه الفوضوي، حيث دخلوا في مواجهات مع الباعة المتجولين وطالبوا بطردهم من حيهم نقاديا للفوضى والسرقات التي تطال أغراضهم، ناهيك عن الانتشار الواسع للقمامة وفضلات السوق التي تسببت في انتشار الروائح الكريهة.

كما طالب التجار من جهتهم بتخصيص مساحة

الخراسية

المرسى

"جومبار" يفتقر إلى وسائل النقل

أعرب سكان حي جومبار التابع لبلدية المرسى، شرق العاصمة، عن تأسفهم من عدم تحرك السلطات المحلية لتوفير النقل الذي يعد من أهم المطالب التي يكررها السكان على مسامع المسؤولين، حيث أكدوا لـ "المساء"، أنهم يجدون صعوبات كبيرة في التنقل، في ظل غياب الوسائل.

وأوضح لنا أحد السكان أن السلطات المحلية لا تبالى بهذا المشكل، رغم المراسلات العديدة المودعة عند مصالح البلدية، موضحة أن السكان يجدون مرارا وصعوبات في عملية التنقل إلى مختلف البلديات المجاورة، والتوجه إلى مناصب عملهم، حيث يضطر معظمهم إلى استعمال سيارات الأجرة بغية التنقل إلى وسط البلدية أو خارجها بمبالغ خيالية في كل مرة، وهي المصاريف التي أصبحت عبئا على المواطن محدود الدخل.

وأمام هذه الوضعية، يجدد سكان حي "جو مبار" مطلبهم المتمثل في توفير حافلات نقل نحو مختلف البلديات، لاسيما باتجاه بلدية عين طاية، برج البحري وقهوة الشرقي لتمكينهم من الالتحاق بمناصب عملهم في الوقت المحدد.

ن. ن. ♦

مقبرة حي بن عدي بحاجة إلى عناية



سكان هذا الحي أن معظم القبور تعرضت للانهيار، مما أثار حفيظة السكان الذين اعتبروا الأمر إهانة لذويهم من الموتى الذين تم دفنهم بها، متساقلين عن سبب هذا الإهمال. وفي هذا الصدد، يطالب سكان المنطقة السلطات المعنية بالتحرك من أجل العناية بالمقبرة، وحمايتها عن طريق إحاطتها بسور، مع تهيئتها ووضع اسم لها، والقيام بدوريات أمنية لمنع التصرفات غير اللائقة، وإزالة الأشواك حتى لا تكون مرتعا للكلاب المتشردة التي اتخذت من المهجورة منها مأوى لها.

♦ نسيم زيداني

يطالب سكان حي بن عدي التابع لبلدية الخراسية، غرب الجزائر العاصمة، السلطات المحلية بضرورة التدخل لتسييج المقبرة الموجودة على حافة الطريق، والتي أصبحت عرضة للحيوانات المتشردة، فيما أعطى والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ، تعليمات صارمة للمعنيين بضرورة تسييجها حفاظا على حرمة الموتى. وأكد السكان لـ "المساء"، أن المقبرة، على ما هي حاليا، عرضة للزلازل ومكانا للعب الأطفال، كما لم تسلم من انتشار الحيوانات الضالة التي تنيش القبور، حيث أوضح لنا أحد

ظلت مغلقة لمدة تزيد عن 20 سنة

افتتاح سوق جنان المبروك بباش جراح قريبا

يقدّر بـ 4 ملايين سنتيم، منها ملياران اقتطعتها البلدية من ميزانيتها المخصصة للمشاريع التنموية، وبقية المبلغ ساهمت به وزارة التجارة. يذكر أن سكان حي جنان المبروك الواقع في إقليم بلدية باش جراح بالعاصمة، كانوا قد طالبوا بضرورة تدخل السلطات المحلية، بهدف تهيئة السوق الجارية وإعادة الاعتبار لها وفتح فرص العمل أمام الشباب البطال للعمل بطريقة قانونية.

♦ نسيم زيداني

تعمل بلدية باش جراح على إعادة فتح سوق جنان المبروك التي ظلت مغلقة لسنوات عديدة، بعد استكمال عملية تهيئتها، حيث أكد رئيس المجلس الشعبي، السيد صحراوي لـ "المساء"، أنه تم تخصيص مبلغ 4 ملايين سنتيم لإعادة الاعتبار لهذه السوق التي طالها الإهمال وأصبحت مأوى للمتحرّفين. وأكد نفس المسؤول أن مصالحه بصدد إعداد البطاقة التقنية لهذا المشروع الهام الذي يدخل في إطار تفعيل الحركة التجارية بالبلدية، علما أن المبلغ المخصص للسوق

لتزيين مداخل العاصمة الرئيسية

تهيئة مساحات خضراء في أربعة محاور



تجري في ولاية الجزائر، عملية تهيئة واسعة للمساحات الخضراء وغرس أشجار النخيل عبر 4 محاور تشكل المداخل الرئيسية للعاصمة، حسبما علم من السيد عبد الكريم بولحية، مدير المؤسسة العمومية لتهيئة المساحات الخضراء، الذي أوضح أن هذه المحاور تشكل حاليا "أولوية بالنسبة للبرنامج المسطر من قبل المؤسسة، من

حيث تهيئة المساحات الخضراء في الولاية وغرس الأشجار على مستوى الطرق السريعة، كونها مداخل رئيسية للجزائر العاصمة.

وتتمثل هذه المحاور -كما قال- في: المدخل الشرقي للولاية وبالصيقل المحور المار بمطار الجزائر الدولي هواري بومدين والمدخل الغربي، انطلاقا من ولاية تيارت، مروراً بطريق زلالدة السريع والطريق السريع المار بمحطة الخروبة للنقل البري، إلى جانب مدخل العاصمة الجنوبي الرابط بين بلدية بئر خادم، وصولاً إلى بلدية بئر توتة.

تندرج هذه العملية ضمن مشروع مخطط الإستراتيجي لتطوير مدينة الجزائر (2009-2029)، والقاضي بإعطاء أولوية خاصة للجانب الجمالي للمحيط، من خلال تهيئة المساحات الخضراء وغرس الأشجار على حواف الطرق السريعة.

وسيم غرس في هذا الإطار نحو 3000 نخلة عبر المحاور المشار إليها، إلى جانب غرس 116 ألف شجرة أخرى، مع تزويد كافة مساحات العشب الطبيعي الذي سيتم غرسه عبر عشرات الهكتارات بنظام سقي خاص للحفاظ على تلك المساحات، كما سيسمح هذا المشروع بتوفير نحو 250 منصب شغل جديد، من أجل غرس هذا العدد من الأشجار بإشراف تقني المؤسسة، وكذا مناصب أخرى للإشراف على عملية الصيانة الدورية والسقي المستمر لكل المساحات الخضراء الجديدة المستعدة.

وذكر المصدر أن المؤسسة العمومية لتهيئة المساحات الخضراء، تعتمد على مخزون يتوفر على 1000 نخلة و 45 ألف شجرة و 65 ألف نوع من النباتات الزينة، لتجسيد هذه العملية في مراحلها الأولى، فيما سيتم التوجه نحو المساحات الخاصة لاقتناء باقي الكمية المطلوبة بهدف إتمام المشروع. (واج)

بسبب غلق محلاتهم وتشميعها بقرار ولائي

450 عامل في سوق الرويبة في وضعية حرجة



وجد 450 عامل بسوق الرويبة، شرق العاصمة، أنفسهم في وضعية لا يحسدون عليها، بعد تشميع محلاتهم 250 منذ ثلاثة أسابيع، لدفعهم نحو إعادة تسوية وضعياتهم الإدارية، مطالبين المسؤولين بضرورة فتح محلاتهم في القريب العاجل.

وذكر التجار لـ "المساء" أنهم لم يهضموا الإجراءات التي اتخذت ضدهم وجمدت نشاطهم وكبدتهم خسائر معتبرة وأحالتهم على البطالة، إلى غاية الانتهاء من عملية إعادة تسوية وضعية المحلات الإدارية.

تنص المادة الأولى من قرار الغلق - حسب وثيقة تم تعليقها وتسلمت لـ "المساء" نسخة منها- على أن عملية الإغلاق تستمر إلى غاية تسوية الوضعية الإدارية للمعرض التجاري، بسبب مزاولته نشاط تجاري دون رخصة إدارية مسبقة، فيما تضمنت المادة الثانية وجوب تشميع أبواب المحل، بعد تبليغ المعنى بالأمر من طرف المصالح الأمنية المختصة، مع إلصاق القرار على واجهته، أما المادة الثالثة، فأشارت إلى أنه على السلطات المحلية والولاية والأمنية السهر على تطبيق القرار، إضافة إلى نشر هذا الأخير في نشرة قرارات الولاية الإدارية.

وأضاف التجار أنهم التقوا الأمن العام لولاية الجزائر، السيد جمال الدين بريمي، وأوضحوا له المشكل الذي يواجهونه، ويهدد بقطع مصدر رزقهم، مشيرين إلى أن المسؤول

طمأنهم بأنه سيقوم بإرسال لجنة تحقيق في الميدان، إلا أن لا شيء تغير في الأمر. وأكد محدثونا أن قرار غلق المحلات التجارية، التي يبلغ عددها 250 محل، كانت تشغل أزيد من 450 عامل بين مالك وعامل، في حين أن

توجد مدرسة "محمد الطريف" بالرويبة في وضعية حرجة ومهددة بالانهيار، بسبب غياب الصيانة بهذا المبنى الذي يعود إلى الفترة الاستعمارية، وقد دق أوايل التلاميذ مؤخرا، ناقوس الخطر، مطالبين بالتعجيل في ترميم هذه المؤسسة التربوية، قبل أن يحدث ما لا يحمد عقباه، بالنظر إلى التصدعات والتشققات التي ظهرت

مدرسة "محمد الطريف" بالرويبة

مبنى مهدد بالانهيار واكتظاظ في الأقسام

على الجدران والأسقف، خصوصا أثناء زلزال عام 2003. كما يطرح الأبناء مشكل الاكتظاظ الكبير في الأقسام، بسبب استخدامهما كمخازن للكراسي والسطاول والمكاتب، وأكد محدثونا أن الوضعية لا تبعث على الارتياح، مما يتطلب استدراك النقص.

♦ أميرة ح

الكاليتوس



المرافق البريدية غير كافية

الضغط، لكنه لا يستوعب الأعداد الهائلة من المواطنين، نظرا لضيقه وقلة المستخدمين به. ويطلب من التقنياتهم في إدارة "بريد الجزائر"، بالتحرك قصد فتح مكاتب أخرى في مختلف أحياء بلدية الكاليتوس التي توسعت بها رقعة العمران، خاصة خلال الأعياد الأخيرة، مما يتطلب تجهيز المنطقة بالمزيد من الهياكل والمرافق لمواكبة الكثافة السكانية وتحسين الخدمات.

♦ رشيد. ك

رغم فتح مكتب بريدي في الجهة الغربية لبلدية الكاليتوس، لتخفيف الضغط عن المركز الواقع وسط المدينة، إلا أن شبح الاكتظاظ لا يغادر المرفقين المذكورين، لاسيما مع موعد صرف معاشات المتقاعدين الذين لاحظنا بأنهم يصلون أمام البريد قبل الساعة السابعة صباحا.

وحسب بعض الزبائن، فإن المكتب البريدي الذي تم فتحه بحي 500 مسكن، في الجهة الغربية، خفف بعض

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	 ANEP المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر	المقر الاجتماعي :	 يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000 دج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيقان عبد الرحمان مدير التحرير أحمد مريباط	
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 031) 96.77.94 (031) 54.53.96		رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري- وكالة حسين داي- الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12		دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
	التوزيع	وكالة عناية		مصلحة الإشهار بالشركة		مديرية التحرير :
	الوسط : Ech-chourouf الغرب : SEDOR الشرق : SO.DI.PRESSE الجنوب : SARL TDS	7 ساحة الثورة - عناية الهاتف : (038) 82.66.00	الهاتف : 021) 73.71.28 021) 73.76.78 021) 73.30.43 الفاكس: 021) 73.95.59	51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 021) 74.57.99 الفاكس: 021) 74.57.90		

في الذكرى الـ 97 لوعد بلفور المشؤوم

إسرائيل تعاقب كل فلسطيني يرمي حجارة بعشرين سنة سجنا

مرت أمس الذكرى الـ 97 لوعد بلفور المشؤوم، الذي منح الضوء الأخضر لمنظمات صهيونية متعشبة للدماء، للاستيلاء على فلسطين التاريخية، بعدما قتلوا وهجروا قرى بأكملها ونهبوا بيوتها وأرضها وشتتوا شعبها.

القسم الدولي



شديدة أمس، لمنع أكبر عدد ممكن من المصلين من دخول الأقصى المبارك.

لكن القيود الإسرائيلية لم تكن عددا من الفلسطينيين من دخول الحرم القدسي وأداء صلاة الفجر، وانتشروا في باحاته، وتصعدوا لليهودي المتطرف بهتافات وصيحات التكبير والتهايل.

وكان فيجبلن قد أعلن أول أمس عن نيته تدنيس الأقصى بهدف إقامة ما أسماهها "طقوس وصلوات تلمودية"، والدعاء بشفاة الحاخام المتطرف يهودا غليل، الذي تعرض لمحاولة اغتيال غرب القدس المحتلة الأرياء الماضي.

وتأتي هذه الاستفزازات الإسرائيلية في الوقت الذي بدأت أعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية غير المادي، في البعث في عدد من القضايا الخاصة بتطورات الأوضاع بالمنطقة العربية، من بينها الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى والحرم القدسي.

حجارة أو زجاجات حارقة على قوات الاحتلال، بالسجن لمدة قد تصل إلى 20 عاما.

ولم يسبق لحكومات الاحتلال المتعاقبة أن اتخذت مثل هذا القرار العنصري، الذي أكد حالة الارتباك الذي تخبطت فيها حكومة بنيامين نتانياهو، بعدما عجزت عن احتواء الوضع المتوتر في القدس المحتلة.

والمؤكد أن مثل هذا القرار الذي تريد من خلاله حكومة الاحتلال تخويف الشباب الفلسطيني وقتل عزيمتهم في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم الدينية، سيؤدي من احتقان الوضع وتعمد إسرائيل تأجيله أكثر فأكثر.

ولا كيف نفسر قيام نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي المتطرف موشى فيجلن، بإقحام المسجد الأقصى المبارك صباح أمس، رغم بجملة استفزازات في باحاته ومرافقه وسط حماية وحراسة غير مسبوقة من قبل عناصر قوات الاحتلال.

وتسهيل مهمة اليهودي المتطرف، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على فرض قيود

ويمانسية هذه الذكرى المشؤومة، أكدت الفصائل الفلسطينية تمسكها بتحرير كل الأرض الفلسطينية بمختلف وسائل المقاومة المتاحة أمامها، ودعمت المجموعة الدولية إلى تحل مسؤولياتها من أجل الحد من ممارسات الكيان الإسرائيلي العنصرية تجاه شعب فلسطين.

وفي هذا السياق، حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" المجتمع الدولي وعلى رأسه دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بشكل خاص، المسؤولية عن جريمة النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني بعد وعد "بلفور"، وعتهم للتكفير عن خطيتهم بإنهاء الاحتلال ووقف دعمه وإجباره على الاعتراف بحق شعب فلسطين.

ولأن الذكرى تزامنت مع تحقيق الشعب الفلسطيني انتصارا دبلوماسيا تاريخيا باعتراف السويد بدولة فلسطين، فقد دعت حماس باقي الدول الأوروبية الأخرى، إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية من أجل وضع حد للاحتلال الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من العيش بكرامة داخل حدود دولته المستقلة.

ويمر قربة قرن على وعد بلفور والوضع لم يتغير في فلسطين، بل ازداد سوءا في ظل احتلال إسرائيلي ماض في تنقيذ مخططاته الاستيطانية والتبويدية لإقامة دولته العبرية على أنقاض فلسطين المحتلة، وعاصمتها الأبدية القدس الشريف.

بل إن هذا الاحتلال الذي صعد من اعتداءاته ضد كل ما هو فلسطيني، بدأ يستشعر في الفترات الأخيرة، بوادر انتفاضة جديدة في القدس المحتلة، التي تتجه الأوضاع فيها نحو انفجار وشيك في حالة حدوثه، أن يكون أبدا في صالح إسرائيل.

وهو ما جعلها تعتمد إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات القمعية والعنصرية ضد الفلسطينيين، ضمن مسمى تنقيذ الخناق حولهم، وهم الذين لا يتلون في الدفاع عن أرضهم وعن أقدس المقدسات الإسلامية، وسلاح الوحيد في ذلك الحجارة.

سلاح تريد إسرائيل القضاء عليه نهائيا بعدما قررت أمس معاقبة كل فلسطيني يرمي

غداة توصلهم إلى اتفاق سياسي جديد

الأمم المتحدة تدعو الفرقاء اليمنيين للإسراع في تشكيل حكومة وحدة

اتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي كانت مختلف الأطراف اليمنية قد وقعتته شهر أكتوبر الماضي، لكنه عرف بعض الخروقات في ظل مواصلة المتطرفين الشيعة الذين يقودهم عبد الملك الحوثي، زعيم جماعة "أنصار الله" سيطرته على العاصمة صنعاء وزحفهم باتجاه محافظات وسط وغرب البلاد.

واعتبر المبعوث الأممي الذي يشرف على العملية السلمية في اليمن، بأن الاتفاق بعد "السييل الأمل لفتح العملية السياسية ومشروع التغيير السلمي إلى الأمام"، معربا عن أمله في أن يسمح الاتفاق باتخاذ إجراءات أخرى لتعزيز السلم والاستقرار في إطار تنفيذ جميع بنود اتفاق السلم والشراكة الوطنية وبخاصة الجانب الأمني منها.

ويبدو أن دخول تنظيم القاعدة على خط المواجهة، واستئناف نشاطه بقوة في اليمن أوصل مختلف الفاعلين السياسيين في هذا البلد إلى قناعة توحيد الصف لمواجهة هذا التنظيم المسلح. وأكدت مصادر قبلية أمس، احتجاز هذا

هذا المبعوث الأممي إلى اليمن، الفرقاء في هذا البلد على الإسراع في تشكيل حكومة جديدة لمنع وقوع تلاحق طائفي يهدد أمنه واستقراره. وأعرب جمال بن عمر، أمس، عن أمله في أن يتمكن الفرقاء اليمنيين من تشكيل حكومة وحدة في أقرب الأجل لوضع حد لأجواء التصعيد الطائفي الذي تشهده البلاد منذ زحف الحوثيين على العاصمة صنعاء شهر سبتمبر الماضي، وأصرارهم على مواصلة زحفهم للاستيلاء على مناطق أخرى بالبلاد.

وجاءت تصريحات المسؤول الأممي غداة توصل مختلف التشكيلات السياسية والمكونات اليمنية بين فيهم الحوثيين إلى اتفاق يقضي بتفويض الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور، ورئيس الوزراء المعين خالد يباح، بتشكيل حكومة كفاءات وطنية بدلا من حكومة المحاصصة السياسية التي كان اتفق عليها سابقا. وشكل الاتفاق تفراجا في الأزمة التي تعصف باليمن باعتباره خطوة هامة في مسار تنفيذ بنود

في المنتدى العربي لاستعادة الأموال المرسوقة

سويسرا تؤكد عزمها على إعادتها لبداها الأصلية

أكد ديدي بوركهاتر، رئيس الكونفدرالية السويسرية "غنية ببلاده الراسخة" في إعادة الأموال المنهوبة من دول أجنبية ومودعة في بنوك سويسرية، إلى شعوب هذه البلدان وفي مقدمتها دول "الربيع العربي".

وقال الرئيس السويسري بمناسبة إطلاق أعمال المنتدى العربي الذي يقصد بمدينة جنيف، إلى غاية مساء اليوم، بحضور ليث سبل استعادة الأموال المودعة بطريقة غير قانونية في بنوك سويسرية، إن "الرغبة السياسية للحكومة السويسرية راسخة، وسواء كان الأمر يتعلق بمصر وتونس وليبيا وأوكرانيا أو هايتي، فإن بيزن ستواصل العمل بشكل دؤوب وتعاون وثيق مع البلدان صاحبة الأموال للتوصل إلى حلول مرضية للحالات المعلقة". وزعم تأكيدت الرئيس بوركهاتر، على سعي بلاده من أجل إرجاع هذه الأموال فإن وزيرا

العدل في كل من تونس ومصر أعربا عن أسفهما لفشل الجهود المبذولة حتى الآن في هذا الإطار. فبينما قال وزير العدل التونسي، حافظ بن صالح إن "التنازع دون توقعات الشعب التونسي، وقد رفضت دول التعاون لكن الأموال لا يزال موجودة"، أعاد نظيره المصري محفوظ صابر عبد القادر، نفس التصريح وقال إن "العملية لا تؤدي إلى نتيجة حتى اليوم والتقدم بطيء". وتحضن مدينة جنيف على مدار ثلاثة أيام أشغال اجتماع للمنتدى العربي حول استعادة الأموال بمشاركة 250 خبيرا من 40 دولة ضمن مسمى لبحث تسريع الإجراءات التي تسمح للدول المعنية بالاستفادة من أموالها التي هربتها أنظمتها السابقة إلى الخارج قبل الإلحاح بها.

وكانت سويسرا أقرت عام 2011، عن

في حال أصر الجيش على قيادة المرحلة الانتقالية

تهديدات دولية بفرض عقوبات على بوركينا فاسو

وجاء التلويح بفرض عقوبات على هذه الدولة الإفريقية الفقيرة بعد أن دعت الولايات المتحدة الجيش إلى تسليم فوري لمقاتليها الحكم المحلي في مدينة، في نفس الوقت الذي استنكرت محاولة الجيش فرض إرادته على شعب بوركينا فاسو.

كما دعت كوسازانا دلاميتي زوما رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي مختلف الأطراف السياسية والمجتمع المدني في بوركينا فاسو، للعمل سويا والاتفاق على انتقال مدني وشامل للسلطة، يؤدي إلى إجراء انتخابات حرة وشفافة ونظامية في أسرع وقت ممكن. وطلبت "مؤسسي القوات المسلحة والأمنية بالامتياز على أية أعمال أو تصريحات يمكن أن تزيد في تعقيد الوضع في بوركينا فاسو بشكل إضافي، أو أن تؤثر سلبا على الأمن والاستقرار الإقليمي".

وجاء موقف المجموعة الدولية في نفس سياق موقف أحزاب المعارضة وقوى المجتمع المدني البوركينابي، التي رفضت كل فكرة لإقامة مرحلة انتقالية يقودها العسكريون، وأصروا على وضع سلطة مدنية، تتولى مهام الإشراف على هذه المرحلة.

ويبدو أن هذه القوى التي جئدت آلاف المناهضين لتמיד عهد الرئيس المخلوع، لم تستطع المحافظة على ذلك الزخم الشعبي المواسلة الضغط على قيادة الجيش الجديدة، إلى الحد الذي عجزت فيه عن حشد الشارع في تجمعات دعت إلى تنظيمها أمس، إلا أن سكان العاصمة وغادغو هجروا التجمع، في موقف قد يعطي لقيادة الجيش الحجة للتمسك بموقفها، في ضمان المرحلة الانتقالية التي تتحدد لا مدتها ولا طبيعتها وكيفية إدارتها.

ق. د.

انتخابات رئاسية ونيابية في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك

مؤشرات انفصال شرق أوكرانيا

مفتوحة بين كييف وموسكو. وتوافد الناخبون منذ الساعات الأولى لافتتاح مكاتب التصويت من أجل اختيار رئيسيهما، في برلماني هاتين الجمهوريتين وكذا

وقال اليكسندر زخارشنكو، الوزير الأول لجمهورية دونيتسك المعلن عنها من جانب واحد، أن "عملية التصويت ستمكنا من تشكيل حكومة شرعية".

وهو رد على تصريحات الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو، الذي أدان ما أسماهها بالانتخابات المزورة المنظمة من طرف "إرهابيين وقطاع طرق".

وفي أول رد فعل أممي قال الأمين العام الأممي بان كي مون، إن هذه الانتخابات مستحكمة ضربة قوية لجهود السلام وقد تعصف باتفاق الخامس سبتمبر الماضي، بمدينة مينسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء المبرم بين روسيا وأوكرانيا والمتمرنين وبرعاية أوروبية لإنهاء الخلافات بين المتطرفين وكيف ووقف الاقتتال بينهما. ولكن الاتفاق لم يصمد أمام تجدد المعارك التي خلفت في الأيام الأخيرة سقوط ما لا يقل عن 300 شخص من الجانبين في تصعيد قير الاتفاق قبل استئناف جولة مفاوضات ثنائية لوضع الترتيبات العملية لمستقبل المناطق المتمردة ووضعها القانوني إزاء السلطات المركزية في كييف.

ق. د.

عشية عيد عاشوراء

مقتل عشرة حجاج شيعية في انفجار سيارة مخففة

استهدف نقطة تفتيش عسكرية في منطقة البصرة في جنوب وشرق العاصمة العراقية بغداد، خلف مقتل 29 شخصا وقرابة مائة مصاب.

ولم يتركز مجازر السنوات الماضية، فقد جثت حشوة الوزير الأول جدير المبادي، 25 ألف عسكري وشرطي، وأكثر من 1500 متطوع، لضمان الأمن على طول هذا الطريق، انطلاقا من بغداد، ووصول إلى كربلاء. وفي سياق مماثل، أعيد تنظيم الدولة الإسلامية أكثر من 25 شخصا ذبحا في محافظة الأنبار خلال الأيام الأخيرة، بسبب حملهم السلاح ضد.

وأكد مصادر أمنية عراقية أن ضحايا عملية الإعدام الجماعي، استهدفت قبيلة الوينمر السنية، التي جهرت بدهائها لسلطة الدولة الإسلامية، وحمل أفرادها السلاح ضدها.

وقال الشيخ نعيم النمرادي أحد أعيان هذه القبيلة، بمقتل 381 من أفرادها، بينهم أطفال ونساء منذ 24 أكتوبر الماضي إلى غاية نهار أمس.

ق. د.

أكدت مواقف مختلف القوى الكبرى من تطورات الأحداث الجارية في دولة بوركينا فاسو، إن الجيش الذي استولى على السلطة بعد فرار الرئيس بليز كامباوري، سميت المزملة إن هو أصر على التمسك بمقاييد الحكم وعدم إرجاعه لسلطة مدنية.

وتواترت مواقف الدول الكبرى على ضرورة تخلي الجيش من السلطة في وغادغو، بعد أن اعتبرت تولي المقدم إسحاق زيدا مهام إدارة المرحلة الانتقالية، انقلابا عسكريا واستحوادا على ثورة الشارع البوركينابي، الذي تمكن من الإطاحة بالرئيس كامباوري.

وينص دستور هذا البلد على تولي رئيس البرلمان مقاييد السلطة الانتقالية في البلاد في حال شغور منصب رئيس الجمهورية لأي سبب من الأسباب، ولكن قائد هيئة الأركان الجنرال هونوري طراوري أكد أن هذه الهيئة لم يعد لها وجود بعد أن تم حلها الخميس الماضي، اليوم الذي كان من المقرر أن يتم فيه تعديل المادة 37، التي تسمح للرئيس المخلوع بالترشح لعهدة خامسة.

ولم تستبعد الوساطة الإفريقية المشككة من ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ومنظمة دول غرب إفريقيا "إيكواس"، في سياق حملة الرض لبقاء العسكر على رأس السلطة في وغادغو، بفرض عقوبات دولية في حال رفض الجيش الانسحاب، وتمكين مختلف القوى السياسية من وضع ترتيبات المرحلة الانتقالية.

وقال محمد بن شامياوس المبعوث الأممي إلى منطقة غرب إفريقيا: "إننا نأمل في أن تتولى شخصية مدنية الإشراف على إدارة المرحلة الانتقالية، لأننا لا نريد الجوء إلى فرض عقوبات ضد بوركينا فاسو".

أعاد الانفصاليون الأوكرانيون أمس، خلط الأوراق في هذا البلد بعد تنظيم أول انتخابات رئاسية ونيابية لاختيار رؤساء ونواب "الجمهوريتين المستقلتين" في دونيتسك ولوغانسك اللتين أعلنتا انفصالهما عن الدولة الأم.

وتهدد مثل هذه الخطوة لانفصال هاتين الجمهوريتين عن دولة أوكرانيا وانضمامهما إلى فيدرالية روسيا في تكرار واضحا لتجربة جمهورية جزيرة القرم التي انفصلت في مارس الماضي، عن أوكرانيا في أكبر ضربة للوحدة الترابية الأوكرانية.

واستنفرت السلطات الأوكرانية صفوفها من خلال تصريحات حادة لمسؤوليها، وصفت هذه الانتخابات بمثابة انقلاب على الشرعية الدستورية واستيلاء غير قانوني على السلطة. وأمرت كييف لأجل ذلك بفتح تحقيق جنائي، حول ما أسمته بمحاولات السيطرة على السلطة، وتوقيع الإطارات الدستوري كما لعدت كييف إقدام روسيا على نشر مكثف لمعدات عسكرية وقوات مدانية انطلاقا من العمق الروسي باتجاه المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الموالون لها في شرق أوكرانيا.

وسارعت الدول الغربية المؤيدة للسلطات الأوكرانية إلى استنكار هذه الانتخابات، ووصفتها بغير الشرعية بقناعة أنها ستؤدي إلى تعقيد جهود السلام الرامية إلى تسوية الأزمة الأوكرانية التي كادت أن تشعل حربا

قتل عشرة حجاج شيعية أمس في العاصمة العراقية بغداد، في انفجار سيارة ملغمة، عندما كانوا يحضرون لإحياء يوم عاشوراء المصادف لعاشور من شهر محرم.

ووقع التفجير في حي العلم في جنوب شرق العاصمة العراقية، على مقربة من خيمة كبيرة نصبت لجمع الحجاج الشيعة، تحسبا لإحياء ذكرى مقتل الحسين رضي الله عنه.

وكفى مقتل الحسين رضي الله عنه، دوى التفجير رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها السلطات العراقية تحسبا لهذا الموعد الديني، والذي عادة ما يشهد أعنف التفجيرات الانتحارية وأكبر حصائل القتل، غالبيتهم العظمى من الحجاج الشيعة، سواء في كربلاء أو النجف.

وهي الإجراءات التي اتخذت بعد أن سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على سائر جنوب العاصمة بغداد، ومعها الطريق السيار الرابط بين بغداد ومدينة كربلاء، وبعضها مشيا أو بالسيارة، ويضمهم على متن سيارات خاصة أو حافلات النقل العام، حيث يوجد ضريح الإمام الحسين، والذي يسلكه السكان الشيعة كل عام للاحتفال بيوم استشهاد.

وكان تفجير شاحنة ملغمة مساء أول أمس،

الاحتفال بعاشوراء في الجزائر

تآزر، رحمة وإحياء للعادات في ربوع الوطن

تختلف طرق الاحتفال بيوم عاشوراء في ربوع الوطن، إلا أن الجميع يتفق على صيام اليوم 10 من شهر محرم، أسوة بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام، وشكر الله على نصرته الحق على الباطل بنجاة سيدنا موسى عليه السلام، وإخراج مال الزكاة لإسعاد قلوب الفقراء وشكر الله على النعم، كما تلعب العادات والتقاليد دورها في مد أواصر المحبة والتآخي والترحم بين أفراد المجتمع، من خلال تقاسم الطعام وتبادل الهدايا على اختلاف أنواعها، علما أن الكثير من العادات اختفت لأسباب مختلفة.

المساء

سكيدة

بهجة وتناؤل وتضامن اجتماعي غوي بين العائلات

تحرس العائلة السكيدية على الاحتفال بعاشوراء وإحياء المناسبة في أجواء تتميز بالفرحة والبهجة والتضامن، وإحياء التقاليد التي دأب الأجداد على إحيائها، وأن بدأت العديد من مظاهرها تتلاشى، حسبما صرحت به السيدة وردة، 75 سنة، التي قالت وينوع من الحسرة: «بدأنا نفقد تلك المظاهر الاحتفالية في المواسم والأعياد التي كانت تجمع شمل الأفراد، فقد كنا فعلا متمسكين بكل تلك العادات والتقاليد التي كانت تمنع فرحة العائلة، كما يحرم الكثيرون على صيام هذا اليوم، ويتم التحضير له بأيام من خلال الشروع في إعداد المادة الأولية التي تدخل في صناعة الطبق التقليدي، حيث يتم إعداد طبق «الثريد» أو الرقاق التي تشبه إلى حد كبير «فختات» أو الكسكسي باللحم، وحتى «الدويبة» باللحم أو الدجاج، كما هو شائع عند العديد من العائلات القاطنة بالمصيف القبلي، وتقوم بعض الأسر بتدقيق كمية من اللحم مباشرة بعد ذبح الأضحية وتجفيفها في الشمس، وتقوم بعض الأسر باستعمالها في عاشوراء بعد معالجتها بمختلف التوابل وريحها، ويتم تحضير طبق «الدورة» أو الكرشة، عند العديد من العائلات القليلة، أما في ليلة عاشوراء ومع اقتراب الظلام، تحول المنازل إلى ما يشبه خلية نحل في أجواء تطبعها النضج الأيانية

البحث في



البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

محمد بلمدور مؤرخ وباحث في التاريخ لـ"المساء":

الغزو الثقافي أفقدنا حلاوة الاحتفال بعاشوراء

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

البحث في

أرجع بلمدور تراجع الاهتمام بالمناسبات الدينية إلى تدني الوعي المجتمعي بكل ما هو ديني، بسبب شح اللقائات الدينية على مستوى المساجد والمراكز الشقافية، الأمر الذي جعل بعض الأسر لا تعرف حتى أهمية الاحتفال بالمناسبات الدينية نظرا لكثرة انشغالها وقلة اهتمامها بما هو ديني، خاصة عند الفئة الشابة. وعند الحديث عن الاهتمام بالمناسبات الدينية، لا بد من الرجوع إلى سكان القصبة بغية تسليط الضوء على الطريقة التي كانوا يحيون بها هذه الشريعة الدينية، فالاحتفال بعاشوراء في الجزائر، على خلاف باقي الدول العربية في المغرب والمغرب، كان له صبغة خاصة كونها معروفة بالعدد الكبير من الزوايا التي كانت ولا تزال تبادر إلى الاهتمام بالأحاديث، من خلال ذبح الكثير من الماشية وتوزيع لحومها كنوع من الصدقة في هذا اليوم المبارك. والمعروف أن القصبة فيما مضى، كانت تعرف بالتنوع في الصناعات التقليدية، حيث كانت تأخذ الأحياء أسماء الصناعات، منها الخبز والحلي، وكانت تدر أرباحا على أصحابها، لهذا كان سكان الأحياء يجتمعون يوم عاشوراء في تنوع عادات وتقاليد العائلات العنابية خلال الاحتفالات بعاشوراء، وهو اليوم 10 من شهر محرم في التقويم الهجري، من خلال تحضير أشهى الأكلات الشعبية، خاصة طبق «التليتي» المرفوق بـ«قصعة الفال» التي تتكون من المكسرات والحلويات ويطلق عليها بالهجة العنابية «القشقة»، والتي ينشئ بها سكان المنطقة، إلى جانب المحافظة على عادة «الثقة»، حيث يذبح عجل عشية عاشوراء ويوزع على المشاركين في هذه الوضعية، إلى جانب تقديم نصيب للفقراء والاحتجاجين.

عاشوراء في عنابة

تذبح العجول وتسود «القشقة» الموائد

تتنوع عادات وتقاليد العائلات العنابية خلال الاحتفالات بعاشوراء، وهو اليوم 10 من شهر محرم في التقويم الهجري، من خلال تحضير أشهى الأكلات الشعبية، خاصة طبق «التليتي» المرفوق بـ«قصعة الفال» التي تتكون من المكسرات والحلويات ويطلق عليها بالهجة العنابية «القشقة»، والتي ينشئ بها سكان المنطقة، إلى جانب المحافظة على عادة «الثقة»، حيث يذبح عجل عشية عاشوراء ويوزع على المشاركين في هذه الوضعية، إلى جانب تقديم نصيب للفقراء والاحتجاجين.

هبة أيوب



وما يميز الاحتفالات بهذا اليوم: تنافس محلات بيع المكسرات على تقديم أنواع مختلفة من «القشقة» التي تتكون من الجوز واللوز والفواكه الجافة، مثل التين والحلوى والشكولاتة والفول السوداني والتمر والبندق والزبيب، فرغم ارتفاع أسعار هذه المكسرات التي قد تصل إلى 600 دينار، إلا أن المرأة العنابية تقتنيها، حيث تقدم في سلال مصنوعة من سعف النخيل، تلوها بالوان زاهية تتلأم وخصوصية كل منطقة، خاصة أن سعف النخيل والخيزران يستعمل في السلال ذات الحجم المتوسط، والكبير، وهناك من العائلات من تفضل اقتناء «القشقة» في صينية النحاس المعبقة بالأصالة. تقدم «القشقة» خلال ليلة عاشوراء مع الشاي وحلوى «الزلاية» للضيوف، وترى العائلة العنابية صينية النحاس القديمة بمختلف أنواع الحلوى، حيث يقضي الضيوف ساعات رائعة مع «البوقلة» التي تبث فيها العزراء عن «فالها» من خلال المشاركة في اللعبة التي تسيرها امرأة مسنة، كما يتم خلال هذه المناسبة الدينية تحضير «الحناء» التي تخلط بماء زمزم وتوزع

«جزائر الخير» تعيي ذكرى اندلاع الثورة

تتظم جمعية «جزائر الخير» بمناسبة يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي نجى فيه الله عز وجل سيدنا موسى عليه السلام من جحيم فرعون، وستينية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، العديد من الفعاليات التي تتمحور، حسب رئيسة الجمعية، العديد من الفعاليات التي عبر معظم ولايات الوطن، تتضمن لآفات وجداريات تحوي صورا وأرقاماً إحصائية لخسائر الحرب والشهداء والجرحى في غرة فلسطين، ومعلومات عن قديمة المسجد الأقصى، ودور الجزائريين في نصرة عبر التاريخ، إلى جانب تقديم أمسيات شعرية ومحاضرات وأنشيد دينية ووطنية.

رشيدي بلال

«دير الخير وإنساء» تقاسم العجزة فرحة عاشوراء

تبادر العديد من الجمعيات الخيرية إلى القيام بنشاطات تضامنية ببعض المناسبات الدينية لإيهاج الفئات الهشة في المجتمع، ولأننا نحيي ذكرى عاشوراء، بادرت جمعية «دير الخير وإنساء» إلى تنظيم برنامج تروي ومتنوع بالمناسبة، حيث اختار النشطاء في الجمعية، وهم طلبة جامعيون، أن يتم إحياء هذه الشعيرة الدينية بدار الرحمة الكائنة في بئر خادم، وقال المتطوع صالح عثمان، طالب جامعي تخصص إعلام إلى لـ «المساء»: إن جمعية «دير الخير وإنساء» التي تكونت منذ سنتين من مجموعة متميزة من الطلبة الجامعيين من جبيي الخير، لا تحصر نشاطاتها على المناسبات الدينية الوطنية فقط، بل تتشعب على مدار السنة في مجالات مختلفة تستهدف عدد الفئات الممورة والفقيرة، ولأننا نحيي يوم عاشوراء، قررنا بهذه المناسبة السعيدة قضاء اليوم بكامله إلى جانب المسنين بدار العجزة، وبالمساعدات التي حصلنا عليها من المحسنين، اقتنعنا بعض الهدايا الرمزية لإدخال الفرحة على قلوبهم.»

رشيدي ب

في المسيلة

عاشوراء مناسبة للتآزر وإصلاح ذات البين



لا تزال العائلات الجزائرية عامة، والحضنية خاصة تحرس على الاحتفال بيوم عاشوراء من خلال إحياء بعض العادات والتقاليد التي تصاحب هذا اليوم إحياء لشعائره الدينية، حيث يحضر الكثير على صيام هذا اليوم الذي يرتبط بانتصار التواضع على الجبروت والخير على الشر، حيث يعد هذا اليوم من المناسبات الدينية التي تحتفل بها الأمة الإسلامية قاطبة، وتتنوع عادات إحياء هذه الليلة من منطقة إلى أخرى، فبالحضنة، مثلاً، يجتمع كل أفراد العائلة في البيت الكبير، حيث تقوم النسوة بتجهيز طبق الكسكسي باللحم، في حين تقبل عائلات أخرى طبق «الشخشوخة» وتفضل أخرى «البغبرير»، أو ما يسمى بحليب الدرافير. وزغبة منها في الوقوف على عادات أهل الحضنة، أهل الخذا والكريم، في إحياء عاشوراء، دخلوا إلى بيت عمي الميلاود خوجة، ليروي لنا عادات وأن غاب بعضها، إلا أنها لا تزال محفورة في الذاكرة،

جمال م

"سيلا 2014" تناقش موضوع الذاكرة

أول نوفمبر بين الدوافع والتداعيات

احتضنت فعاليات الطبعة التاسعة عشرة لصالون الجزائر الدولي للكتاب، أول أمس بقصر المعارض، ندوتين حول ثورة أول نوفمبر المجيدة التي يحتفل الجزائريون بذكرها الستين، بمشاركة أساتذة من الجزائر ودول أخرى، طرحت الأولى سؤالاً "لماذا أول نوفمبر؟" وجاءت الثانية بعنوان "تداعيات أول نوفمبر".

♦ لطيفة داريب



جانب من المشاركين

الفرنسية، والانتخابات التي نُظمت قبل ما ي 1945 وأدت إلى التأكيد على ضرورة رفع السلاح في وجه المستعمر بدلا من الاعتماد على الوسائل السياسية. كما أكد الأستاذ أن العمليات الفدائية لم تتوقف قط، وأقيمت جماعة 22 أهمية وسائل الاتصال في تمهيم الثورة.

من جهته، تطرق الأستاذ صادق بن هادة لحيثيات اندلاع الثورة في وهران، فذكر عدة تواريخ تخص موضوعه، مثل الانتخابات التشريعية التي نُظمت في نوفمبر 1948، وتأسيس المنظمة السرية، وفي الأخير الهجوم على البريد من طرف بن بلة وآخرين، كما استعرض كفاك أحمد زبالة وشخصيات أخرى لم تسطع عليها الكثير من الأضواء.

أما الأستاذة أوانسة سياري طنقور فتناولت نفس المسألة ولكن هذه المرة في منطقة الأوراس، حيث قام الشهيد مصطفى بن بولعيد رفقة زملائه في الجهاد، بإدماج فكرة الاستقلال في المجتمع، وبالأخص في المناطق العميقة من الأوراس، علاوة على تحفيز أكثر من 350 رجلا للقيام بالهجوم حينما يحين الوقت لذلك.

ودكرت الأستاذة أسماء رجال ساهموا في تحرير الوطن من دون أن يتم الحديث عنهم في كتب التاريخ، إضافة إلى نساء من نفس الطينة، من بينهن مصورة بوسنة وجمعة بوسنة وفاطمة جبروري وفاطمة بربحاي، اللواتي استشهدن رميا بالرصاص بعد أن رفضن حرق منازلهن بأيديهن.

بالمقابل، أدار الندوة الثانية بعنوان "تداعيات أول نوفمبر"، الأستاذ صادق بن هادة، ونشطها الأستاذ السوسري مارك بيريونود والأستاذة الإيطالية برونيا بنيتانو والأستاذة الجزائرية مليكة القوروصو والأستاذ التونسي خالد كشير.

وتحدث الأستاذ مارك بيريونود عن هجرة السوسريين إلى الجزائر المحتلة، ومحاولة بعضهم الاندماج في جيش الاستعمار رغم امتناع السلطات السوسرية من هذه التصرفات، مضيفا أنه مع مرور الزمن أصبحت السلطات السوسرية تتحدث عن ضرورة البحث عن حلول سياسية لإيقاف سياسة فرنسا القمعية ضد الجزائريين. كما ذكر أحد

ندوة "لماذا أول نوفمبر؟" شطها محمد القوروصو، عمر كارلي، صادق بن قارة وأوانسة سياري طنقور، حيث توقفت الأستاذة القوروصو عند تحول المناسبات الوطنية من مجرد لقاءات رمزية إلى احتفالات رسمية برعاية رئاسة الجمهورية، وأضاف أن قانون 278-63 المنشور يوم 26 جويلية 1963، يحدد قائمة الأعياد الوطنية، ليصدر قانون آخر سنة 1991 ويعرّف ما سبقه، وفي الأخير صدر في جويلية 1993، مرسوم حول واجب تخليد وتوريث روح أول نوفمبر؛ من خلال تنصيب لجنة وطنية تشرف على تحضير حفلات الأعياد الوطنية.

وأكد الأستاذ أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية لم يكن يخرج عن لقاءات رمزية تحتضنها المديرات الولائية، بحضور السلطات المدنية والعسكرية وجمع من المجاهدين، مضيفا أن المواطن البسيط كان يشعر بإقصائه من هذه الاحتفالات، فلم يكن يحضر بكثرة إلى المقابر؛ حيث تُقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء، أما منذ نهاية الألفية السابقة - بضيف المتحدث - فاستكشفت شخصيات سياسية ومنظمات وطنية وحركات

جموعية، ما يمكن جنه في المستقبل من عناباتهم بتاريخ الثورة، فأصبح الخطاب الرسمي يعكس الشخصيات الوطنية، كما تولى رئيس الجمهورية الإشراف ومتابعة كل مراحل تنظيم المناسبات الوطنية، وأصبح يُعرف بوجهة نظره في هذه المناسبات.

وقدّم القوروصو مثالا عن خطاب الرئيس بوتفليقة في الذكرى الخمسين لاندلاع ثورة أول نوفمبر؛ إذ قال إنه أطول خطاب للرئيس خصصه لهذه المناسبة، وقدّم فيه عرضا شاملا للسياسة الوطنية؛ من سياسة المصالحة الوطنية والنمو الاقتصادي والتوابع الوطنية وغيرها. كما أطلق على هذا اليوم بـ "يوم الجزائر".

أما الأستاذ عمر كارلي فتناول مسألة ضالة الأرشيف المتعلق بالثورة، وكذا الكتابات التاريخية القليلة أيضا، لينتقل إلى الحديث عن الأسباب التي أدت إلى اندلاع الثورة التحريرية، والتي لم تتبع من مظاهرات الثامن ماي 1945، بل انبثقت من تواريخ سابقة لهذه المناسبة الأليمة، مثل انهيار الدولة الفرنسية سنة 1940، ونزول القوات الأمريكية على الأراضي

الجزائريين. وتحدث الأستاذ مارك بيريونود عن هجرة السوسريين إلى الجزائر المحتلة، ومحاولة بعضهم الاندماج في جيش الاستعمار رغم امتناع السلطات السوسرية من هذه التصرفات، مضيفا أنه مع مرور الزمن أصبحت السلطات السوسرية تتحدث عن ضرورة البحث عن حلول سياسية لإيقاف سياسة فرنسا القمعية ضد الجزائريين. كما ذكر أحد

"نقطة الصفر" للمخرج التونسي جهاد يحيوي

عندما تحتج المرأة العربية على مجتمعها

وتفوق النص وأداء الممثلة على عمل المخرج والسينوغرافيا التي لم تخدم المسرحية، فالديكور كان عشوائيا، وضم إكسسوارات وأدوات فارغة من معناها الواجب في تعزيز الأداء المسرحي، غير أن النص شكّل بحق الفارق، وجعل الجمهور يتفاعل معه ويوافق على الأفكار التي يطرحها، وحتى الإضاءة والموسيقى لم تتّميّزا كما تميّز نص الزروالي.

وأوضح كاتب النص المغربي عبد الحق الزروالي، أنه اعتمد في نسج تفاصيل قصة المسرحية على واقع المسرح العربي في الخمسينيات والستينيات، حيث كانت المرأة تعاني من الاضطهاد والتمهيش لها ولموهبتها الإبداعية في مجال الفنون الدرامية، مما جعل هذا المجال يطفئ عليه الرجل؛ فتراجع العمل المسرحي في تلك الفترة.

من جهتها، تستعد الفنانة التونسية سميرة بوعمود لعمل مسرحي جديد حول الملكة الأمازيغية "الكاهنة"، معتبرة أن تاريخ الملكة الجزائرية يستحق تجسيده على خشبة المسرح، وتعتك حاليا على البحث والتقصي بشأنها.

♦ بجاية، دليلا مالك

"حلم في بغداد" ببجاية

الأمل يقين.. لكن متى يتحقق؟

يبعث العرض المسرحي التعبيري الجسدي الذي قدّم أول أمس بدار الثقافة "طاوس عمروش" ببجاية، رسالة أمل للعالم من قلب أوجاع العراقيين، فرغم الدمار الذي خلفته الحرب ورغم الدماء وأشلاء الجثث المتناثرة في كل نواحي العراق، هذا الأمل يتمثل في حلمهم ببلد آمن، وهو حلم يترقبونه بشغف ليتحقق لكنهم لا يعلمون متى؟

♦ مبعوثة "المساء" إلى بجاية، دليلا مالك



فرق عمل "حلم في بغداد"

وأوضح أنس عبد الصمد مؤلف ومخرج العمل المسرحية لـ "المساء" عقب العرض، أن طبل هو خلاصة عمل ورشة، والحلم هو حلم نحو الاستقرار والأمان والديمقراطية بالعراق، وقال إنه "رسالة إنسانية، هدفها بناء عراق جديد مفعم بالمحبة والأمل والثقافة؛ مهما طغت لغة الدمار".

ولاقى العرض إعجاب الحاضرين، ووقفوا لتحية أبطال المسرحية التي أدّتهم الممثلون، فبالجانب عبد الصمد يؤدي أدوار المسرحية فرح طه، ياسر عبد الرزاق ومحمد أيوب.

وكانت مسرحية "حلم في بغداد" قد عُرضت في اليابان العام الماضي، ولقيت إعجابا وتحجيا كبيرين من الجمهور الياباني، الذي أعجب بفكرة رفع علم عراقي بطول 30 مترا وعرض 10 أمتار؛ كخلفية للعرض المسرحي، الأمر الذي يكره المخرج عبد الصمد في حينها بأنه "صريحة في وجه العالم؛ إن العراق هنا، وهو بخير".

يُذكر أن مشاركة "حلم في بغداد" تدرج ضمن تواصل المهرجان الدولي السادس للمسرح ببجاية، المتواصل إلى الخامس نوفمبر الجاري.

مواعيد ثقافية

- تتواصل فعاليات المهرجان الدولي السادس للمسرح الدولي ببجاية، إلى غاية 30 نوفمبر الجاري.
- يحتضن رواق "إيزوار" بباب الزوار، معرضا للفنانة التشكيلية مريم زابوروفسكا، وهذا إلى غاية 11 نوفمبر الجاري.
- تتواصل بـ "رياس البحر"، فعاليات معرض في التصوير بعنوان "مكسوكو، مدن الحوضيات العنصرية"، وهذا بمشاركة الفنانة المكسيكية بالجزائر، إلى غاية 6 نوفمبر الجاري.

ظهر على محيّاها التعب وهي تلج عتبة القاعة الصغرى للمسرح الجهوي "عبد المالك بوقرموش"، وسط زحمة المتفرجين القاصدين لكراسيهم، تنتقل من الحشد وتصدر الخشبة، لتقدّم العرض المونودرامي "نقطة الصفر" أول أمس في المهرجان الدولي السادس للمسرح ببجاية، وتحكي قصة حياتها المتقاطعة مع العديد من المواضيع السياسية والاجتماعية، انطلاقا من هواجسها النفسية التي خلفها زوجها المتسلط.

تترجم "نقطة الصفر" حالة نفسية امرأة متعبدية ومتعبية؛ حيث تتغير بطلّة العرض (الممثلة التونسية سميرة بوعمود) الشخص الذي تحاكمها ودأبت على أدائها على خشبة المسرح، كما يحاكم المجتمع المرأة؛ إذ مازال يراها في عرفه، مواطنا ناقص الأهلية.

كتب النص المغربي عبد الحق الزروالي، وأخرجته التونسية جهاد يحيوي، ومثلته سميرة بوعمود، التي أدّت المونودرام بلهجة احتجاجية، تعبّر عن قلق مكبوت يعتمر كل امرأة فنانة (زهو)، تتجلى معاناتها بين تقاليد المجتمع وبين الإبداع الحر.

كتب النص المغربي عبد الحق الزروالي، وأخرجته التونسية جهاد يحيوي، ومثلته سميرة بوعمود، التي أدّت المونودرام بلهجة احتجاجية، تعبّر عن قلق مكبوت يعتمر كل امرأة فنانة (زهو)، تتجلى معاناتها بين تقاليد المجتمع وبين الإبداع الحر.

الدبلوماسيين السوسريين في تلك الفترة، أن السفيرة تزيد عمقا بين الجزائريين والسوسريين، والجزائري تعيش في سياق تأسف، وأضاف مارك أنه بتغيير أعضاء السفارة السوسرية وقدم أوليفي الذي كان له دور كبير في اتفاقيات إيفيان، أصبح الاهتمام أكثر بالقضية الجزائرية، مشيرا إلى أن حتى الصحفيين كتبوا عن هذا الموضوع، واستضافت سويسرا على أرضها العديد من الوجوه الثورية الجزائرية، لتأتي سنة 1958 ويعمل وزير خارجية سويسرا عن مطلب الجزائريين في الاستقلال، لتكون خاتمة علاقة الجزائر المحتلة بسويسرا، احتضانها لاتفاقيات إيفيان.

وفي هذا السياق، تناولت الأستاذة الإيطالية برونيا بنيتانو، موقف السلطنة الإيطالية تجاه الثورة الجزائرية، وقالت إن إيطاليا كانت تقف إلى جانب فرنسا في قرارها تحت مظلة الأمم المتحدة، إلا أنها اضطرت لأن ترضخ لموقف الرأي العام الإيطالي، الذي نادى بشريعة الثورة الجزائرية.

أما الأستاذة الجزائرية مليكة القوروصو، فتطرّقت لمساندة مسيحيين ويهود للقضية الجزائرية حتى إن هناك من تنهاها إما بالمال أو بالقلم أو بالروح، وفي هذا السياق، تطرقت لدور جريدة كو تونانج كيرتيان (الشهادة المسيحية) في هذه القضية، فقالت إنها التفتت للمقاومة شعرا لها، وكانت تعمل في السرية، وتقاتل بإسهاب معاناة الجزائريين؛ حيث كانت مقاربا مناهضا للعنصرية، ومنذرة بكل من يدوس على كرامة الإنسان.

وأضافت المتحدثة أن هذه الجريدة نشرت صورا عن أحداث 17 أكتوبر 1961، وهي الوحيدة التي قامت بهذه الخطوة، كما تعرّضت 80 مرة للمصادرة بالجزائر ومرفق بفرنسا، علاوة على اختياريها موضوع الجزائر في صنعها الأولى في الكثير من الأحيان.

من جهته، تناول الأستاذ التونسي خالد كشير موضوع تعليم تاريخ الجزائر بتونس، مقدّما مثالا بدليل القسم النهائي للتاريخ، حيث تطرّق بدمس منه لنضال فترات عباس وعبد الحميد بن باديس، إلا أنه لم يستطع معلوماته من المصدر، كما ضمّ قسم آخر حيثيات الاحتلال الفرنسي للجزائر منذ بداياته.

من جهته، تناول الأستاذ التونسي خالد كشير موضوع تعليم تاريخ الجزائر بتونس، مقدّما مثالا بدليل القسم النهائي للتاريخ، حيث تطرّق بدمس منه لنضال فترات عباس وعبد الحميد بن باديس، إلا أنه لم يستطع معلوماته من المصدر، كما ضمّ قسم آخر حيثيات الاحتلال الفرنسي للجزائر منذ بداياته.

وحضرته فيه الدماء والجثث والأشلاء والمسمعون، لكن تلك الفوضى كانت تختفي، ليكنس الممثلون بقايا الخراب، ويؤكّدوا بوضوح أن العراقيين قادرون على كنس خلافاتهم وإيقاف زيف الدم.

وهران

اختتام الصالون الوطني للفنون التشكيلية

شهد معرض الفنون التشكيلية الذي اختتمت فعالياته أول أمس بالمتحف الوطني "أحمد زبانا" بوهران، إقبالا واسعا للزوار، لاسيما المهتمين بالفن التشكيلي من طلبة وهواة. والجديد الذي حملته هذه التظاهرة الفنية المنظمة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة تحت شعار "نوفمبر الحرية"، تنظيم مسابقة خاصة بالمدارس الوطنية للفنون الجميلة لولايات سيدي بلعباس، تلمسان، تيزي وزو، باتنة ووهران.

♦ جمال م.م

"قراءة في احتفال" بالمسيلة

طفل قارئ.. وغدا طفل مبدع

تزامنا مع الذكرى الستين لاندلاع الثورة المطفّرة التي تُعد أيقونة الثورات المعاصرة، انطلقت فعاليات المهرجان الثقافي "قراءة في احتفال" في طبيعته الراحلة الذي احتضنته دار الثقافة "قفّود الحملاوي بالمسيلة.

«قراءة في احتفال» تمتد على مدار أسبوع كامل، وتتزامن مع عطلة الخريف، ويتباين برنامجها بين الندوات والورشات وألعاب الخفة والمطالعة وعدت من الزيارات الميدانية، إلى جانب محاضرات ينشّطها نخبة من الأساتذة، فضلا عن تنظيم دورات تكوينية لفائدة مسيّري مكتبات المطالعة العمومية. كما يسجّل الحضور الفعلي للمكتبة المتقلة، التي تسجّل أحياء عاصمة الولاية، علاوة على تخصيص فضاءات للخط العربي.

المجاهدة ليلى مكي:

كنت فخورة جدا وأنا أتلو لأول مرة بباريس إعلان استقلال الجزائر

قالت المجاهدة أم الجيلالي بلحاج المعروفة بـ"ليلى مكي" بباتنة، أنها كانت "فخورة جدا" وهي تتلو لأول مرة بباريس إعلان استقلال الجزائر، "كنت فخورة جدا وأنا أتلو مع الجزائريين بالمهجر بباريس ولأول مرة مسيحية الخامس جويلية 1962 إعلان استقلال الجزائر". كما ذكرت المجاهدة على هامش أمسية مفتوحة أولى حول تاريخ الهجرة بجامعة باتنة، مضيئة "لا تتصور في رحتي العارمة آنذاك وأنا أقرأ نسخة من هذا الإعلان الذي أمضيت مدة طويلة من الليل أردت كلماته بالعربية".

مستقلة، كانت جموع كبيرة في ذلك اليوم الحي.

ولم تنس السيدة ليلى مكي سنوات الكفاح الطويلة التي سبقت الثورة التحريرية، مشيرة إلى أنها ناضلت مع الكثير من الأخوات سواء في الجزائر أو في فرنسا، وأضافت "كنت مناضلة في منظمة النساء الجزائريات الوحيدة الموجودة آنذاك كان عمري وقتها حوالي 18 سنة، كما شاركت في تلك الفترة في تعبئة حوالي 100 امرأة من عمال الميناء بوهران الذين رفضوا الالتحاق بالقيمتام المشاركة في الحرب وأخذناهن للوقوف إلى جنب أزواجهن وكانت معنا أيضا المناضلة الكبيرة عباسية فضيل التي كانت وقتها عضوا في الفدرالية الدولية للنساء".

وذكرت أيضا بأنها وصلت الكفاح بعد اندلاع الثورة التحريرية لكن قوات الاحتلال طردتها من الجزائر في أواخر سنة 1956 ومنعتها من العودة إليها لأنها كشفت بشاعة التعذيب الممارس في حق المعتقلين في الجزائر ومن بينهم زوجها الذي كان تحت التعذيب وطردت كل الأبواب بفرنسا من كتاب الحملة التي فضحت المستعمر لينجو زوجها من الموت.



وأضافت وهي تعود بذاكرتها إلى ذلك شخص مع ولديه البالغين 3 و4 سنوات الحدث البارز في تاريخ الجزائر: وفرة الإعلان تحت تصفيقات نظمنا وقتها احتفالية كان يتقدمها الحضور والهتافات بحياة الجزائر حرة

وعادت هذه المجاهدة التي بدت متعبة تحت وطأة سنوات عمرها 89 واستعانت للوقوف بمكازين إلى تلك الليلة ويتأثر عميق قائله لـ (واج) "جاء عدد من الإخوة في النضال إلى منزلنا بباريس وكنت وقتها مناضلة اتصال وأعلموني بأنني أنا من سيقرا إعلان الاستقلال في الغد وشددوا على أن يكون ذلك بالعربية".

واستطردت المجاهدة بالقول: "رغم أن زوجي الذي كان وقتها مع اثنين آخرين محمرا في نشرية (العمال) الجزائري)، إلا أنني وجدت صعوبة كبيرة في حفظ الكلمات لأننا لم تكن وقتها نتقن لا العربية ولا الفرنسية ولم يكن لنا ما نتمتعون به اليوم لكنني بقيت أحاول إلى أن داهمني النوم ولم أدر كيف أفتت على الساعة الثالثة صباحا وكنت مندهشة، وواصلت قول: "لقد حلت عقدة لساني وعادت إليهم العربية الضعيفة فلم أتمكن نفسي من الفرحة فأيقظت زوجي وبناتي من النوم إنها لحظات لن أنساها".

وجاء صباح اليوم الموالي وكانت حوالي الساعة منتصف النهار "وصلت اللحظة التاريخية التي ناضلتنا من أجلها طويلا وكان كل واحد منا هناك وراء البحر من الجالية ينتظر سماعها".

تسريع أشغال إنجاز القطب الثقافي بحي "زواغي"

تركيب حجرة كهربائية متنقلة

الذي كان يعيق تقدم هذا المشروع. وعند تنقله إلى مختلف الورشات التي تم إطلاقها في إطار هذه التظاهرة، اعتبر السيد واضح أن جميع المشاريع تسير بوتيرة "جيدة" وستستلم "في الأجل المتفق عليها". وأوضح في هذا السياق بأن مشروع إنجاز قاعة للمروض سيستكمل بشكل كلي "في بداية سنة 2015"، مما سيمكّن مدينة قسنطينة من اكتساب منشأة ستكون "في مستوى حدث 2015"، كما ستشكل مستقبلا، مكسبا بالغ الأهمية.

وفيما يتعلق بمشاريع إعادة تأهيل فندقية بانوراميك و"سيرتا" وقصر الثقافة "مالك حداد" ودار الثقافة "محمد العيد آل خليفة"، أوضح رئيس الجهاز التنفيذي المحلي بأن هذه الورشات لا تطرح أي إشكال، وستستلم قبل افتتاح هذه التظاهرة المزمع إجراؤها في شهر أبريل 2015.

كما عاين السيد واضح خلال جولته الميدانية، أشغال إنجاز قاعة شرقية جديدة في مطار "محمد بوضياف" الدولي، ستستلم في شهر مارس 2015، حسب الشروح المقدمة من عين المكان من طرف المسؤولين المكلفين بهذا المشروع.

وتفقد الوالي، بالمناسبة، عمليات التهيئة الحضرية الجارية بعدة أحياء وسط المدينة، حيث أعطى تعليمات صارمة لاستكمال الأشغال في الأجل المتفق عليها، أي قبل انطلاق تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015".

واستهل السيد واضح جولته الميدانية بتفقد ورشة إعادة تأهيل بهو مسجد "الأمير عبد القادر"، قبل أن يحضر حفلا نظم بمقر المحطة الجوية للمؤسسة العمومية للتلفزيون، بمناسبة إحياء الذكرى 52 من بسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون الجزائريين. (و.أ.ج)

كريستيان بيل يجسد ستيف جوبز في فيلم



وقع الاختيار على الممثل البريطاني كريستيان بيل، لأداء دور ستيف جوبز مؤسس شركة "آبل" في فيلم سينمائي جديد، وأكّد كاتب السيناريو آرون سوركن، في حوار مع قناة "بلومبيرغ"، أن الاختيار وقع على بيل لـ "لتمتعه بجميع الموصفات المطلوبة للدور، دون الحاجة إلى إجراء تجارب أداء".

يستند الفيلم على السيرة الذاتية لجوبز الصادرة عام 2011، للمصنف والتر إيزاكسون، حيث قامت شركة "سوني" بشراء حقوق استغلالها حتى قبل إصدارها، وأكّلت مهمة كتابة السيناريو لسوركن الحائز على جائزة "أوسكار" عن فيلم "شبكة التواصل الاجتماعي" الذي يروي قصة

سكيدة عاصمة للمسرح الثوري

يحضن المسرح الجهوي لمدينة سكيدة بداية من اليوم الخميس أيام سكيدة للمسرح الثوري في طبعته الأولى التي تتزامن مع الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لاندلاع الثورة المضفرة وذلك بمشاركة التعاونية الثقافية "النهضة المنايلية" بومرداس التي ستقدم عملا مسرحيا ثوريا يحمل عنوان "قائمة سمور"، فرقة عمال مسرح وهران بـ "فدائي"، التعاونية الثقافية "أفكار وفنون" للعلمة بـ "معالم والجمعية الثقافية "بلا" لتزيي وزو بمسرحية "حسان أمقاد".

كما سيتم تقديم تراكيب شعرية تجسّد البعد التاريخي والتضالي والثوري لولاية سكيدة عاصمة الولاية التاريخية الثانية من تأليف الدكتور نوار احمد، علاوة على محاضرات ينشغلها عدد من الدكاترة والأساتذة المختصين تتحور حول المسرح الثوري من بينهم الدكتور أحسن تليلاني والأساتذتين محمد كالي وجروعة علاوة وهي لتختتم الطبعة بتكريم وجوه مسرحية ومسرحيات نالت جوائز مختلفة خلال هذه السنة.

للإشارة، وحسب مصدر من إدارة المسرح الجهوي لسكيدة فإن هذه الطبعة ستكون تمهيدية لجعل أيام سكيدة للمسرح الثوري بداية من الطبعة المقبلة تظاهرة مسرحية وطنية سنوية.

♦ بوجمعة ذيب

"سليد" تقتنص جائزة الفيلم القصير بنواقش

توج الفيلم المغربي "سليد" لمخرجه ياسين الإدريسي بالجائزة الكبرى للمسابقة الدولية، ضمن الدورة التاسعة لمهرجان نواقشوط الدولي للفيلم القصير. ومنحت لجنة تحكيم المسابقة الدولية التي ترأسها المصري مسعد فودة رئيس اتحاد الفنانين العرب، جائزة أحسن سيناريو لليبي المعتز بن حميد وهو الآن نفسه مخرج فيلم "أرك"، فيما كانت جائزة أحسن ممثل من نصيب المصرية سلمى حسن عن دورها في فيلم "ضفائر" للمخرج جون إكرام.

وقال مدير المهرجان محمد ولد إدوم، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: إن فيلم "سليد" هو ثاني فيلم مغربي يفوز بالجائزة الكبرى للمسابقة الدولية للمهرجان، مضيفاً أن الفيلم "يعرضنا على جانب من الثقافة المغربية وهي الثقافة الأمازيغية".

ويحكى الفيلم قصة الطفل إسماعيل، ذي الثمانية أعوام، الذي يعيش مع أخته في بيت ريفي لطيف يتنازع في جبال الأطلس بعد موت والديه، وتصرّ أخته على السهر على رعايته حتى يكمل دراسته، لكنها سرعان ما تفقد السيطرة عليه بعد أن بدأ يعيش حياته على هواه متحررا من القيود الاجتماعية.

وتتم خلال المهرجان، المنظم من طرف دار السينمائيين الموريتانيين، عرض 32 فيلما في المسابقات الثلاث، وهي مسابقة أفلام الورشات ومسابقة الأفلام الوطنية ومسابقة الأفلام الدولية، من المغرب وموريتانيا والعراق ومصر وليبيا وتونس وبوتسوانا إلى جانب أفلام طويلة خارج المسابقة منها فيلم "تمبكتو" للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو، الذي شارك في الدورة الأخيرة لمهرجان كان السينمائي الدولي، ومن ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا والأردن واليابان ضيفة الدورة.

"غدي" دعوة لتقبل الآخر

يسلم فيلم "غدي" للمخرج اللبناني أمين درة، الضوء على النظرة الدولية للمجتمعات العربية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناول موضوع الاختلاف، من خلال قصة تمكّن نظرة المجتمع القاسية إلى طفل يعاني من ثقل في النطق.

وتدور قصة الفيلم في إحدى القرى اللبنانية والتي تدعى "المشكّل"، حيث يعيش فيها الطفل (لأبا) الذي يعاني من صعوبة في النطق، مما يجعله محط سخر وسخره رفاقه في المدرسة، حينها يبدأ (لأبا) بتعويض النطق بالكلمات، ثم جاء الببانو إلى قريته وبدأ في تعلم الزحف على يد الأستاذ فوزي (أنطون ملتري) ونتيجة حبه للموسيقى والغناء تخصص من مشكلته، ويكر (لأبا) ويصير (جورج خزان) معلم الموسيقى والغناء، ليتزوج ويرزق بصبي ماق يدعى غدي (إيمانويل خير الله)، الذي كانت ثلثته تثير غضب أهل القرية، إلا أنه كان في نظر والده ملاكا وهو الأمر الذي يحاول (لأبا) دائما إثباته لأهل قريته جميعا.

ويطرح فيلم "غدي" مسألة الاختلاف في المجتمع، ويقدم نماذج عدة على "التخلف" المتمثل في عدم تقبل الآخر، ومعالج قصة إنسانية بأسلوب يأخذ المشاهد إلى أقصى درجات التأثر، وسرعان ما يرد إلى الحد المقابل أي إلى الضحك.

وغدي هو عمل سينمائي مميز بقصته وحواراته وتصويره وأغنيته المؤثرة "صار عندن خي"، وهو قادر في أن واحد على انتزاع ضحكة المشاهد وممته، ويجعل "غدي" كثرًا يسخرون من أنفسهم بسبب عدم تقبلهم الآخر.

وفحرت وزارة الثقافة اللبنانية ترشيح فيلم "غدي" في مسابقة الأوسكار العالمية للمخرج أمين درة في مسابقة تتنافس فيها خمسة أفلام روائية عربية على جائزة أفضل فيلم أجنبي والتي تقام دورتها 87 في مسرح دولي في لوس أنجلوس الأمريكية في 22 فبراير 2015.

"المرأة ومستقبلها" بعمان

تختتم اليوم الخميس فعاليات مؤتمر فيلادلفيا الدولي 19 "المرأة"، التغيرات وأفاق المستقبل" في مقر جامعة فيلادلفيا شمالي العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة عشر دول عربية هي الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان، العراق، الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا ومصر لمناقشة 55 بحثا.

ويهدف المؤتمر إلى القيام بكشف حساب تفصيلي لتجليات المرأة في الموروث العربي وتشخيص ظروفها في العصر الحديث، وصولا إلى استشراف آفاق تحريرها وتمكينها لتكون قادرة على التعبير عن طاقاتها المخترنة.

وفي الجلسة الافتتاحية، اعتبرت رئيسة مجلس الأمناء في الجامعة ليلى شرف أن المرأة ركن أساسي في نجاح مسار التنمية الحضاري، وقالت: إن أهمية المؤتمر تنبع من أنه يطرح القضايا التي تصف عثرة دون تجليات عملية التنمية بأبعادها، ويساعد على وضع القواعد الفكرية والأخلاقية والحضارية التقدمية في مجال مسيرة المرأة العربية وحماية المنجزات، أما رئيس اللجنة المنظمة الدكتور صالح أبو أصبع فقال: إن ما يجري على الأرض العربية اليوم في المناطق الساخنة في فلسطين وليبيا والعراق يستدعي أن نقف متساقلين "أي مستقبل يكون؟" وإن موقع المرأة العربية مع ما نراه من ضحايا وألم تمس الأسرة؟.

وتتم مناقشة بحث حول "رؤية استشرافية للمداخل النسوية للتنوع الاجتماعي"، "الفكر النسوي العربي بين القداسة والحداثة"، "قرارة في تاريخ النسوية الغربية ونظرياتها"، "المرأة العربية بين الإجحاف والإنصاف" و"البني التحتية القيمة عن المرأة السائدة في المجتمع".

♦ ق.ت

مجزرة 17 أكتوبر 1961 بباريس

أبرز المراجع التاريخية

الصفحة

جزائر التاريخ

سعدي بزيان

بلادنا حافلة بالأجداد والأجداد وتاريخ الأبناء والأجداد. فنحن عاجزون عن مواجهة هذا التراكم من التاريخ لإحيائه وبعثه إلى الوجود في ثوب آخر يعبر عن العصر وروحه، وبشد الأبناء إلى قراءته واستيعابه واستخلاص النتائج منه، لتجنب أخطاء الأبناء والأجداد، وأخذ العبر من كفايته، وصدومهم ورغبتهم للاستعمار جمل وتفصيلا، فأشعلوا ثورات وانتفاضات ولعل السبب الأساسي في عدم انقاص هذه الثورات، أنها لم تكن عامة وشاملة وكانت ثورة نوفمبر خلاصة لهذه الثورات، واستفادت من أخطاء قادتها، ولأشك أن هذه الثورات وقعت أيضا في ظروف غير تلك التي اندلعت فيها ثورة نوفمبر 1954، حيث وجدت الدعم من البلدان المجاورة تونس، المغرب وليبيا، وكافة البلدان العربية والشعوب الأسبانية، منها الصين، وما أدراك ما الصين. كما أن الكتلة الاشتراكية التي تسير كانت هي الأخرى مدعومة للثورة الجزائرية، فثورة نوفمبر 1954 وقعت في ظروف ملائمة، استفادت منها ثوراتنا، ولانسى صمود شعبنا الذي كان العمود الفقري في تحقيق النصر ودحر العدو، وإشغال كامل مخططات الاستعمار وأساطينه، وأساطيله. وبفضل تلاحم الشعب والوقوف في صف جبهة وجيش التحرير الوطنيين، ونصر من الله وفتح مين، "إن ينصركم الله فلا غالب لكم".

"جبهة التحرير" في باريس، وباقي أنحاء فرنسا، حسب التقسيم الجغرافي الذي تبناه نظام "اتحادية جبهة التحرير بفرنسا" ومدخلاته القيمة والغنية بالحقائق، وهي جبهة بآن تترجم، ويؤكد ستورا بأن اتحادية جبهة التحرير قررت في 19 أكتوبر 1966، توسيع دائرة مظاهرات 17 أكتوبر لتشمل باقي المدن الفرنسية الأخرى، وتأكيد تضامن الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر، والتفاعل مع ما يجري في الجزائر، حيث امتدت إلى مدن شمال باريس، ولاحظ الكاتب والمؤرخ تدفق آلاف الجزائريين في مظاهرة، شملت مئات العمال الجزائريين في مصنع الحديد "دونان" وفي "توكواز" و"ليل" وباقي مدن الشمال، وشارك في المظاهرة مئات النساء، وتصدت لهم الشرطة واعتقلت العشرات من الرجال والنساء، وفي مدينة شالون سورمارن، تصدت لهم الشرطة، في حين استطاع المظاهرات للنساء الجزائريات، يدعمهن 8 نساء أوروبيات، وكان المظاهرات يحملون لافتات كتب عليها: "تسقط الضمير"، "تحيا جزائر الجزائرية" "الطوق سراح الجزائر وأطفالنا"، (الاستقلال الكامل للجزائر)، وفي مونبيلييه تشكلت تجمع يضم حوالي 300 شخص، وحاولت الشرطة صدهم، لكنهم استطاعوا الوصول إلى محافظة الشرطة وهم يرددون "الجزائر جزائرية" ضد شعار المتطرفين في الجزائر، الذين كانوا يرددون: "الجزائر فرنسية"، وتظاهرت عشرات النساء الجزائريات أمام السجون، يطالبن بإطلاق سراح أزواجهن المعتقلين عقب المظاهرة وقبلها في عدة سجون فرنسية.

الطلبة يدعمون هذه الحركة ويعلمون عن مواقفهم

يؤكد ستورا بأنه في 16 نوفمبر 1961، أي بعد مرور شهر على مجزرة 17 أكتوبر، أعلنت "جمعية طلبة مسلمي شمال إفريقيا" واتحادية طلبة "إفريقيا السوداء" في فرنسا، عن إضراب عن الأكل ووقف الدروس في أكبر المدن الفرنسية وجامعاتها، وأزهم في هذا الموقف طلبة "الحزب الاشتراكي الموحد" "PSU" و"حركة الشبان الشيوعيين" والطلبة المنخرطين في "تيونتيان كريتيان" المسيحية.



وتجاهله والاتجاه إلى تنظيم مظاهرة سلمية في شوارع باريس الرئيسية، يشترك فيها الرجال والنساء والأطفال وخالية من كل أنواع السلاح، بما في ذلك السكاكين، ابتداء من الساعة 8 ليلا من ليالي أكتوبر الباردة، كرد فعل على حظر التجول الذي مس أهالي شمال إفريقيا، وهو سلوك عنصري أشبه ما يكون بسلوك النازيين ضد اليهود الفرنسيين خلال الحرب العالمية الثانية، وكان بابون الفارس المغوار في العملية، ومحافظ الشرطة في بورو، بيعت باليهود إلى معسكرات الموت في "دراسي" و"أوفنبرغ" واختارت قيادة جبهة التحرير في باريس لتنظيم هذه المظاهرة أمام الرأي العام الفرنسي في 17 أكتوبر 1961، في يوم "الثلاثاء الأسود"، وواجهتها الشرطة بالرصاص والغازات المتفائلة في نهو السنين.

وفي 19 أكتوبر، قام التجار الجزائريون بإعلانهم عن إضراب شامل وكامل، تضامنا مع المظاهرات. الصحافة الفرنسية تتحدث بمواقف عنصرية أحيانا

فهذه جريدة "باري جور" وعلى غلافها، ويحيط عرض تكتبي: 202 ألف جزائري أصبحوا سادة شوارع باريس لمدة 3 ساعات، وتكتب "فرانس سوار" واسعة الانتشار في ذلك التاريخ: "اليوم قد توقفت وكتبت بهذا عريض (7500 من أبناء شمال إفريقيا تم اعتقالهم"، ويكتب بن جانم ستورا في مداخلة، قائلا تحت عنوان: "يوم 17 أكتوبر 1961 في باريس ومضاعفاته في سائر المقاطعات الفرنسية"، حيث أتممت مداخلة بتقديم معلومات وحقائق وأرقام عن تنظيم الجالية

جاءت كرد فعل على عملية اغتيال العديد من أفراد الشرطة من طرف فدائي جبهة التحرير، فلا بد، إن من وضع حد لهذه الأعمال من خلال إجراءات صارمة، لردع هؤلاء وشغل فاعليهم، وكان موقف الصحافة الفرنسية، وحتى تلك التي تدعي الموضوعية، متواطئة مع السياسة الاستعمارية، حيث تقدم معلومات مزورة، تخفي حقائق جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر، أما جبهة التحرير، فلم تعتمد أبدا على اغتيال شرطي، لأنه كان يعمل مع النظام، وأدرك شخصيا أن عمر بوداود ستل ذات يوم من قبل صحافي فرنسي، إنكم في تنظيم اتحادية جبهة التحرير في فرنسا، وكتمت تقوون باغتيال رجال شرطة أبرياء، فكان جواب بوداود، رئيس اتحادية جبهة التحرير في فرنسا: "قد تحدث هناك تجاوزات، لكن سياستنا كانت تعمل على قتل الشرطة بناء على معلومات حول من كانوا يمارسون التعذيب ضد مناضلي جبهة التحرير، وتعرض غالبا في "سان دوني" الولاية 93، إلى حملة اعتقالات وتفتيشات وسط الطبقة العاملة الجزائرية، وتعرض العديد منهم للضرب، والبعض الآخر تم رميه في قناة للزب، بحيث أصبح العمال الجزائريون في باريس عندما يخرجون من منازلهم في الصباح لا يدرون هل سيعودون في المساء.

ولمواجهة هذا الوضع، اجتمعت اتحادية جبهة التحرير خصيصا للنظر في هذه التطورات التي اتسمت بالقمع، وكان ذلك يوم 10 أكتوبر، وتمت دراسة التقارير التي وردت لقيادة من طرف المناضلين وقادة القسامات والخلاب، وتم التوصل إلى النتائج التالية: "لا بد من الرد على حظر التجول وتجاوز

ونضالها السياسي منذ "تجم شمال إفريقيا" إلى ثورة نوفمبر 1954، ولعلها أول مرة يجتمع فيها بن جمان ستورا، المؤرخ الفرنسي المعروف والمختص في النضال السياسي للمجزرة، وعلى هارون الذي كان مكلفا بالإعداد وقضايا المساجين في اتحادية جبهة التحرير، وجان لوك اينوي صاحب كتاب "معركة باريس 1961"، و"مزرة أمزيان"، حيث رفع موريس بابون القضية ضد وخسرها، ورحل مؤخرا، وكان ثاني المتحدثين في هذا الملتقى: الأستاذ علي هارون الذي حيا الحاضرين وأكد للفرنسيين بأن ما كتبه هنا هو تاريخ الفرنسيين والجزائريين معا سلبا وإيجابا، كما يؤكد (علي هارون) بأن هذه المظاهرة جاءت في وقت بالغ الأهمية، فتعتبر سنة 1961 السنة التي جرت فيها محادثات بين الوفد الفرنسي ووفد جبهة التحرير في "مولان" MELUN، ولم تقض إلى نجاح، وفي هذا التاريخ أيضا بلغ العنف والمضايقات والاعتقالات أوجها وسط العمال الجزائريين، واشتد الخناق ضد اتحادية جبهة التحرير وخلابها، فكان لابد به من الرد على هذا القمع الذي بلغ ذروته، وساد الاعتقاد في الأوساط السياسية الفرنسية، بأن الحل هو شل نشاط جبهة التحرير وتفكيك خلابها وضربها بهذا العمل في الصميم، ورأي محافظ شرطة باريس، موريس بابون بأنه لابد من وضع حد لجرائم جبهة التحرير في باريس وضواحيها، والتجا إلى سياسة حظر التجول ضد العمال الجزائريين في باريس وضواحيها، بدءا من الساعة الثامنة والنصف ليلا إلى الخامسة والنصف صباحا، وإذا كان هناك من يعمل في هذا الوقت، فعليه أن يطلب رخصة تبيين ذلك، كما طلب من الجزائريين ألا يتحركوا جماعات، فهذا ممنوع أصلا ويغافون عليه، كما فرض على أصحاب المقاهي والبارات التي يملأها جزائريون، أن تغلق أبوابها على الساعة السابعة مساء، وأكد وزير الداخلية روجي فري، بأن هذه الإجراءات ستسهل تنظيمات اتحادية جبهة التحرير التي وصفها بتنظيمات إرهابية وأضاف بأن هذه الإجراءات

احتفلنا في شهر أكتوبر 2014، بذكرى مرور 53 سنة على المجزرة، ويحق لي أن أتحدث عن أهم ملتقى جزائري نظم في باريس حول مجزرة 17 أكتوبر 1961، في عهد "ودادية الجزائريين بباريس"، ونشر في وثيقة قيمة لم توزع في الجزائر، وبقيت في مكتبة "المركز الثقافي الجزائري بباريس"، وكنت قد تمنيت أن يعاد طبعها ونشرها في الجزائر، مع ملتقيات حول الهجرة، كما حصل مؤخرا في ملتقى "متحف المجاهد" الذي استضاف أناسا لا صلة لهم بالموضوع، فأخذوا يهزقون بها لا يعرفون، ونحن لا نعرف لهم دراية، فضلا عن كتاب في الموضوع، وجاء من تالي وقال يا مالي، كما قال المثل عندنا، ولتترك هؤلاء ينود إلى وثيقة "ودادية الجزائريين بباريس" التي هي بعنوان: "17 أكتوبر 1961 - ذاكرة جالية"، وهي بالفرنسية: 17 OCTOBRE 1961 - MEMOIRE D'UNE COMMUNAUTÉ وهي قراءة أخرى لمجزرة 17 أكتوبر 1961 بباريس.

وقد نظم هذا الملتقى بحضور شخصيات تاريخية وفكرية وأدبية جزائرية وفرنسية، بمناسبة مرور سنة على مجزرة 17 أكتوبر 1961، تحت إشراف "ودادية الجزائريين"، وقدم لهذه الوثيقة الكتاب، رئيس الودادية يومئذ: علي عمار الذي قال: "إننا نتحدث عن هذه الجريمة الجماعية التي انجر عنها مئات الموتى في مذبحة عنصرية واستعمارية، من تنظيم منظمات في الدولة الفرنسية، ويؤكد المسؤول الجزائري في هذه المقدمة على أن القارئ لها لن يجد فيها اتهام للشعب الفرنسي في الجريمة، ونظم هذا الملتقى في المركز الثقافي الجزائري بباريس، في الدائرة 15، واستضاف عليه عمار أن يجتمع شخصيات فرنسية وجزائرية للادلاء بشهادتهم التي هي بمثابة وثيقة تاريخية، يمكن الاستدلال بها خلال الكتابة عن تاريخ الهجرة الجزائرية

جبهة التحرير الوطني في فرنسا

صفحات مجهولة

خصصت مجلة "MEMORIA" (الذاكرة)، دراسة عن محامي جبهة التحرير في فرنسا خلال معركة التحرير، جلم رحلوا عن هذا العالم، ولعل آخرهم: جان فريجيس، محامي المجاهدة جميلة بوحيرد، الذي. كما وصف بأنه تزوج قضية الجزائر قبل أن يتزوج بوحيرد.

فقد حافظ هذا الرجل على علاقاته الحميمة مع الجزائر إلى آخر حياته، إلى جانب مراد أوسديق. رحمه الله، حيث ظل مدافعا عن الجزائريين حتى بعد الاستقلال، وذات يوم، تعرض لعدوان إرهابي في إحدى مقاهي سان جيرمان، أين اعتدى عليه متطرفون وألقوا به أضراسا جسمانية، ولم تتم العدالة الفرنسية بالبحث عن هؤلاء ومحاكمتهم، وهناك أكثر من محام دفع ثمن حياته جزاء لهذا الموقف.

ومنه ولد عودية الذي اغتاله المجرمون في مكتبه، وظل المرحوم بن عبد الله رافعا لواء الدفاع عن المواطنين الجزائريين ضمن "تجمع المحامين" الذي تشكل خصيصا للدفاع عن مناضلي جبهة التحرير في فرنسا، وفي المدة الأخيرة، تحدث المحامي علي هارون الذي كان مسؤولا عن الإعلام في اتحادية جبهة التحرير في فرنسا، في فريجيس عمر بوداود وعبد الكريم السويسي وعملائي وأخبرين، وصاحب كتاب "حرب جبهة التحرير بفرنسا" (1954-1961) الذي صدر في باريس عام 1986 وأعيد نشره في الجزائر في إطار إحياء تراث تاريخ ثورة نوفمبر (1954-1962)، كما ترجم إلى اللغة العربية بتوميل من وزارة المجاهدين.

وخصص عمر بوداود صفحات عن "اتحادية جبهة التحرير بفرنسا" التي كان رئيسا لها من صيف عام 1957 إلى استقلال الجزائر، واهلت هذه الفترة مكانا بارزا في مذكراته التي تحمل عنوان: "5 سنوات على رأس اتحادية جبهة التحرير بفرنسا"، من حزب الشعب إلى جبهة التحرير، "مذكرات مكافح"، منشورات قضية الجزائر، وقال وهو يروي في مذكراته: كيف كان قادة فرنسا يتحدثون عن حرب الجزائر بأنها انتهت، وقال آخرون: إنها في ريع الساعة الأخيرة، كما كان يرد روبر لاكوس، وقد فوجئ هؤلاء بفتح جبهة جديدة للثورة الجزائرية في فرنسا في أوت 1958.

كما تحدث المناضل عمر بوداود عن دعم الطبقة العاملة الجزائرية المالي في المهجر لثورة نوفمبر 1954-1962، وكيف قادت "اتحادية جبهة التحرير في فرنسا عملية تأطير معالنا وتجنيدهم، في سبيل القضية الوطنية ودعم المجهود الحربي، ويذكر عمر بوداود أن القيد بوداود كان قد طلب تجنيد الطلبة الجزائريين والحاقهم بجبهة التحرير في الحدود، ويعني بذلك الطلبة الجزائريين في فرنسا وأوروبا، ونشر في هذا الكتاب الرسالة التي أرسلها له يومين، وهي وثيقة تاريخية، واستجاب العديد من طلابنا في فرنسا في المهجر لهذا الداء ولعب الجزائريون دورا طلائعيا في ثورة نوفمبر 1954، كما تشهد بذلك وثائق ودراسات وكتب ظهرت حول الموضوع.

بيتراند دولانوي رئيس بلدية باريس السابق

مواقف جريئة في صالح العرب



لم نعرف لرؤساء بلدية باريس قبل بيتراند دولانوي مواقف تستحق التقدير من طرف العرب المهاجر في فرنسا خصوصا، والعرب عموما. فهو وإن انتمى إلى الحزب الاشتراكي الفرنسي "P.S"، ذي المواقف السيئة إزاء الثورة الجزائرية وتجنيدتها، الجبهة الشعبية التي قامت بخل حزب "تجم شمال إفريقيا" سنة 1937 ومن منا ينسب مواقف الاشتراكيين "في مولان" الذي شارك في العدوان الثلاثي على مصر جنبا لجنب مع بريطانيا وإسرائيل، وهو الاشتراكي الذي طالب سلطات خاصة القضاء على ثورة نوفمبر 1954، ووجد الدعم من نواب الشيوعيين في البرلمان الفرنسي والاشتراكي؛ فرانسوا ميتيران ذو المواقف السيئة إزاء الثورة الجزائرية، وهو القائل: "التفاوض الوحيد مع الثوار الجزائريين هو الحرب"، عندما كان وزيرا للداخلية في عهد موندريس فرانس، وعندما كان وزيرا للعدل في عهد سي مولي، أصدر عدة أحكام بالإعدام ضد الوطنيين الجزائريين ورفض العفو عن

الجزائرية في فرنسا، وبيتراند دولانوي هو الذي أقام لوحة بجانب مسجد باريس تخلد الأمير عبد القادر، ومن تصور قبل هذا التاريخ أن يشاهد ساحة الأمير عبد القادر في قلب باريس؟ كما خلد دولانوي، موريس أوران الذي قدم حياته من أجل استقلال الجزائر، وقد تخليد الشاعر الفلسطيني محمود درويش، حيث يتربع اسمه على ساحة تحمل اسمه في باريس، ومؤثر دولانوي عديدة: فهو الذي

منح رخصة توسيع "مسجد الدعوة" الواقع في "باريس 19" وزار عميدة الشيخ العربي كشاطم، -وهذا كلام سمعته منه شخصيا- في حين امتنع كل من شيراك وتييري الاستجابية لطلب كشاطم، واتخذ دولانوي، مستشارا له في الشؤون الإسلامية، قرار مسجد باريس واستقبل من طرف العميد دليل أويوكر، فرحيل دولانوي من بلدية باريس لا ينسبنا هذه المواقف فالفروض أن يدعى إلى زيارة البلدان العربية ولكن...

المناطق الحدودية بتلمسان تستحضر ذكريات الأبطال

الشهيد سي عبد القادر بعوش ورفاقه عنوان للتضحيات والصمود

في ذكرى ستينية الثورة المظفرة، يستحضر سكان المناطق الحدودية بولاية تلمسان، صور الأبطال من الشهداء والمجاهدين الذين صنعوا ملاحم الكفاح المسلح، ومنهم الشهيد سي عبد القادر بعوش بافع القماش بمدينة الغزوات، الذي يذكر أنه كان يحتفظ بقطعة قماش خضراء اللون، وأنه أوصى زوجته بأن تجزئ القماش إلى قطع صغيرة، وتوزعها على الأطفال إذا تحقق حلم الاستقلال.

♦ ل. عبد الحليم



صورة الشهيد سي عبد القادر بعوش

والمعروف أن المناطق الحدودية بغرب الوطن، على غرار مختلف مناطق الوطن، ساهمت بقسط كبير في إبقاء شعلة الثورة مضية، وبالأخص مدينة مرسى بن مهيدي، حيث كانت إحدى الشرايين المهمة للثورة، والقلب النابض، والتي مدت مجاهدين بالعتاد والمؤونة، بالإضافة إلى أنها عرفت ويلات المضايقة وأشد أنواع العذاب والتكيل من قبل السلطات الاستعمارية. ولعل معركة "حد الصبابة"، "فلاوسن"، "جبل زكري"، "الغزوات"، "تباتت"... وغيرها شاهد على هذه التضحيات الجسام، حيث لعبت مدينة "الغزوات" دورا طلائعيا إبان الثورة التحريرية المظفرة، وكانت الشريان النابض بالحياة، وبوابة مهمة في الثورة التحريرية إلى غاية الاستقلال.

ولإيزال أهل المنطقة يتذكرون جرائم الاستعمار؛ من تشريد وإعدام للمدنيين بمدينة الغزوات إبان الثورة الجزائرية، التي تضيف إلى سجل جرائم الاحتلال المتكررة بصور وأشكال متعددة ومختلفة، تلك العملية المشهورة التي نفذها جنود جيش الاحتلال الفرنسي بأمر من قباذتهم، والمتمثلة في التخلص من مدنيين عزّل لا علاقة لهم بالحرب، وذلك في يوم 22 أبريل 1958، المعروف بثلاثاء الحزن.

ويروي تاريخ المنطقة أن أهل مدينة الغزوات فوجئوا مساء 21 أبريل 1958 بأولئك المظليين الفرنسيين، الذين أقاموا حاجزا عسكريا بالطريق المؤدي إلى حي سيدي أعمار، وبالصضبط بالقرب من مسكن جورج لبادور شقيق أكثاف لبادور رئيس بلدية غزوات "تيومر" آنذاك، والذي اشتهر باسم قصر لبادور. والسبب أن في هذه البلدة ذات الميول التضالية لغالبية سكانها، نفذ هؤلاء المساكين أوامر ضباطهم بالرد تردد وهم يديرون كل الإدراك أن المهمة التي أوكلت إليهم قدرة معلومة تستدّ حق أنيريا؛ حيث حمل قائد الجيش الاستعماري معه آنذاك، قائمة الأسماء المحكوم بالإعدام، وبمساعدة عملائه الخونة تمكن من توقيف كل الأشخاص المسجلة أسمائهم في القائمة السوداء كما كانوا يسمونها.

سي عبد القادر بعوش عنوان التضحية والفداء

وكان حينها سي عبد القادر بعوش صاحب متجر القماش الكائن بوسط المدينة وكماذته كلال مساء عندما يخلق دكانه، يقوم بجولة داخل السوق المغطاة، حيث يقوم باقتنا لوزام البيت الغذائية، وعند خروجه يتوجه نحو شارع "قبتيلة"، ثم يعرج على يساره، مروراً بشارع "مارين" المؤدي من جهة إلى باب الميناء، ومن جهة أخرى إلى حي سيدي أعمار حيث كان يقطع.

هناك نصب العدو فحه ليلقى القبض عليه رفقة مجموعة من المواطنين البسطاء، فلما كاد سي عبد القادر أن يصل إلى الحاجز العسكري يطلأ قليلا وقلن من سرعة سيره، وعند اقترابه من الجنود تقدم إليه قائد الجيش بعبارة التحراب قائلا: "مرحبا بابي الفلاقة"، وكان يقصد بذلك أن أولاد سي عبد القادر الثلاثة كانوا ينتمون إلى الحركة الثورية، فمنهم من سجن، ومنهم من كان في صفوف جيش التحرير الوطني، كما سبق أن هدد إنه الأكبر سي القاهر بعوش قبل التحاقه بصنوف جيش

ناصرو الثورة الجزائرية من قريب وبعيد

على إثر وفاة المجاهد إبراهيم ماخوس، أحد المناضلين العرب الذين دعموا الثورة الجزائرية، بأدرت جمعية مشعل الشهيد مؤرخا بتضحيته لثقا، سلطت فيه الضوء على أدوار المثقفين والإعلاميين العرب الذين دعموا ثورة نوفمبر بعدما تيقنوا من شرعيتها وعدالتها.

وحول دور المثقفين العرب كان لـ "المساء" لقاء مع وزير الاتصال السابق محيي الدين عميمور، الذي تحدث مطولا عن المجاهد ماخوس.

أوصى السيد عميمور في البداية بضرورة أن يولي الباحثون والجامعيون اهتماما أكبر لمسيرة رجالات الثورة؛ من مثقفين وغير مثقفين، من خلال دراسة أعمالهم، وتحليل مواقفهم، والتوقف عند كل حدث، والغوص في أعماقه، واستكشاف أبعادهم لتوضيح معالم ثورة نوفمبر. وأبى محدثنا إلا أن يستعرض أسماء مثقفين عرب وأجانب من الذين وقفوا إلى جانب الثورة التحريرية، وكان لهم دور بارز في طرد الاستعمار الفرنسي من

الذكرى الـ 60 لثورة 01 نوفمبر

الناطق الرسمي لاتحاد التجار والحرفيين لـ "المساء":

إضراب الثمانية أيام.. أعطى دفعا قويا للثورة



هذا اليوم ظلت صامتا، واختفى منها سكانها المسلمون، تضيف ذات الصحيفة.

من جهة أخرى، أكدت جبهة التحرير الوطني في بيان صدر في نفس الفترة، يقول السيد بولنوار، أن نجاح هذا الإضراب سيكون معناه أمام العالم أنكم تعتبرون وفد جيش وجبهة التحرير الوطني هو المتكلم الأحدث لشعب الجزائر المناضل. ويقتي التجار صامدين بالرغم من سياسة القمع التي لجأت إليها السلطات الفرنسية لقمع الإضراب، وذلك بعمليات المداومة للبيوت ليلا ونهارا، وتعرض الموظفين والعمال للسجن والطرده، وإجبارهم على الالتحاق بمكان عملهم؛ حيث أمر الجنرال "ماسو" قواته باقتحام المتاجر بالقوة، وتعرضت المحلات للنهب والسرقة، بل وصلت به الوقاحة إلى حد الإعلان عبر أمواج الأثير، عن نداء يدعو فيه باسمه، سكان الجزائر لنهب البضائع؛ إذ قال: "إن جميع المتاجر ستفتن، وإذا اقتضى الأمر فإن الأبواب ستعلم بالقوة حتى يتمكن الجمهور من دخولها بكل حرية، وتعلم السلطات جميع أصحاب المتاجر إذا فتحت أبواب المتاجر بالقوة، فإن أمن البضائع المستوعمة بها غير مضمون".

نجاح الإضراب انتصار سياسي للفضية الجزائرية

وقد أكد الشعب الجزائري عبر استجاباته لنداء الإضراب الذي شنه التجار والحرفيون لمدة ثمانية أيام كاملة، أنه متمسك بالثورة الجزائرية، ومرتبطة بجبهة التحرير الوطني كتمثل شرعي ووحيد له، وكان الإضراب فرصة لوكالات الأنباء ومراسلي الصحف الأجنبية في الجزائر - حسبما أكده السيد بولنوار - لتقدير صور حقيقية وواقعية عما يدور في الجزائر للرأي العام العالمي، وعن الأساليب القمعية التي استخدمها السلطات الفرنسية لإضلال الإضراب، كما كان انتصارا سياسيا للفضية الجزائرية، وتمت مناقشتها بهيئة الأمم المتحدة لمدة ثمانية أيام، توجت بتوصيات، دعت من خلالها فرنسا لإيجاد حلول سلمية، وأكدت أن المشكلة الجزائرية تنطبق عليها مبادئ حق تقرير المصير، والمشاركة في أعمال التضامن والتكافل والبناء، التي تعكس الدولة الجزائرية على القيام بها، وبهذا الانتصار تمكن التجار الجزائريون من إلقاء صوت الحق لتقرير المصير، ورفض الاستعمار الفرنسي في الأراضي الجزائرية، يقول السيد بولنوار، مشيرا إلى أن العديد من الأسماء التي ضحت من أجل الوطن، في لتجار، على غرار الشهيد العربي بن مهيدي (تاجر وحرفي)، ديدوش مراد (خبّاز)، بن بولعيد (نشط في قطاع النقل) وكذا الباجي مختار.

كان للتجار الجزائريين دور فعال أثناء الثورة التحريرية؛ حيث استجاب هؤلاء لتنداء الوطن من خلال شن إضراب ثمانية أيام؛ من 28 جانفي إلى غاية 04 فيفري 1957؛ حيث إن هذا الإضراب كان بمثابة عمل سياسي، لفت الانتباه إلى ما يحدث في الجزائر، وكشف جرائم الاستعمار أمام الرأي العام العالمي، ومهد لاعتراف هيئة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، والاستقلال والتأكيد على التضاف الشعب حول جبهة وجيش التحرير الوطني؛ باعتباره الممثل الشرعي والوحيد للشعب الجزائري.

نسبمة زيداني

وأكد الناطق الرسمي لاتحاد التجار والحرفيين السيد الطاهر بولنوار لـ "المساء"، أن التجار والحرفيين الجزائريين قد لعبوا دورا كبيرا في نجاح الإضراب؛ من خلال تموين الأسر الجزائرية بالأغذية بطرق سرية، كون محلات بيع المواد الغذائية كانت مغلقة؛ استجابة لنداء الإضراب الذي دعت إليه جبهة التحرير الوطني، وبهذا العمل الشجاع أثبتوا للعالم برمته ثقافتهم حول الممثل الشرعي للثورة المباركة.

ظروف داخلية ودولية وراء قرار إضراب التجار

وقد دفعت الظروف الداخلية والدولية لاتخاذ قرار هذا الإضراب الجريئ خاصة في سنة 1956، التي شهدت أحداثا بارزة مع انعقاد مؤتمر الصومال في شهر أوت، وبعد أول مؤتمر يجمع قادة الثورة، ويعطي دفعا تنظيميا جديدا للكفاح المسلح، كما طلع النصف الثاني من هذه السنة العديد من الأحداث، ففي 22 أكتوبر قام الاستعمار الفرنسي باختطاف الطائرة المغربية المتجهة من المغرب إلى تونس، والتي كانت تحمل خمسة مسؤولين مشاركين فيما سمي بمؤتمر السلام، حيث اعترضت الطائرة طائرة أخرى عسكرية فرنسية، وتم إلقاء القبض عليها والرجع بهم في السجن، بالإضافة إلى تسجيل بداية الاتصالات السرية بين السلطات الاستعمارية ومسؤولي جبهة التحرير الوطني، أما الحدث الدولي البارز فكان العدوان الثلاثي على مصر في 23 أكتوبر 1956، والذي شاركت فيه ثلاث دول، ويتعلق الأمر بكل من بريطانيا، إسرائيل وفرنسا، بعد قرار عبد الناصر تأميم قناة السويس، وكانت حجة فرنسا في العدوان مساعدة مصر للثوار الجزائريين.

وقد عم الإضراب كل أرجاء البلاد، يقول السيد بولنوار، واستجاب الشعب الجزائري بقوة للتحرير الوطني، كما أنه شمل مختلف النشاطات الاقتصادية؛ بحيث توقفت حركة التجارة والنقل والفلاحة والتعليم والإدارات حسب المدة المحددة، وهي أسبوع.

الشعب الجزائري يستجيب لإضراب التجار

وأكد السيد الطاهر بولنوار، أن الإضراب حوّك الأعلام على الصعيد الدولي؛ حيث كتبت صحيفة "كوموند" وأصفته تلك الأيام في مطبعتها الصادرة في 31 جانفي 1957، قائلة إنه بمجرد طلوع النهار استأنفت القوات الفرنسية عملية تكسير المتاجر، وشرعت الدوريات في إعطاء الأوامر للعامل للالتحاق بأعمالهم، ولأا فإنهم يتعرضون لعقوبات بالسجن... إن الجزائر في

الجزائر؛ من أمثال "جان بول سارتر"، الذي ألف كتابا حمل عنوان "عارنا في الجزائر"، كما كتب عن الأحداث الجزائرية بالصحف، وكان تأثيره يساوي تأثير كتيبة مقاتلة، وهنري علاق الذي أدخل السجن بسبب مواقفه المعادية للاستعمار الفرنسي، وفرانس جونسون الشهير بـ "حاتل الحقائق"، الذي كان ينقل فيها أموال الاشتراكي من فرنسا إلى سويسرا لدعم الثورة الجزائرية، وكذلك موريس أودان، الشاب الذي ناضل من أجل القضية الجزائرية.

إن تأثر المثقفين وغير المثقفين الأجانب حول العالم جعل الصراع الفكري ينقسم إلى قسمين، قسم للشر والدمار، وآخر للخير والبناء، عكسته قوة الضمير الإنساني الحي الذي يتمتع به البهض من دون البقية؛ كالفلاسفة والكتّاب والشعراء والأدباء الذين خاطبوا الرأي العام بأصولهم الخاص؛ بلورة رؤية واضحة عن هذه الثورة ومفهومها، انطلاقا من قناعاتهم الشخصية المستمدة من الدفاع عن حرية وكرامة الإنسان، بحقه في اختيار مصيره، يقول عميمور،

مثقفون وأجانب أدرکوا شرعية الثورة الجزائرية فدعموها

تحدث الأستاذ محيي الدين عميمور عن المناضل ماخوس، الذي ساهم في دعم الثورة الجزائرية رفقة المجاهدين نور الدين الاتاسي ويوسف زعيم، قائلا إنه عرف الدكتور إبراهيم ماخوس معرفة عابرة في نهاية اتفاقيات كلم دافيد تسمى "تاجروين"، على الحدود التونسية الجزائرية، حيث كان يعالج مع زميليه جرجي جيش التحرير الوطني ومرضى اللاجئين الجزائريين في تونس، مضيفا أن "ماخوس عاش في رعاية الشعب الجزائري بعدما كان من سوريا، في حماية صديقه هواري بومدين ورفاقه من أعضاء قيادة الثورة. وتكفلت الجزائر، حسب الدكتور عميمور، بحماية هذا المناضل وأسرتة بعد أن تعرّض لأكثر من محاولة اغتيال من طرف النظام السوري. وكان الدكتور ماخوس يصدر مجلة شهرية على نفقته، يستعرض فيها معاناة الشعب السوري، ويندد فيها بالانحراف العربي التي كان من بينها اتفاقية كلم دافيد مع ضيف الجزائر الكبير آنذاك الفريق سعد الدين الشاذلي. وعندما مرض ماخوس رفض السفير باقتران من عميمور إلى مستشفى متخصص في فرنسا، وإنما حظي هو وأسرتة برعاية رئيس الجمهورية بالمستشفى العسكري عين النعجة، تحت إشراف عدد من الأطباء الجزائريين.

الأستاذ محمد الصالح الصديق لـ"النساء":

ليبيا ساندت الجزائر وأطلقت صوتها إلى العالم

دراسته بجامع الزيتونة في 1951، بدأ مشواره الصحفي سنة 1948، التحق بالثورة التحريرية منذ البداية أي في أول نوفمبر عام 1954، ولم يتوان في خدمة الثورة عسكريا، كلف بجمع الأموال وشراء الأسلحة، وسياسيا إذ تولى مهمة الدعاية في ليبيا مشغلا كمعلق سياسي ما بين 1958 إلى غاية نهاية الثورة، كما كان سفيرا للجزائر مكلفا من طرف جبهة التحرير الوطني والناطق الرسمي عنها من خلال إذاعة صوت الجزائر من ليبيا؟

حاورته: نادية شنيوني

المكان المحدد، وحدث ما حدث على مرأى أب الشاب المتوفى فأوقفه المتسبب في الحادث وهم أهل الضحية للاقتصاص منه لكن حين رأوا العلم الجزائري على السيارة وفهموا القصة توقفتوا واستبشر الوالد خيرا واعتبر ابنه شهيد الثورة، وحين همما بإرسال الفتية له مع أحمد بودة، غضب الأب وانتفض قائلا: "الشهداء لا دة لهم وابنني شهيد الجزائر وهو في الجنة، وموقف ذلك المتسول الأعمى الذي صادفته في طريقني يسأل المرأة وفي السماء جاء ليبتصر بما جمعه فرغضا أخذ ماله فغضب، ولم يتزحزح حتى سلم الكيس الذي جمعه ليترفع به للجزائر مؤازرة للثورة ولعل من المواقف النبيلة المؤثرة ما كان من تلك العروس المقبلة على هودجها ليتزوجها والتي عندما رأت سيارة العلم الجزائري متوقفة والناس ملتفة حولها تساءلت عما يحدث؟ فقيل لها إنها سيارة لجمع التبرعات لمساندة الثورة التحريرية، فأبى إلا أن ترتع كل ذنبيه وتبهيه للجزائر يوم عرسها ولم تترك عليها أي شيء وعندما هم عنها بتفكيرها أنه يوم عرسها، وأنه لا يصح أن تبقى دون مصاغ أجنابته قائلا: "أقسم بالله ما فرحت لأن أحى نرحم الجزائري.. والحقيقة أن المواقف النبيلة لهذا الشعب الأبى كثيرة ولا تحصى ولا تعد وودتها كلها في كتيبتي وفي المجلدات التي تستمر قريبا إن شاء الله.

هل من كلمات خالدة قيلت في الجزائر وشعبها من طرف شخصيات سادفتها في فترة توليك مهمة الإعلام من ليبيا؟

ج: لعل من أروع وأصدق ما قيل في حق الجزائر من طرف الملك إدريس السنوسي، كان بمناسبة زيارة وزراء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية برئاسة فرحات عباس، رحمه الله، في فيفري 1959: "إنَّ الله معكم والصبر حليفكم، فامضوا في طريقكم، من مات منكم فهو شهيد، ومن حيي فهو عزيز.. ومن شتاف الجماهير الشعبية الليبية وهي تحمل على الانشقاق أعضاء الحكومة الجزائرية: "تحك لك يا جزائر، والكلك متزحزح اليوم الذي تأمر فيه قيادة شعبنا العربي هذه الصفوف الخليفة لتأخذ مكانها في الصفوف الأمامية مندفة في صف واحد نحو حوض أحمر في صيحة الجهاد المدوية: الله أكبر..

ولعل من أجمل وأصدق ما قيل في الجزائر وتورتها هو ما تقوه به الأستاذ فريد أبو محمد، كاتب صحفي مصري في مجلة الرسالة عيّن وقتها مستشارا في ليبيا، وكنت أشد المعجبين به وبما يكتب وسألت نسخة من كتاب "من قلب الليبي" المصور للليب الثورة فبكي قائلا: "لو أمكن أن يكون هناك شعب نبي لكان ذلك شعب الجزائر ومجزته ثورة التحرير.

النساء: قد ينكر من لم يعيش الثورة عظمته وعظمتها ولا رجالاتها فما هي رسالتك لهذا الجيل الجديد الذي لم يواكب الثورة ولم تلصقه نيرانها؟

ج: لو أدرك من ينكر عظمة الجزائر قيمة هذا البلد وقيمة الجزائر لصلى لله شكرا لمجرد انتسابه لهذه الأمة، فكيفه فخرا أنه رغم كون فرنسا الحزمت الجزائر لمدة قرن ويزيد، أبادت ونكلت وسلطت كل أنواع الحرمان مارشال بسور من مديد، منعت من دخول الكتب وحرمت شبا برتمة من حقه في التعليم وجعلت الدول تعتقد أن هذا الجليل فرنسية، لكن هذا لم يحدث أن استجتمعت الجزائر قواها وثار شعبها وانتفض وأسمع العالم صوت الجزائر الذي وكذ العرب، فكيفي هذا الجيل فخرا انتماؤه لثورة باتت معجزة من معجزات الله في الأرض.



والزحف حتى لا يقوم بالواجب ويؤذي ضريبة الأخوة من أجل الجزائر، وأن صورت تأليفا هذا الشعب البطل الذي شارك فعليا في الثورة التحريرية من خلال كتاب الشعب الليبي الشقيق في جهاد الجزائر، صورت هذا الشعب في فترة من فترات الوعي والتضج والإدراك وقد استبد به الشعور بالواجب فراح يضرب أروع الأمثلة في التضحية من أجل الجزائر، صورت هذا الشعب وهو يقنع الدنيا بأن

العبرة في قيمة الشعوب وعظمتها ليست فيما تملكه من مال وعدة وعتاد، ولا في كثرة جيوشها ولكن العبرة في وعيها وروحها وخصائصها الذاتية النابعة من إيمانها بالقضايا المصرية وفي الدفاع عنها صيانة لكرامتها وأفتها، صورت هذا الشعب المتمسك بالدين المقدس له وللتاريخ باعتابر التاريخ سجل الزمن وذاكرة الشعوب، صورت هذا الشعب الذي جعلت على ترابيه وخالفته أبنائه وأكلت من زاده وتقاسما مع الألم والفرحة، صورت وهو في فقة الملاء من زاده نصرة للجزائر وقد تحول إلى عزيمة لا تتي وحركة لا تقتز زوحلا لا يتوقف ونبع لا ينضب وغيت لا ينقطع، صورته كتابة وأليفا وهو يقف تجاه الجزائر مواقف تهنئ لها المشاعر تخال من نسج الخيال لكنها حقيقة شهدناها وشهدنا الجيل وحلما.

س: هل لنا بتلماذح حية وبعض الصور المؤثرة التي عاشتموها شخصيا والميزة لأساندة الشعب الليبي للثورة التحريرية في تلك الحقبة الصعبة؟

ج: الصور كثيرة ولعل أروعها موقف ذلك الأب الليبي الذي فقد ابنه في حادث سير المتسبب فيه أحد عناصرنا إذ بعثاه مسرعا بسيارة مليئة بالأسلحة وكان عليه الوصول قبل ثلاث ساعات إلى

حلب الجزائر لم يستكن في قلوب الجزائريين وحدهم، باعتبار الجزائر بلدهم بل اتسع ليضم أشقاء أحباء ساندوا ثورة نوفمبر حتى النصر، ومن البلدان الشقيقة التي خصصت إذاعات تصدح بصوت الجزائر غير مصر وتونس والغرب، الشقيقة ليبيا التي احتضنت ضيفا الكريم الأستاذ محمد الصالح الصديق، صاحب الفضل في تدشين وإطلاق صوت الجزائر من ليبيا في الفاتح من نوفمبر سنة 1958، من الكاتب الصحفي المحاضر الفقيه المتبحر في اللغة والبلاغة علوم الدين، من مواليد 19 ديسمبر 1925 بزواوة ولاية تيزي وزو، ولاية القرآن وهو ابن التاسعة، أنهى

عن هذه المهمة الصعبة وعن دور الإعلام في دفع الثورة إلى الأمام، وعن كتيبه المجسدة لأبطال الثورة وسر نجاحها: منها كتاب "عميروش" ومن قلب الليبي "وعملية العموروش الأخضر، والجزائر بين الماضي والحاضر، والبعيد الروحي في ثورة نوفمبر التحريرية، وعن الثورة ومدى تأثيرها في الشعب الشقيق الليبي، ومحاور أخرى جد هامة أاد حديثي مع الكاتب الصحفي والعلامة المجلد محمّد الصالح الصديق، الذي استقبلنا ببشاشته المعهودة في بيته الكريم المضيف لتكون لنا وإياه وقات في محطات هامة من تاريخ ثورتنا المظفّرة..

النساء: حظيتكم يشرف تدشين "صوت الجزائر من ليبيا" بتكليف من الجبهة كيف كانت الانطلاقة، وما كانت أساسيات وأهداف هذه المهمة الإعلامية النبيلة، وهل كانت الأمور مبسرة في تلك الفترة الصعبة؟

النساء: الأستاذ محمد الصالح الصديق، بالشغل عيئت مكلفا بالإعلام للثورة الجزائرية بليبيا الشقيقة وهذا بتفويض من جبهة التحرير الوطني، حيث أرسل المفيد عمر أو عمران، لإخباري بالأمر فتوجهت من تونس حيث كنت أقم إلى ليبيا تنفيذا لأوامر الجبهة، وعما بما يمله علي الواجب الوطني وفور وصولي تقابلت مع الأستاذ الهادي المشيرفي، الذي تعهّد أن يكون عيني المبصرة واليد المعينة لما أريد خدمة للجزائر الحبيبة، وانطلقت الإذاعة في الفاتح من نوفمبر على التاسعة صباحا، بحضوره وكان هناك في يوم الافتتاح حسن دباغين، بصفته وزير الخارجية للحكومة المؤقتة آنذاك وحسن يمي، وشخصيات هامة من وزراء ودبلوماسيين وأساتذة وطلبة كانت مهمتي تحرير كلمة.. صوت الجزائر. وتقدميها والقيام بتعليقات حول ما يحدث وبيت والكتابية في الصحافة الليبية، إضافة إلى إلقاء محاضرات على الطلبة الوافدين من الجامعات العربية كمين شمس بعصر والزيتونة وغيرها.. مهمتي كانت توعية حسامية للتعريف بالقضية الجزائرية وتجسيد بشاعة المستعمر والتأكيد للعالم أن الجزائر ستحرر ولو مر أكثر من قرن على استعمارها.

س: لاشأن أن دعم القلم كان له دوره أيضا في إيقاف الضمار الناصية، فما هي أهم الصحف والمجلات التي رأيتوها أهلا لاحتران قضية صميرة هامة والمثثلة في تحرير الجزائر؟

ج: جرست على الكتاتبة في الصحف الهامة والمستقطبة لأكثر شريحة من الأمة، كتبت في 35 مجلة وجريدة داخل الوطن وخارجه على سبيل الذكر لا الحصر: البصائر، المنار، الجيش، المجاهد، الشعب الأصالة، الثقافة الصبح والاستقلال بتونس، ومجلة الأدب الليبية، وطرابلس الغرب التي كنت مداوما على الكتابة فيها لدي تقريبا يوميا عمود بعنوان أخي العربي، وكنت على احتكاك دائم بمديرها محمد فخر الدين ليبي، ولد في تركيا ورئيس تحريرها جلال الشاوش، وجريدة المقاومة والعربي والطليعة في ليبيا، وقد بلغت مقالاتي نحو 3700 مقال أو تزيد، ألفت حاليا 113 كتابا، آخرها الرعب الروحي في ثورة نوفمبر التحريرية، قدمت برامج تاريخية منها: البعث العربي عبر التاريخ، من حيي النساء، وشهدنا الجزائر والكتابة ما شئني الأبدية.

س: حدثنا عن دور إذاعة صوت الجزائر من ليبيا في دعم الجبهة والثورة في تلك الحقبة الصعبة؟

ج: كان لإذاعة صوت الجزائر من ليبيا دور رائد وخظير على فرنسا، قد ساهمت هذه الوسيلة الإعلامية في نشر الوعي، وتفتيد الأكاديب التي كانت تختطفها فرنسا لإفشال عزيمة الشعب وإخماد نار الثورة، كما ساهمت في إيصال صوت الجزائر لأبعد الحدود وهذا هو

المطلوب وكانت بذلك الداعمة القوية للثورة والجبهة، هذه الأخيرة التي ما أنشئت إذاعة ليبيا إلا بأمر منها، واستمرت حتى نلنا استقلالنا لتؤدي بذلك واجبها على أكمل وجه.

س: مهمة مكلف بالإعلام والناطق باسم بلد مستعمر من طرف متجرب غاشم لا شك لم تكن قطعاً سهلة، ألم تتعرض لحادثة اغتيال ترمي لواء الكلمة المتطلعة للحرية؟

ج: أكيد، إذ أرسلت فرنسا من يراقبيني ويقتفي خطواتي ليقتلني، لكن وجود هذا الشخص المرسل من طرفها لفت الانتباه وأخبرت القيادة الليبية آنذاك بالأمر فأسلم وحقق معه وبتين أنه بالفعل جاء خصيصا للقضاء علي، وبعدما وضع حرس مرافق لي وعلى باب منزلي لحمايتي وأهلي وبهذا لم يتسن لفرنسا الوصول إلي وتبعي خطتها الإجرامية في حق صوت الجزائر الذي ظل يودي من الإذاعة الليبية حتى يوم النصر.

س: الشعوب عربية كثيرة ساندت الثورة بحكم الجوار والحب، وبحكم عدالة هذه الثورة التي كانت تنشد الحرية، تنشد السلام والشعب الليبي كان على رأس هذه الشعوب الساندة معنويا وأدبيا، فيحكم معاشيتكم للأحداث وفقهتكم بهذا الشعب الحر الأبي حدثنا عن سر شجاعة شعب ناصر الحق رغم كون الباطل وقتها كان الأقوى عتادا وقوة وجيشا؟

ج: مهما تحدثت عن أصالة وطنية والمواقف النبيلة اتجاه القضية الجزائرية، تراني عاجزا عن الوصف إلا شعب ملتكم من القيود والأغلال وتحز من كل الأسباب التي من شأنها أن تقهده أرضا، أو تشده إلى الوراء فتبراجع، أو تنقله عن الحركة والانطلاق

بعدما إلى قطع أث أمالوا حيث التقى المجاهد ابيدر اسماعيل، فترا في نصب كمين آخر لكن قدوم الجنود الفرنسيين حال دون ذلك، ليقررنا قتل الملازم ديويي، المتواجد بتيزي راشد، لكن المهمة فشلت ليعود المجاهد إلى أث خليلي.

وتواتل الهجومات، يقول المجاهد، ملّغ وغيرها وفي 21 مارس بكل من منغرة، أث موسى إبراهيم، ملّغ وغيرها وفي 21 مارس 1957، عقدت القيادة العليا للثورة اجتماعا حضره كريم بقلاسم، في خدة، محمدي السعيد وغيرهم بدور أث قراوسن، وفي اليوم الموالي وقع اشتباك حيث كتع مع المجاهد صالح اغارفين، محاصرين وسقط يومها يزيد من 100 شهيد، حيث أن الفرقة التي غادرت المكان نجت والتي بقيت استشهد كل أعضائها.

وهكذا تنقلنا من مكان لآخر وقمنا بهجومات، وقعت اشتباكات.. بتاريخ 23 مارس التقينا بالمجاهدة الضابطكة، بقرية تيزي بمان، التي قدمت لنا الأكل والمشرّب وحرس المكان إلى غادرت نحو ازموارن، حيث وقع اشتباك استشهد فيه يومها النقيب سي قاسي والمريد سي مقران، سي الحوسين وآخرون، كانوا نحو 6 ضباط، وبعد انتهاء التشديد ذهبت مع الملازم سي دحمان، بتاريخ 25 مارس 57 نحو منزل لأزموه لنجد مجاهدا مصابا في العمود الفقري، وأحضرنا له طليبا فرنسي يدعى بيلوشو، لكنه استشهد وقامت المجاهدة بالضابطكة وكأنها الجهور بدفته، وبعدما تنقلنا إلى أث جناد ثم عدنا إلى أث خليلي، وفي سبتمبر 1957 جاء عميروش إلى قرية الساحل بأث خليل رفقة القائد سي احسن، حيث قضينا الليلة هناك وكنا نحو 45 مجاهدا، وبعد أن سلطنا من أي منطقة نحن قام بتوزيعنا على عدة مناطق، وفي 14 سبتمبر ذهب مع

الجاهد بلقاسم عصماني المدعو سي عمر مرض المجاهدين؛

الثورة كلفتنا غاليا وأثر الرصاص لا يزال بجسدي

المزعة، وقمنا برش البنزين وأنه لا داعي للخوف لأننا سنقوم بنقلهم إلى تيزي وزو، لكن أحد المعمرين قام بأحد سلاحه وأطلق النار فاشتعلت النيران واحترق الملازم بلقاسم الحناقي المدعو سي الحاشاني، وتواتل عمليات الهجوم، وقضى المجاهدون على ابن جنرال فور، ابن أخي الجنرال مارشال بسور من مديونية، ابن دوك دولبولين العائلة الملكية الذي قتله مسيل وغيرهم، إلى أن أصبت في الفخذ، حيث يقول المجاهد كت أهم بالاتحاق بالولاية الثالثة لحضور اجتماع مع العديد من محند أولاج، في 29 ماي 1961، لما وصلت ضواحي تبليت الحاج علي، أخبرونا بمحاصرة فرنسا للمكان فهيرنا إلى هذه الجليل فرنسية، لكن هذا لم يحدث أن استجتمعت طلبنا من امرأة آن تراقب المكان، وتخبئنا لنخرج لكنها لم تعد، فقرر بابو، الخروج وأطلق النار على الجنود وخربت وأطلقت النار لكن أصبت بجروح، وأضاف "لا أنسى لك اليوم، حيث كان مع الجنود حركي عذبي أشد التعذيب، فقد مسكني من الرجل المصابة وأخذ ليها ويضعف عليها والدم بتعاطير، فقال له مجاهد موقوف اقته أحسن ولا تعذيب، بعدما أحلت على المحكمة العسكرية والتي حكمت علي بالمؤبد بتاريخ 12 فيفري 1962.

واقتمت المتحدت الفرنسية في الأخير، حيث قال "لأنهم بعد الاستقلال لا يرد الاعتبار الثورة، مشيرا إلى أن المحافظة بتيزي وزو لا تقوم بهماهم، حيث أودعت طلبا لإجراء عملية جراحية لتغيير لون القلعة الحبيدية التي انتكست وأصبحت تؤلمني، لكن للأسف لم يأخذ المدير طليبي بعين الاعتبار"، ويضيف كم تناضل من أجل المال، واليوم، أدنى شيء يمكن أن يقدم لنا هو در سميرة زميجي

عميروش ومجموعة من المجاهدين إلى قرية اقراواج ببلدية اغريب وقمنا للعقيد بدواد عمر، حيث طلب منا إجراء تريض لمدة شهر كمرض وبعد الانتهاء ارتقينا لرتبة رقيب أول وتم تحويلي إلى أث جناد، حيث أنجزنا مصحة صغيرة، وقمنا فيها بمعجزات وأفتنا بكنائيات بسيطة ومنعمدة حياة العديد من المجاهدين الذين أصبحوا معطوبين والإيرال العديد منهم إحد الآن أحياء، منهم مسكون اعمر، سي السعيد من ابروجة، ولقد قطعت بالمشمار أرجل المجاهدين المصابة وغيرهم بدور أث قراوسن، وفي اليوم الموالي هودا أي من منطقة أخرى كتع اسعف الجرحى إلى غاية أن استشهد بوكراد اعمر، وعين محلة عميروش المدعو بين عبيد احمد، الذي ينحدر من برج بوغريج، وألقي عليه القبض فيما بعد في 27 جولية 1959.

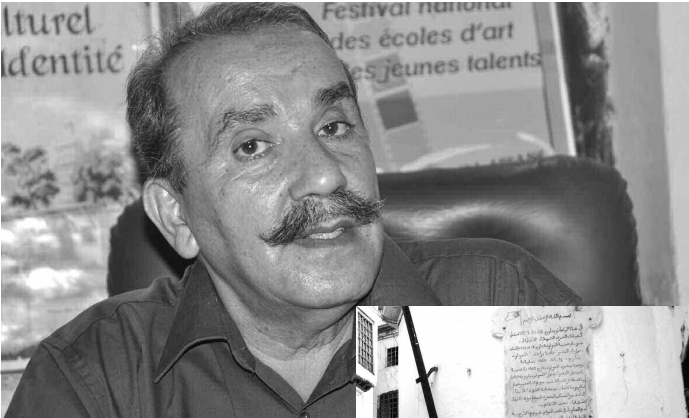
ويررر المجاهد الأعمال الوحشية والدموية التي قامت بها فرنسا، حيث ذكر الشهيد الجندي رابع مختاري الذي وصفه بشاب باغ ونشيط، أصيب بإصابة خطيرة في اشتباك بأزور بال الذي كان يلطمه إلا أنه لم يتحمل كثيرا، ويضيف المجاهد: "أنتكر يوم أفتينا القبض على 14 جنديا فرنسيا وجرد رابع أحدهم من خاتمته، ولما علم عميروش، أمره بإبعاده للفرنسي الذي طلب أن يموت والخاتم بيده، وقال "عندما تتهيأ للفرنسي لك خاتم الماس"، مشيرا أنه قبل ذهاب عميروش إلى تونس قدم ثلاث ميداليات لكل من امرأة من جهة عدي نزعت سالحا فرنسي والمدعو عبد القادر البريكة وموح باب الوادي، وواصل المجاهد الحديث، "قررنا حرق مزرعة لقائد فرنسي بريفوش برحاحية بتيزي وزو، حيث وجدنا عائلة فرنسية متكونة من ثلاثة أشخاص، وأخبرناهم بأننا ستحرق

المؤرخ محمد بلمدور لـ "المساء":

للقصة تاريخ نضالي عميق

ما عاهدوا الله عليه، وهي التي حملت بين "زفيقاتها" و"سطوحها" وآبارها" الكثير من الأسرار التي حيرت المستعمر وساهمت في تحرّكات الإجهادين.

◀ حوار: أحلام محي الدين ت: مصطفى / ع



المؤرخ بلمدور

محافضة الشرطة لباياب الجديد، ومرة أخرى شاهدت وحشية المظليين الذين قاموا برمي الأشخاص الذين هربوا من سجن سركاجي بعدما حفروا حفرة وقاموا برمي أنفسهم للهروب، حيث تم قتل اثنين أمام عيني.

♦♦س: وماذا عن صور التآزر بالقصبة؟

♦♦كانت كثيرة، بداية من مائدة إفطار رمضان التي كانت أشهى من طاولاة البرجوازي، حيث كانت العائلات في الدويرات تتبادل الأطباق فيما بينها، علاوة على تقاسمها الألم ومرارة العذبة، فالقصبة لم تكن تنام عندما يصلنا خبر إعدام أحد المجاهدين بالمقصلة، فقصّر دار الصوف كان من أكبر مراكز التكديب بالقصبة، أما خارجها فكانت فيلا سوزوني بالمدينة، فكل أهالي القصبة كانوا يخرجون للسطوح لا ينامون، فعندما يصل وقت مرور المجاهد على المقصلة كانت النساء تغرد وتنق المهراس، بمعنى ذلك لم تمل منا يا فرنسا، ولم تهزمتنا. كما كانت شاحنات حمود بوعلام للمشروبات الغازية في تلك الفترة تحمل المجاهدين أو السلاخ خارج العاصمة، وكانت في الوسط إما المجاهدين أو السلاخ. كما تم منع بيع ماء الأكسجين في المحلات والمصليات لأن النساء الجزائريات كن يستعملنه لصنع شعورهن للتصميم إلا أن ذلك لم يثقل

من أعينهن.

♦♦ماذا عن:

♦♦أتمنى أن تتذكر الأجيال القادمة نضالات الرجال الذين ماتوا لأجل أن تلمي في الحرية والاستقلال، وأن يحافظوا على الوطن وعلى ثرواته وعلى كل ما يمس بالسمعة الجزائرية.



المكان الذي أتت به على إصابات الموتى بالقصبة

بقتل عميد شرطة بسجن سركاجي أوقعه أرضا، عاد أدرجاه سريعا وجاء صوبي عندي مباشرة ووضع السلاح داخل قفصديرة الحليب بعدما فتح القفء وقال لي إذهب للبيت، حينها حملت نفسي وعدت مباشرة إلى بيتنا.

وأذكر مرة أتني كنت في قلب باب الجديد، حيث دخل فوج من الرجال والنساء لمحافضة الشرطة آنذاك بعدما افتعلوا الشجار، مشيت قرابة 200 متر لأسمع صوت السلاح مدويا، فقد عبد الرجال والنساء والشيوخ للخروج للأسلحة، حيث أخذوا كل الأسلحة من

يهشق القصبة حد النخاع، فلكل ركن فيها حكاية يعرفها ويحفظها عن ظهر قلب، إنه المؤرخ والباحث محمد بلمدور، الذي استقبلنا في مكتبه ونقلنا لكم شهادته التاريخية حيال بطولات أبناء القصبة إبان الثورة التحريرية، خاصة وأنها شهدت استشهاد الأشاوس من أبطال جبهة التحرير فيها الذين صدقوا

بن بوعلي، الصغير ياسف عمر، محمود بوجامدي، الذين استشهدوا

يوم 8 أكتوبر 1957، في تحليم الدويرة التي وضع فيها عسكر بيجار القنبلة، وهذا المنزل لا زالت الأحاديث كثيرة حوله، وهو محفوظ في تاريخ القصبة.

وهناك أسماء نسوية كثيرة من المنطقة منهن فتية جميلة بوحيرد، زهرة طريف، فطومة أورقان، زبيدة عميرات والقائمة كبيرة. ومن الرجال الصناديد المشاركين العربي بن مهيدي، يدوش مراد والأخوة بلخفاف 71 الذين استشهدوا في سيل الوطن، وكذا كل من رجال ومطالب عبد الرحمان، المعروف بقتاله كان آنذاك طالبا بجامعة الجزائر، سعيد تواتي، لوني أرزقي، فراج عبد القادر، عيان رمضان، نياح شريف، ولا يمكن أبدا إغفال دور الفرنسيين الذين انظموا لصوف جيش التحرير ومنهم، لينتون فرنون، الذي قطع رأسه بسجن بريابرس – سركاجي- بعد زبانة. رحمه الله. ومن المراهقين الفرنسيين في صفوف جبهة التحرير أوري مايو، موريس أودان، فرانسيس جونسون، فرانس فانون، ومن السيدات منهم أفين سفير لأفالات، لوسات حاج علي، الفيزيو ستينار وجاكين قروش. وهنا أود الإشارة إلى الدور الذي لعبته أيضا شبة أصحاب الحجاب السوداء وعلى رأسها جونسون، الذي كان يقول للأقدام السوداء إن الثورة الجزائرية ستال النصر لأنها عابدة.

♦♦س: وماذا عن الأماكن بالقصبة؟

♦♦ج: في الواقع، لكل شبر منها حكاية تقص تفاصيل هامة عن الثورة التحريرية، فقد لعب نمطها العمراني دورا أساسيا في تنقل المجاهدين، حيث كان يتم التنقل من سطح لآخر و هكذا، لأن السطوح متقاربة وفي النهاية يمكن الوصول إلى البحر للهروب، ولكن بعدما كشف الأمر المظليون بانوا يضعون مراكز مراقبة بالمناظر لمشاهدة الأشخاص الذين يتنقلون من مكان لآخر. وهذا ما جعل المجاهدين يدخلون الأبار، حيث يمكن التنقل من خلالها تحت الأرض، كما شاركت البيوت التي كان أهلها يخبئون الأسلحة، وفي حال بلوغ الخبر للمستعمر كان سكان القصبة يضعون الأسلحة بشواري الأحمرة، في جهة والجهة الأخرى للمنشآت، وكان المراهقون من 10 إلى 16 سنة كساعة اليريد، حيث يتم إرسالهم في فلان، وهو ليس المجاهد المقصود بذلك، لكن الواحد منهم كان يقصد الإسكافي أو بائع الحليب، فهناك رسائل كان يضعها الإسكافي في كعب الحذاء ويعلق عليها، وأخرى توضع في حوز، خاصة أن الناس آنذاك كانوا يؤمنون بالحروز، وكان لديهم اعتقاد أنها تحمي صاحبها من مقلل المهمة، وكان صاحب الرسالة يستلمها من عند هؤلاء المراهقين.

♦♦س: ذكريات من قلب القصبة؟

♦♦بيشم – ثم يقول- مرة ثلاث نسيتي وأما استحضر أمورا عشنا إبان الثورة التحريرية وأنا صغير في السن، كل هذا حدث وقتها يا إلهي لقد حدث الكثير، وأنا لم أكن أعرف وقتها ما يدور حولي. فمرة أرسلتني الوالدة شراء الماء مقهى بوزار بباب الجديد، وهناك رأيت شخصا قد حمل السلاح وهم

♦♦المساء: أنت من أبناء القصبة المولودين بها، اخترتها عنوانا لأبحاثك التاريخية، ما تعليقك؟

♦♦المؤرخ بلمدور: القصبة محورية بالعاصمة الجزائرية، بها كنوز عظيمة مما جعل اليونيسكو تصنفها ضمن التراث العالمي، تاريخها قديم جدا، وقد شهدت الوجود العثماني ل3 قرون و14 سنة وحرب القراصنة، وكذا الاستعمار الفرنسي الذي دخل الجزائر في 14 جوان 1830، من سيدي فرج وحل قصبة الجزائر في 5 جويلية 1830، حينما دخلها الجنرال دبيرمان طبعاً دون إغفال المعارك الكبيرة التي وقعت في مناطق أخرى مختلفة من الوطن، على غرار معركة 1837، ومعارك الكمبري، واستشهد على قولي هذا بالرسالة التي بعثها شارل الصغير سنة 1871، ومعركة أولاد نايل العسكرية تحت قيادة الشيخ عبد الحفيظ والشيخ موسى زرقاي، بمعركة الزعاطشة، وأود الإشارة إلى أن الأبحاث التي قمت بها أشارت إلى أن القدوم الاستعماري الفرنسي للجزائر كان بهدف احتلال بلد إسلامي ضمن الحملات الصليبية، علماً أن أغلبية المؤرخين الفرنسيين أشاروا إلى أن الهدف كان نهب خيرات البلاد، والثروات الموجودة بدار السلطان، وهي تأتي في المقام الثاني، واستشهد على قولي هذا بالرسالة التي بعثها شارل العاشر، يوم 12 مارس سنة 1830، للسلطانين الأوروبيين والتي تشير إلى أنه امتداد للحملات الصليبية ضد المسلمين، طبعاً وقد كان الاستعمار الفرنسي قاسياً وبشعاً، فقد نفذ المشرات من المجازر الدامية، حيث شهدت مجازي عام 1954 وفاة 54 ألف شخص. والحمد لله رد أبناء الجزائر بثورة عظيمة انطلقت يوم 1 نوفمبر يشهد لها العالم.

وقد عرفت الثورة المجيدة مهندسين كبار الذين كانوا على رأسها نذكر منهم: زيفود يوسف، السبي الحواس، عميروش، عيان رمضان، علي زعموم، بوقرة، بوعمران، زيفود يوسف والقائمة طويلة، وكان في تلك الفترة بعض الأشخاص الموجودين في تونس والذين جاهدوا إعلاميا بصوت، ونقلوا تفاصيل الأمور الخاصة بالمجاهدين والمعارك في الجبال والمدن وعلى رأسهم المجاهد عيسى مسعودي، والمعروف بصوت العرب وزميله محمد بوزيدي، الذي عرفناه في بعض المسرحيات الجزائرية ما بعد الاستقلال.

♦♦المساء: كيف كانت يوميات القصبة خلال تلك الفترة؟

♦♦ج: في منطقة القصبة عاد نظام عسكري قاس قاده من بقوا على قيد الحياة من المظليين الفرنسيين من معركة ديان بيان فو، على مونتني كاسيدو كيجار، حيث التحق 8000 مظلي ضد، الاستراتيجية التي نظمها السبي جعفر وهو الاسم الثوري لياسف سمدي، والتي وقعت تحت قيادته أحداث كثيرة جعلته ينظم ومهاكل المنظمة بخلايا عسكرية، ومنها المجموعة الخاصة بالقتالين والأخرى المختصة في السياسة والاستعلام، وبالمجموعة الطبية ومعلمات أموميلاز. ومن بين الأرواس التي كانت تشتمل بالجزائر نذكر من بين الوجوه العظيمة لمعركة الجزائر علي لاوناوت، حسيبة

محمد عيسى مسعودي ..

صوت الجزائر المناضلة

قال الرئيس الراحل "هوارى بومدين"، صوت عيسى مسعودي، شكل نصف الثورة"، وقيل أنه قال أيضا معترفا بما قدمه له الرجل لبلده، "انصرفت الجزائر بفضل الثنائي جيش التحرير وعيسى مسعودي" الذي يعد أول معلق جزائري بصوت العرب بدء من الفاتح من نوفمبر 1954، وقد يرى جيل اليوم أن في ما قاله الرئيس في حق هذا الرجل إطنابا ومبالغة لجهله بمآثره وأعماله الجليلة لأجل دفع عجلة الثورة إلى الأمام، لكن من شهد الثورة وتربى على سماع ذلك الصوت الخالد الجس للنفوس، المؤقت للعزائم المؤمن بثورة كان لا بد لها أن تنصت فيوجود رجال لا تستكين يكرى فيما قيل في حق "عيسى مسعودي" إنصافا.

◀ بقلم: نادية شنيوي

وشدة تقاعله الكبير مع الثورة وأحاديثها وتطوراتها دفعا كبيرا للثورة لعب الإعلام دورا كبيرا في توضيح معالمها ومراميتها، وعدالة مسعاه ومقصدها الذي لم يكن سوى تلك الزهرة الحمراء التي تدعى الحرية، والتي راح قربانا لها يزيد من مليون ونصف مليون شهيد، ولشدة وطنية الرجل وانتمائه في عمق لهيب ثورة مقدسة أطلق زعماء الثورة وقيادتها على إذاعة "صوت الجزائر الحرة" اسم الولاية التاريخية السابعة، وهذا لمساهمتها الفعيلة و الفعالة في إيصال صوت الجزائر لأبعد نقطة من العالم، والتدبير بشاعة ما يفعله المستعمر شعب أضرل وهذا من خلال الصوت الخالد للإعلامي عيسى مسعودي المعلق عن الأحداث السياسية، والمعليل العسكرية المظفنة لجيش التحرير الوطني المستهدفة للفضاء على جرثومة ظالمة أرادت استبعاد شعب من أصعب استبعاد.

في 12 جويلية 1959، انتقل الراحل "عيسى مسعودي" إلى إذاعة الناظور بالمغرب لتقديم برنامج "صوت الجزائر المكافحة" بعد تحاقفه بجهاز الاسلكي التابع لجيش التحرير الوطني، ويدها عين بإذاعة الجزائر الحرة المكافحة لتقديم برنامج صوت الجزائر العربية، تحت شعار: "هنا إذاعة الجزائر المكافحة"، أو صوت جبهة التحرير تخاطبكم من قلب الجزائر، إذ دشنت هذه الإذاعة من طرف كل من "أحمد بزي" وسعد دحلب، والبرنامج كان مضمنا لبيانات عسكرية باللغتين العربية والفرنسية والأمازيغية تقند ما كان يروجوه العدو من أخبار كاذبة عن جيش التحرير، وفي أكتوبر 1961، عاد عيسى مسعودي، إلى تونس ليشرع على "صوت الجزائر" من إذاعة تونس، وكان يعد وقتها حصتين أسبوعيتين مدة كل حصنة 15 دقيقة وقد ساعدت هاتان الحصتان في رفع معنويات الشعب والجيش معاً، إلا أن لصوته المعبر وكلماته الصادقة الأثر الكبير في نفسية الجميع، وللتذكير

الأخبار العسكرية والتعليقات السياسية الحامية التي كان الهدف منها إيفاد نار الحماسة والغيرة على الوطن، ووقع الجيش والشعب للتلاحم لأجل طرد الدخيل المتعرج، وبالفعل انصرفت الجزائر واستلقت بفضل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وبعد كفاح مرير لأح فجر الحرية في الخامس من جويلية 1962، وبذلك الجزائر تسترجع ممتلكاتها الثقلية منها الإذاعة والتلفزيون أهم وسيلتين إعلاميتين سيطرت عليهما فرنسا لأمد طويل، وجاء قرار الرئيس أحمد بن بلة، مدسما بمحمد خيضر على تنصيب عيسى مسعودي، على رأس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون اللتين كانتا عبارة عن مؤسسة واحدة موحدة، وكان ذلك في 28 أكتوبر من عام 1962، ذكرى استرجاعها، هذا وعد الإعلامي "عيسى مسعودي" صاحب الشخصية القوية الصادمة بأحد أعزدة جريدة الشعب الوطنية لسان حال الشعب الجزائري، وأحد رواد الفكر والثقافة في بلادنا، وهو اسم أشهر من نار على علم.

وبعد مسيرة حافلة بالنضال في مجال الإعلام، رحل الرجل الذي لم تقهر فرنسا بجبروتها وتوقيف المنية في 14 ديسمبر 1994، غاب الرجل المصوت لأزال أحصارا دوما، وكيف يغيب صوت الجزائر، حقق بذلك للجزائر تخليد صدق صوتها، تخليد هذا المجاهد الشجاع من حجم المعاناة الكبار الذي وظف الكلمة والصوت، لإيقاظ الضمائر والنخوة، والتعبير عن آسنايا ورفض شعب بأكمله للاستبداد غير مبال بتبديدها فرنسا له فاخترق صوته القوى الدافئ الجبال والمدامشر والمدن، وتجاوز الصوت الأذان ليسأل لقلوب شعوب أخرى مناهضة للظلم والاستبداد، شعوب لم تكن لتترك فعوى القضية وحيثياتها وأبعد الكفاح المسلح لولا ذلك الصوت الخالد الذي كان يبعث التفاؤل إلى قلوب الملايين رغم معاناة السنين، دافعا الشعب إلى الثورة ورفضاً للظلم والاحتكاكة، ناشدا الحياة الكريمة والفعل تحقق الأمل بعد صبر طويل وصبر وإصرار، ونضجيات جسام ويزرغت شمس الحرية على أرض الجزائر الآبية أخيرا..

وحتى لا ننسى من صنعوا تاريخ الثورة وليقنوا بنجاحها، كانت لنا هذه الوقفة التي تؤكد أن دور الإعلام في نجاح الثورة كان له الأثر البالغ، وأن وقع الصوت والكلمة كانا بالفعل أقوى من صوت المدفع والرشاش والرصاص.



والاعتراف فإن عزم الثورة على افتتاح وخوض حرب الأصوات الصوتية اشدت أكثر بعد أن أكدت وثائق مؤتمر الصومام أهمية وسائل الإعلام ووسائل الدعاية في دعم الكفاح المسلح، لذا وخلال السنتين الأوليين، لجلت الثورة الجزائرية إلى إذاعات البلدان العربية منها الإذاعات التونسية والمصرية لإيصال صوتها إلى الشعب الجزائري والعالم. ومن باب الاعتراف أيضا تجدر الإشارة إلى الدور الفعال الذي لعبته إذاعة القاهرة آنذاك، والتي كانت تخصص ثلاث حصص أسبوعية للجزائر تبث باللغتين العربية والفرنسية، في حين كانت الإذاعة التونسية تترجم حصتين منها حصنة تونسية تحمل عنوان "هنا صوت الجزائر" الشقيقة المكافحة، كانت تبث ثلاث مرات في الأسبوع، وكان محمد عيسى مسعودي "ضمن أبرز منشطيه هذه الحصنة التي كانت تبث

أسباب نجاح وفاق سطيف وتربّعه على عرش إفريقيا الاستقرار، الروح الجماعية ومدرب طموح

عوامل عدة اجتمعت ومكّنت وفاق سطيف من الفوز بأول رابطة أبطال إفريقيا بصيغتها الجديدة ليصبح أول ناد جزائري يتوج بهذا اللقب الغالي جدا في القارة السمراء، فمن بين هذه العوامل الاستقرار الإداري ومدرب محلي وشاب، إلى جانب الطموح الكبير لهذا الأخير، والروح الجماعية والتضامن الكبير بين اللاعبين، وتكرار المحاولة، وجهود كل المستريرين بمن فيهم الرئيس السابق عبد الحكيم سرار.

ط/ب



وبالرغم من تغيره وتعدداته بنحو 90 بالانحة، إلا أن ذلك لم يؤثر سلبا على الفريق، الذي تمكن من تدريبه الشاب من خلق تناسق في صورة يونس وزياية، وتكونوا من أبطال جميع التوقعات والسعود إلى منصة التتويج القاري. كما أثبت وفاق أنه لا يمل ولا يكل، حيث إن النقطه الإيجابية التي تحسب على هذا الفريق، هي إصراره خلال الموسم الأخرى، وفي كل مرة كان يخطف الفوز، وكنتيجة حين بلغه هذه المرة لم يفوت في الهديّة، والتتالي بقوّة إلى النهائي. وبهذا التتويج باللقب الإفريقي، والذي تكرر نجاح الرئيس السابق سرار، حيث بدأ المشوار منذ نحو عشر سنوات، حيث ترك بصماته واضحة في هذا التتويج، فهو الذي أخرج النادي من محليته إلى الإقليميه من خلال التتويج بلقب دوري أبطال العرب مرتين 2006 و 2007 وأولا ثم

لأكثر من خمس سنوات مع مدربين أجانب ومحليين، ولم يتردد في حمل المشعل في أول سنة كمدرّب رئيس، واختار المجموعة التي يعول عليها وقادها إلى التتويج باللقب الأعلى، وأصبح أصغر مدرب يتأهل كأس قاريا. وما يميز فريق وفاق سطيف عن غيره أيضا هو روح المجموعة التي تحكم العلاقة بين لاعبيه من جهة، وبين اللاعبين ومدربهم من جهة ثانية، وبين اللاعبين والإدارة من جانب آخر. فرفع هجرة البع وأفضل اللاعبين بداية الموسم، على غرار هورمي وقروي ولهموم

حسان حمار (رئيس وفاق سطيف): أبناء الوفاق لا يعرفون المستحيل

أنا متأكد من مواقف وفاق الجزائر مع وفاق سطيف منذ أن كان واليا على ولاية سطيف، اليوم تنتشر بهذه الدعوة، التي ستزينا حضرا في المستقبل، وقد لخص قائد الفريق ملوك كشي عندما قال: "أبناء نوفمبر لا ينهزمون في شهر أول نوفمبر، لأن علينا أن نعمل المستحيل من أجل التتويج بهذه الكأس". وأقول بأن أبناء الوفاق لا يعرفون المستحيل، أشكر الدولة الجزائرية وكل الرياضيين الذين لعبوا هذه المنافسة وشرفوا الجزائر ككل. هذا اللقب العرفنا كثيرا، وهو ما يجعلنا، نحن المستريرين والطواقم الفني، نعمل أكثر فأكثر لتشريف الكرة الجزائرية مرات ومرات أخرى. وبعد هذا التتويج سنعود إلى الكأس الوطنية ونستمر بمقابلة بمقابلة قبل أن نغفر في المنافسة الدولية والكأس العالم للأندية".

ط/ب

خضارية (حارس مرمى وفاق سطيف): كنت أحلم منذ صغري بمثل هذا التتويج

بالنسبة لحارس مرمى وفاق سطيف، فإن التتويج بكأس رابطة أبطال إفريقيا يعد أعلى تاج يحصل عليه شخصيا، معتبرا أن مجهودات كل المجموعة لم تذهب سدى، "عشت كامل صغري وأنا أتمنى أن أتوج بمثل هذا اللقب، واليوم حققته مع وفاق سطيف، وهذا بفضل مجهودات كل اللاعبين والطواقم الفني، خاصة المدرب ماضي، الذي يؤدي عملا ممتازا". قال خضارية الذي أضاف أن الوفاق سيعمل المستحيل من أجل تشريف الجزائر أحسن تشريف في نهائيات كأس العالم للأندية في المغرب شهر ديسمبر المقبل. وعن الفريق الوطني يمتدح خضارية الذي يرتبط اسمه بالجراس الممتازين في الجزائر، أن يوجه له المدرب غوركوف، الدعوة لحضور الترتيب القادم، "المشاركة مع الفريق الوطني تبقى هدفا وحلم آخر بالنسبة لي وكل اللاعبين، لهذا أتمنى أن يستدعيني المدرب غوركوف في الترتيبات القادمة للمشاركة مع المنتخب الوطني".

ط/ب

محفوظ قرياح (رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم): تتويج الوفاق رد على المشككين في اللاعب المحلي

وأهتف وفاق سطيف على هذا التتويج القاري، وأهتف رئيس النادي حسان حمار، الذي كان قريبا دائما من فريقه ومن لاعبيه، وهذا من أسباب نجاح الفريق. وأنا أقول دائما إن نجاح أي فريق يعود دائما إلى مستريره، عكس بعض الأندية التي يتعبد فيها رؤسائها عنها كثيرا، النتيجة المحققة كبيرة وفارضية، حيث كانت الرحلة فحتمين يتزامن تتويج الوفاق مع الذكرى 60 لاندلاع الثورة الجزائرية، فالأول مرة يستلم فريق جزائري أن يفوز بهذا اللقب في صيغته الجديدة. أشكر اللاعبين خاصة الذين أظهرنا روحا قتالية كبيرة ولعبوا بكل إمكاناتهم لتحقيق هذا النجاح. الوفاق حقق مشوارا من أروع ما يكون، يدل أنه لم ينهزم في أية مقابلة خارج الديار. هذا الفريق يعطينا الأمل من جانب اللاعبين المحليين، فهذا النادي لك لاعبيه محليون سوى لاعب واحد لم يشارك في كل المباريات، ومدرب وطواقم الفني محلي محض، وهذا رد على بعض المشككين في البطولة المحلية والألعاب المحلية. أثبت وفاق أن اللاعبين المحليين أبطال إفريقيا، وهذا يؤكد أننا في الطريق الصحيح، أتمنى أن تكون نتيجة وفاق سطيف حافزا للأندية الأخرى، التي تستلحق في المنافسات القارية القادمة، اتحاد العاصمة، مولودية الجزائر ومولودية العليمة، ولم لا الفوز بهذه الكأس للمرة الثانية على التوالي، تتمنى أنأنا مثلما عرفنا وفاق سطيف على المستوى القاري بشرطنا أيضا على المستوى المحلي خلال مشاركته في كأس العالم للأندية، وكل الأندية التي تشارك في هذه المنافسات ستفعل كل التسهيلات فيما يخص برمجة المباريات".

سفیان يونس (صاحب هدف الوفاق في نهائي رابطة أبطال إفريقيا): هدي في مرمى فيتا كلوب الأعلى في مشواري كلاعب

يؤكد صاحب هدف مباراة نهائي رابطة أبطال إفريقيا ضد فيتا كلوب الكونغولي سفیان يونس، أن فرحة تتويج فريقه وفاق سطيف باللقب القاري لا مثيل لها، معتبرا أن كل المجموعة تستحق الثناء على ما قدّموه في هذه المقابلة وفي مشوار النسر الأسود في هذه المنافسة الكبيرة، مشيرا إلى أن هذه هي في هذا المقابلة بعد أفضل هدف سجله في مشواري الكروي. لعبت التجربة والخبرة التي يتمتع بها هذا اللاعب دورا مهما في تسهيل الوفاق هدف السبق في المباراة الماضية، فيونس سفیان الذي لعب عدة أندية جزائرية كبيرة وشارك في بطولات إفريقية كثيرة، أثبت أن إدارة النادي السطيفي لم تخطف من انتدابه في صفوفها رغم أنه يبلغ 32 سنة، حيث تمكن من إهداء الوفاق أعلى لقب إفريقي، إلا أنه يبقى متواضعا، "هذا الهدف يبقى الأعلى في مشواري كلاعب، لكن لا يمكنني أن أقول بأنني أنا من قدم الكأس للوفاق، لأن هذا التتويج شارك فيه كل اللاعبين". قال يونس، الذي اعترف بصعوبة المباراة ضد فيتا كلوب، مؤكدا أن فريقه لم يدخله الشك في هذه المقابلة، "لم يردأ أدنى شك خلال مجريات اللقاء الذي كانت فيه أوقات قوية وأوقات صعبة، حيث عرفنا كيف سنسير الأوقات القوية لصالحنا، وسجلنا الهدف الأول عند بداية الشوط الثاني، ولم نعرف كيف نحافظ على النتيجة بعد ذلك، إذ لتحقنا بعد ذلك، إلا أنه بعد ذلك تمكن من الحفاظ على نتيجة التعادل، وعدنا إلى الدفاع ككل، وهذه هي النقطة الإيجابية للوفاق". وقد كان اللاعب كبير جدا على وفاق سطيف في المقابلة، وهذا ما يؤكد يونس، الذي يواصل: "فريق فيتا كلوب لم يكن

والي الجزائر يقيم مأدبة غداء على شرف بطل إفريقيا

وزارة الرياضة تكافئ وفاق سطيف بملباري سنتم



أقام والي ولاية الجزائر عبد القادر زوّج مأدبة غداء أسس بفخر الولاية على شرف فريق وفاق سطيف بطل أبطال إفريقيا، بعد تتويجه بكأس رابطة أبطال إفريقيا الأولى بصيغتها الجديدة بعد 26 سنة على القيام به في منافسة التتويجات في هذه المنافسة الغالية جدا في القارة السمراء، وقد حضر الوفاق بكامل لاعبيه وكادرونه في حفل خجسته أيضا وزير الرياضة محمد تهي، ووزير الشباب عبد القادر خمري، ورئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم محفوظ قرياح.

ط/ب

وبهذه المناسبة، كرمت وزارة الرياضة فريق الوفاق، حيث قدّمت صكّا بقيمة 20 مليون دينار (2 مليار سنتيم)، مكافأة عن هذا الإنجاز القاري الذي جاء في وقتته المناسب، وكان في تاريخ عزيز على كل الجزائريين، وهو الذكرى السنون لاندلاع ثورة التحرير الوطنية، التي عرفت احتفالات كبيرة في الجزائر ككل، وزادها وفاق سطيف فريحا بعد أن أسعد الجمهور بهذه الكأس الغالية في الفوز الإفريقي، التي سبّرت الكثير من الأموال على إدارة النادي. وقد أكد وزير الرياضة محمد تهي اعتزازه بهذا التتويج قائلا في تصريحه خلال هذا النجاح، "أولا أشكر والي ولاية على هذه المبادرة، لتشجيع التتويج بالرابطة، ولاحق وفاق سطيف يعود إلى الاستقرار الذي يسوده في كل المجالات، وإلى حسن علاقته مع المصادر أيضا، وإلى التنظيم الجيد داخل هذا النادي، قبل ستة أشهر لم يكن أحد يتوقع أن يصل الوفاق إلى هذا المستوى العالي". قال تهي، الذي يشكّن أن أعضاء المكتب التنفيذي للكلاب المحترفين أسس في الجزائر أكوا من لقاء نهائي يوم السبت الماضي، كان أحسن نهائي شهدته القارة الإفريقية إلى حد الآن، وخصيف تهي، "هذا الفريق وصل إلى مستوى الذي رغم مغادرة العديد من اللاعبين، والتتالي على إدارة النادي، حتى المستريرين، الذين عرفوا كيف يحافظون على تاديهم ويصلون به إلى الفريق السطيفي، وتحسن من مستواهم لتحقيق نتائج قارية كبيرة، المتأخ الجيد هو الذي يجعل التتويج تتطور". قال تهي، الذي يؤكد أن الركب الأولي الجيد الذي تسير به الأشغال في سطيف، ستكون له فوائد على النادي، "أتمنى أن يلعب الوفاق نهائيا آخر في ملعب هذا الركب قاريا، لأن وفاق سطيف يستحقون أن يلعب تاديهم على قواعد رسم أن اللقب في كل ألعاب الجزائر شرف كبير". كما جدد تهي شكره على مدربي وفاق سطيف، ورأسه الرئيس حمار، وأما والي ولاية الجزائر الذي سبق له أن كان على رأس ولاية سطيف، فقد أكد قائلا: "أنا سعيد وسعيد جدا للوفاق بهذا التتويج القاري، حيث حقق انتصارا كبيرا للجزائر، خاصة أنه صافى الذكرى 60 لاندلاع ثورة التحرير الوطنية، وبالنسبة لنا فالثورة حدث هام وأبناء الوفاق كرموا الجزائر، وهذا هام جدا، وأنا أقول لجزائر إيق صامدا، وأنتج نفس النتيجة، وأحيي اللاعبين، وأوصيهم بأن يكونوا متضامنين من أجل العمل التتالي، لقد عملنا مع بعض عندما كانت في سطيف، ونرجعنا مع بعضنا البعض بفضل الانضباط والأحرام المتبادل، وهذا ما شجعنا على تحقيق نتائج إيجابية، ولهذا علينا أن نبقي على نفس النهج". كما قدّم وزير الشباب عبد القادر خمري، نهائيه لوفاق سطيف بهذا اللقب القاري الهام، "لقد كرمتم أول نوفمبر بهذه الهديّة التي قدّمتموها للشعب الجزائري، أهنئكم على هذا النجاح، وأشكركم على التحكم في التسيير ورفع مستوى كرة القدم الجزائرية، كرة القدم هي الشباب، والشباب هو الرياضة، تكاملنا هو ما يحقق النجاح، أتمنى أن تجسد العديد من الهياكل الرياضية الجديدة مواصلة التتالي".

ط/ب



نواد ليلية للأطفال



وقبله حلبة الرقص وبدأ بإطلاق الثلج من مسدسين أبيضين، مثيرا حماسة الأطفال، وحضر أكثر من 300 شخص من الأمهات والأطفال، هذا الحفل المنظم من قبل زوجين تقوم شركتهما "سيركز" بفتح أشهر النوادي الليلية في نيويورك للأطفال مرة في الشهر. وفي حين يجلس الأهالي لاحتساء مشروب في الحانة، يشجع الأطفال على دخول مقصورة تنسيق الموسيقى وتجربة الأجهزة، وتقوم ناتالي إليزابيث فايس بتنسيق الموسيقى خلال الحفلات المنظمة للأطفال. وهي تعتبر أن هذه المبادرة تساهم في انتعاش الألمان. وتعطي ناتالي دروسا في تنسيق الموسيقى للأطفال صغار، قد يكونون في شهرهم الثالث في بعض الأحيان، وتلقى هذه الصقوف راجا متزايدا في أوساط العائلات التي تتبع آخر الصيحات في نيويورك.

طفل في لندن لا يأكل منذ عام



خسر جونز خلال العام الماضي 36 باوندا أي ما يعادل 16 كغ بمعدل 900 غ في الأسبوع تقريبا، كما بدأ بالتقيع عن المدرسة حيث لم يحضر 65 يوما خلال العام الدراسي الماضي، ويرجع والد جونز أن ابنه يعاني من مرض نادر وهو خلل مرتبط بالوطاء وهو حلقة الوصل بين الجهاز العصبي الذاتي والإفرازي من خلال الغدة النخامية، كما يحتوي الوطاء على مراكز التحكم بالجوع والعطش ودرجة حرارة الجسم، ومن جانبه، قال الدكتور مارك باتريسون أخصائي الأمراض العصبية في جامعة "مايو": "إن لاندون يعاني من مرض فريد من نوعه، وربما يكون الوحيد الذي يعاني من هذا المرض النادر". ويفكر والد جونز في اللجوء إلى استخدام أنبوب لإدخال الطعام والشراب لمعدته دون الحاجة إلى البلق لتذنية أنبهم الممتع تماما عن الأكل والشرب لحين العثور على طبيب يساعد في علاج حالته.

ارتطمت رأسها.. فاستعادت بصرها

يمكن وصفه.. الإبصار بعد العمى أعظم هدية يمكن أن ينالها إنسان. استعادت سيدة نيوزيلندية بصرها فجأة بعد فقدانه لمدة 13 عاما، حيث أصبحت ليزا ريد مجددا بعد تعرضها لحادث بسيط وهو ارتطام رأسها بطاولة القهوة وهي منحنية لتقتل كلبها قبل النوم، لتفاجأ في اليوم التالي أنها تستطيع أن تقرأ النور بوضوح، حسبا جاء في صحيفة "ديلي ميل". وأعربت ريد عن سعادتها الغامرة باستعادة نظرها ورؤيتها لأفراد عائلتها قائلة: "إنه أمر مفرح، شعور لا

"نوبل أطفال العالم" لبناء مدارس غزة

نشرتة الانروا "علينا جميعا أن نعمل لكي نضمن أن يتلقى كل الأولاد البنات، وكل الأطفال في كل أنحاء العالم، تعليمًا جيدا في بيئة آمنة لأنه من دون التعليم لن يكون هناك سلام".

وتأسست جائزة أطفال العالم في عام 2000 وهي تقدم برنامج تدريب سنوي للأطفال من مختلف أنحاء العالم لتعليمهم حول حقوقهم، وينتهي بتصويت عالمي لاختيار الفائز بالجائزة، وملازا أصغر فائزة بجائزة نوبل للسلام التي تسلمها في 10 ديسمبر في أوسلو، مع الهندي كيلاش ساتياري الذي يناضل ضد عبودية الأطفال منذ عشرات السنين.

وتناولت الناشطة الشابة قضايا خارج الحدود الباكستانية منها: عمالة الأطفال والفقر وعدم المساواة والظلم الذي تعرض له النساء من أفغانستان إلى سوريا، وملازا يوسفزا، التي استهدفتها حركة طالبان لعملها من أجل حق تعليم البنات، ناشطة في حق التعليم للبنات في العالم، وهي في سن السابعة عشرة تعد أصغر حائزة على نوبل خلال 114 عاما من تاريخ منحها.

هولندا.. أول طائرة إسعاف بدون طيار



للأشخاص الموجودين قرب الضحية وخصوصا بالاستعانة بمذياع وكاميرا موجوبين في طائرة الإسعاف، وهذه الطائرة الصغيرة من دون طيار لا تزال في مرحلة تجريبية لكنها جذبت منذ الإعلان عنها اهتمام هيئات الإسعاف الهولندية خصوصا في امستردام، كما حصدت إعجاب المؤسسة الهولندية لصحة القلب، حسب تقارير صحفية.



والحصول على تعليم جيد، مضيئة، تعرف كم عانى الأطفال جراء النزاعات والحرب في غزة.. هؤلاء الأطفال بحاجة الآن إلى مساعدتنا، لأنهم يعيشون أوضاعا صعبة". وأوضحت أنها ستقدم جائزتها إلى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "انروا" لكي تسهم في إعادة بناء 65 مدرسة، وقالت الشابة البالغة من العمر 17 عاما في بيان

أعلنت ملالا يوسف زاي أنها ستمنح قيمة جائزة "أطفال العالم" التي حصلت عليها لإعادة بناء المدارس في قطاع غزة، وقالت الشابة الباكستانية خلال مؤتمر صحافي بمناسبة تسلمها الجائزة: "هذا المبلغ سيخصص بأكمله لإعادة بناء المدارس لأطفال غزة، اعتقد أن هذا سيساعد الأطفال على مواصلة تعليمهم،

شهدت جامعة دلفت في هولندا إطلاق أول نموذج تجريبي لطائرة إسعاف من دون طيار في العالم، قادرة على نقل جهاز للخدمات الكهربائية في وقت قياسي لمساعدة الأشخاص الذين يصابون بنوبات قلبية، وهذا النموذج المزود بست مراوح يمكن أن تصل سرعته إلى 100 كلم في الساعة، وينقل شحنة بزنة أربعة كغ، وهو قادر على التوجه بشكل مستقل إلى هدفه عن طريق تحديد مصدر اتصال الطوارئ واستخدام بيانات مستقاة من نظام التوضع العالمي (جي بي اس).

وأكد مطور هذا النظام، إريك مومونت، البالغ 23 عاما، وهو طالب بلجيكي في الهندسة، في بيان أن "نحو 800 ألف شخص يتعرضون سنويا لنوبات قلبية في الاتحاد الأوروبي، و8٪ منهم فقط يبقون على قيد الحياة"، وأوضح أن "السبب الرئيسي هو الوقت الطويل نسبيا الذي يستغرقه وصول فرق الإغاثة إلى موقع الحادثة، أي ما يقارب عشر دقائق، في حين أن الوفاة في هذه الحالات تحصل في غضون أربع إلى ست

فأريو خرحلة طيران نرويجية

مقصورة القيادة، وقالت المتحدثة، تشارلوت هولمبيرج، إن الطيارين اكتشفوا وجود فأر على متن الطائرة "وأضطرنا للتأكد من أن الكابلات والأسلاك لم تقرض"، وتابعت هولمبيرج "يحدث هذا بين الحين والآخر، لكننا تمكنا على الأقل من الإمساك به".

وأصبحت الشركة، في العام الماضي، الناقلة الوحيدة المنخفضة التكلفة بين الشركات الأوروبية، والتي تنظم رحلات طويلة، لكن سلسلة من المشكلات الفنية، المرتبطة بطايراتها الجديدة من طراز "بوينغ 787 دريملاينر"، تسببت في تأخير العديد من رحلاتها لتتقطع السبل بالركاب في مطارات عدة من بانكوك، وحتى فلوريدا.

اضطرت شركة "اير شاتل" النرويجية للطيران لتأجيل رحلتها إلى نيويورك، خمس ساعات بسبب مطاردة فأر في



اعتقال ضابط استوقف امرأة ليشم قدمها



كشفت سلطات منطقة هيوستن عن اعتقال ضابط الشرطة المسؤول عن تأمين إحدى المناطق التعليمية، الذي أوقف امرأة أثناء قيادتها السيارة وطلب أن يستنشق رائحة قدمها، ربما يكون قد فعل الأمر نفسه مع نساء أخريات، ويواجه باتريك كين، البالغ من العمر ستة وعشرين عاما، تهمةتين في إطار "استغلال نفوذ" وتم إطلاق سراحه بكفالة قيمتها ألفا دولار، وقال مكتب المدعي العام للمنطقة أن كين أوقف المرأة في أوت، وقال: إنه عثر على عدة تدخين للماريخوانا.

وأشارت السلطات إلى أن كين أخبر المرأة بأنه يحب أقدام النساء وأنه سيطلق سراحها إذا ما سمحت له بأن يشم رائحة قدمها، ثم قال لها لاحقا: إنه مستعد للدول عن شم

عزاب الخراب

طرد برنار هنري ليفي، من تونس مؤرخا بعد شجرة حقيقية من شجرات التغيير الذي شهدته تونس، وعلاوة فارقة تسجل لهذا البلد بعد الانجاز السياسي الذي حققه بانتخاب برنارته بكل ديمقراطية وشجافية.

وسلوك الشعب التونسي مع هذا الفيلسوف الدعية وعزاب الخراب في الوطن العربي، نابع من حرصه على استقرار وأمن تونس ومن ورائها دول الجوار والعالم العربي بصفة عامة.

وما لقيه هذا "الرحة الصهيوني" في تونس الشقيقة قبل يومين، كان يجب أن يلقاه قبل هذا بكثير عندما كان يظهر في جميع المناطق الساخنة بليبوسنة والمهرسك، وأفغانستان وجنوب السودان وليبيا واليمن، وحرض المصريين على بعضهم البعض باختياره للشبكة التنكوبية وصفحات "فايسبوك" التي قال إن المصريين مولعون بها وهي الوسيلة الفضلى لبث الفوضى بين ابنائها.

أما في الشأن السوري فالتابعون يؤكدون أنه هو من نصع الرئيس الفرنسي آنذاك نيكولا ساركوزي، بالتشديد على الاطاحة بنظام بشار الأسد، بشتى الوسائل ومنها التدخل العسكري، وانتقد الرئيس الحالي فرانسوا هولاند، لأنه لم يذهب في هذا الشأن إلى حد التدخل العسكري في هذا البلد الشقيق الذي يواجه حربا كونيية بأتم ما تعنيه الكلمة.

والعروف عن عزاب الخراب هذا أنه صهيوني حتى النخاع، فقد أدى الخدمة العسكرية ضمن الجيش الإسرائيلي ويترد على تل أبيب أكثر ما يتردد على بيته، ويعد قاتلا بنشر الخراب والفن في جميع القارات العربية، ويركز اليوم، على تلك التي تضطخت بإخطاطاته الجوكية في مخابر المخابرات العربية وعلى رأسها الصهيونية والأمريكية ومن سار في ظلكها.

غير أن الذي قد لا يدركه هذا العزاب هو أنه "يستطيع أن يكذب على بعض الناس بعض الوقت، ولكنه لا يستطيع أن يكذب على كل الناس كل الوقت، وأن السحر لا بد أن يتقلب على الساحر، وديابة هذا الانقلاب بدأت من تونس التي أعطت درس في وقت وجيز، إيجاب الانخراطات البرلمانية وأعطاء صفة للفيلسوف الدعية.

تتويج الفائزين في اللقاء الوطني للصورة الرقمية

أسدل الستار مساء أمس الأحد، بدار الثقافة ولد عبد الحمان كايكي لسفام، على فعاليات اللقاء الوطني الأول للصورة الرقمية بتكريم المشاركين الفائزين. وقد توج المصور رحال نقيب، من ولاية برج بوعريش، بأحسن جناح عرض الصور وحسين بويما من ولاية البويرة، بأحسن معالجة للصورة الرقمية. وتصل صاحب المراتب الثلاثة الأولى في المسابقات على جوائز تراوح قيمتها ما بين 30 ألفا و50 ألف دج.

ودعا المشاركون في ختام هذا اللقاء للانطلاق في إطار إحياء الذكرى الستين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة إلى ترسيم هذه التظاهرة الشانية لتمسح تقديدا سنويا بولاية مستفان مع تحديد شار لكل طيلة. وشهد الحفل الختامي تكريم المبدعين السابقين للشباب والرياضة، وعدد من المتقاعدين من إطارات القطاع بمستفان.

وشارك في هذا اللقاء المنظم تحت شعار "الصورة الرقمية نافذة على عالم أحدث تقنيات الاعلام والاتصال"، حوالي 100 مصور شاب من عدة ولايات في معرض ضم قرابة 150 صورة تبرز المناظر الطبيعية التي تزخر بها ولايات الوطن. كما تضمن أيضا محاضرات ذات الصلة بالصورة الرقمية، وسهرات فنية في الطابع العيساوي والأندلسي وخجرات إلى المواقع التاريخية والسياحية بالجهة. وللتذكير فخلقت هذه التظاهرة طيلة ثلاثة أيام بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع ديوان مستفان الثقافية والعلمية (الوالم).

سلال يقيم حفل استقبال على شرف أعضاء فريق وفاق سطيف؛

انتصاركم يؤكد إيمان الشبيبة الجزائرية بقدراتها على رفع التحديات

أقام الوزير الأول عبد المالك سلال، مساء أمس، بإقامة الميثاق بالعاصمة، حفل استقبال على شرف أعضاء نادي وفاق سطيف المتوج أول أمس، بكأس رابطة أبطال إفريقيا، مبلغا إياهم بالمناسبة تهنيا رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، لشباب "عين الفؤارة" وكافة شباب الجزائر "على هذا الانتصار القوي الذي صادف الذكرى 60 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

محمد ب



الحفل فحرجته بالتفانته الدولية اليم، حيث عبر الكثير منهم، ولاسيما منهم أعضاء الطاقم الإداري والفني عن امتنانهم للدمع المتواصل الذي حظي به الفريق خلال مشواره في المنافسة القارية، تشكارية بين أعضاء الفريق وقدماء لاعبيه مع الوزير الأول والطاقم الحكومي، كما سلم السيد لسيد سلال، هدايا رمزية تكلت في قصص الفريق.

الفريق عبر منازل شاقة مع فرق إفريقية عديدة مشهود لها بالكفاءة والقوة. وتم خلال الحفل تنظيم مأدبة عشاء على شرف النادي السطايفي التوج بالناتج الإفريقي، وأخذ صور تشكارية بين أعضاء الفريق وقدماء لاعبيه مع الوزير الأول والطاقم الحكومي، كما سلم السيد لسيد سلال، هدايا رمزية تكلت في قصص الفريق.

أوصى سلال، شباب عين الفؤارة بتحمل الجزائر أحسن تمثيل خلال هذه المناسبة العالمية. وبالنسبة لوزير الرياضة، محمد تهمي، رسالة التهنئة التي بعث بها لرئيس الجمهورية، لأعضاء نادي وفاق السطايفي، والتي أكد فيها بأن وفاق "منح للشعب الحديث عسا ينشطر النادي السطايفي من تعدد آخر بالمغرب في ديسمبر المقبل، عندما يشارك في نهائيات كأس العالم للأندية، حيث

وفي كلمته الافتتاحية ل حفل استقبال الذي حضره عدد من أعضاء الحكومة، على غرار وزير الرياضة محمد تهمي، ووزير الاتصال حميد قريش، ووزير الفلاحة عبد الوهاب فور، ووزير السكن والعمران والمدينة عبد الجيد تسيون، ووزير التكوين والتعليم المهنيين نور الدين بدوي، وكذا والي الجزائر عبد القادر زوخ، أكد الوزير الأول بأن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي تابع مباراة نهائي كأس رابطة إفريقيا، وتتويج وفاق سطيف، أما فيتا كلوب الكونغولي، بوجه تشكراته وتهانيه بهذا الانتصار، الذي يثبت لقيادته في الشباب الجزائري، "وذلك لأن هذا الانتصار والانتصار كقويا وجاء مع ذكرى الناطق نوفمبر 1954".

وأدجد السيد سلال، التأكيد على أن كل الجزائريين حكومة وشعبا كانوا متضامين مع أبناء "عين الفؤارة" قدر من جهته بأن هذا الانتصار الذي حققته "النسر الأسود" بعد غالبا ود قيمة ودلالات كبيرة، على اعتبار أنه "يبين للعالم أجمع أن الشبيبة الجزائرية تؤمن بقدراتها وإمكاناتها في رفع التحديات، وأنها تحب وطنها وتعمل دوما على الدفاع عنه ونصرتها.

ولم يثنه الوزير الأول، كلمته دون الحديث عسا ينشطر النادي السطايفي من تعدد آخر بالمغرب في ديسمبر المقبل، عندما يشارك في نهائيات كأس العالم للأندية، حيث

التعاون مع جنوب إفريقيا

أول طائرة إفريقية بدون طيار تنجز في 2016 بالجزائر

كما تم التوقيع على اتفاقية أخرى للتعاون عند افتتاح الصالون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والوكالة الألمانية للطيران والفضاء.

وتهدف الاتفاقية الجزائرية الألمانية إلى تعزيز التكوين في مجالات التكنولوجيا بما في ذلك الطيران والروبوتات والطائرات المجددة كما أوضح المصدر ذاته.

كما أشاد المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بإقبال الجمهور على الصالون الخاص بالطائرات بدون طيار الذي سلط الضوء على "اهمية الكفاءات الجزائرية التي من شأنها المساهمة في وضع الاستراتيجية الوطنية التي تتمتع حول أمن وسيادة البلاد".

ونظمت هذه التظاهرة في إطار إحياء الذكرى الستين لاندلاع ثورة 1 نوفمبر 1954 المجيدة، بمشاركة جامعات ومراكز جزائرية للبحث، وهيئات وطنية مثل وزارة الدفاع الوطني وشركة الخطوط الجوية الجزائرية. وشاكرت أيضا جامعات ومؤسسات علمية أجنبية متخصصة في مجال الطيران العديد من البلدان منها ألمانيا والبرازيل وإسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وروسيا وتونس.

ونظم هذا الصالون من طرف المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في التعليم والمراقبة، بالتعاون مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، (واج).

وتتميز الطائرات بدون طيار التي تفوق سرعة الصوت عن الأنواع العادية من المركبات الجوية ذات التحكم الذاتي بمحركاتها التي تسمح لها بالوصول إلى سرعة معتبرة، كما شرح السيد أوراغ، مشير إلى أن تصميم وتصنيع فئات أخرى من الطائرات بدون طيار "متحكم فيه تماما بالجزائر".

ستنجز أول طائرة إفريقية بدون طيار تفوق سرعة الصوت في عام 2016، بالجزائر في إطار التعاون العلمي مع جنوب إفريقيا، حسبما أعلنت أمس، بوهان، المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. وستتضمن البرنامج أرسية تكنولوجيا لتصنيع محركات هذا النوع من الطائرات ذات الاستخدام التكتيكي المبتكر. كما أوضح أوراغ، السيد حفيظ أوراغ، على هامش مراسيم افتتاح الصالون الدولي للطائرات بدون طيار.

وفي هذا الإطار تم اختيار معهد الطيران الجامعية، البليدة، لاحتضان موقع أرسية الإنتاج حيث يتوقع إنشاء فرق مختلفة في 1 جانفي 2015، لأجل إنجاز حدث 18 شهرا وفق السيد أوراغ. وستتجسد هذه العملية بفضل تجميع الكفاءات والمهارات الفنية الجزائرية والجنوب إفريقية، كما أشار المسؤول ذاته، مذكرا بأنه تم التوقيع على اتفاقية للتعاون العلمي بين البلدين الجمعة الماضي، بمرکز الاتفاقيات "محمد بن أحمد" لوهان، أثناء افتتاح الصالون الدولي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

تصفيات كأس إفريقيا- 2015

"الخضر" في تربص ابتداء من 10 نوفمبر بسيد موسى

سيشرع المنتخب الجزائري لكرة القدم، يوم 10 نوفمبر في تربص بالمرکز الفتي الوطني لسيد موسى (الجزائر) تحضيرا للثلاثين الأخيرين لتصفيات كأس إفريقيا للأمم- 2015 المقرر من 15 نوفمبر بالبلدية، و 19 نوفمبر بوايماكو أمم مالي، حسب ما علم أمس، لدى الأوفد الجزائري. وتوصيا لهذين المواعيد ضغط النابح الوطني، كريستيان غوركوف، قائمة أولية تتضمن 27 لاعبا ينشط جهم بالجزائر من بينهم ثلاثة لاعبين جدد وهم محمد عبيد (نيوكاسل/ إنجلترا)، وأحمد قاسمي (مانز/ فرنسا) وبغداد بونجاح (النجم الساحلي/ تونس). وسيعمل مدرب الخضر خلال الأسبوع الجاري، عن أسماء اللاعبين المعنيين بهذين المواعيد يضيف إليهم أربعة لاعبين محليين من بينهم حارسان للمرمى، فيعد الجولة الرابعة، تحتل الجزائر صدارة ترتيب المجموعة برصيد 12 نقطة، مما مكثها من حجز التذكرة الأولى لكأس إفريقيا للأمم- 2015. أما التذكرة الثانية فهي لا زالت محل صراع بين مالي (6 نقاط) وأثيوبيا (3 نقاط) لاختلاف كل منهما). (واج)

المدينة القبض على عصابة بجوزتها 1.1 كلف من المخدرات



تكتكت مؤخرا فرقة البحث والتحري بامن ولاية المدينة، من تفكيك جمعية أشرار خطيرة مختصة في التاجرة بالمخدرات والأسوم على مستوى مدينة المدينة والولايات المجاورة لها، والتي زاد نشاطها في الأونة الأخيرة قبل الإطاحة بأفرادها من الإطاحة بالأفراد من ولاية عين الدفلى ومن ولاية المدينة، وقد أسفرت العملية عن توقيف جميع أفراد العصابة المكونة من 11 متوطرا، من بينهم مرتأتان (أم وابنتها)، كما تمت حجز كمية من 1.1 كلف من المخدرات على شكل صفائح بوزن إجمالي 1.108 كلف ومبلغ مالية معتبرة، حيث تم تحويلهم إلى مقر الفرقة ومباشرة التحقيق معهم، وبعد التحقيق أمر وكيل الجمهورية بإيداع 8 أشخاص شبت عصابة طيلة لالتحقيق في قضايا الشباب الثلاثة أيام بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع ديوان مستفان الثقافية والعلمية (الوالم).

تكتكت مؤخرا فرقة البحث والتحري بامن ولاية المدينة، من تفكيك جمعية أشرار خطيرة مختصة في التاجرة بالمخدرات والأسوم على مستوى مدينة المدينة والولايات المجاورة لها، والتي زاد نشاطها في الأونة الأخيرة قبل الإطاحة بأفرادها من الإطاحة بالأفراد من ولاية عين الدفلى ومن ولاية المدينة، وقد أسفرت العملية عن توقيف جميع أفراد العصابة المكونة من 11 متوطرا، من بينهم مرتأتان (أم وابنتها)، كما تمت حجز كمية من 1.1 كلف من المخدرات على شكل صفائح بوزن إجمالي 1.108 كلف ومبلغ مالية معتبرة، حيث تم تحويلهم إلى مقر الفرقة ومباشرة التحقيق معهم، وبعد التحقيق أمر وكيل الجمهورية بإيداع 8 أشخاص شبت عصابة طيلة لالتحقيق في قضايا الشباب الثلاثة أيام بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع ديوان مستفان الثقافية والعلمية (الوالم).

فتحت مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بتيبازة، تحقيقا وبأيا عقب ظهور أعراض تسمم غذائي على 15 متر بصا بمعهد التكوين المهني بجوهج مديرية الصحة تفقح تحقيقا وبأيا لكشف الأسباب

كلية التسيير والاقتصاد بجامعة أبوبكر بلقايدي بوهان

سرقة 17 جهاز إعلام آلي من مكاتب الإدارة

استفاق الإداريون والموظفون وعيد كلية الاقتصاد والتسيير بجامعة بلقايدي بوهان صبيحة أمس، على مشهد اختفاء 17 جهاز إعلام آلي من مكاتب الإدارة التابعة لكلية التسيير والاقتصاد بالقطب الجامعي أبوبكر بلقايدي، وهو ما يدل على أن العملية تمت ليلة التاسع من نوفمبر. ويعد إخطارها بالأمر توجهت مصالح الدرك الوطني التابعة للأقاليم الاختصاص، إلى عين المكان وعالمت مقر الإدارة، حيث تم فتح تحقيق في هذه السرقة، التي تبقى حيثياتها مبهم، وتشير مصادر إلى أن الأجهزة المسروقة والبالغ عددها 17 جهازا، كانت تضم في الناذرة ملفات ذات الطلية الجدد والقادمي، وكذا كشوفات النفقات وناتج استحداثات الموسم الماضي وناتج الاستدراكات وكل المعطيات المتعلقة بالتأليف، وحتى الشهادات والمعطيات التسلسلية الخاصة بملفات المتدربين وغيرها، وهو ما يسبق مستقبل عملية تقرير شهادات التخرج وشهادات التسيير، في الوقت الذي لم يخف الطلبة انشغالهم بالوضع، خاصة أن الأمر يتعلق بنتائجهم الدسائية السنوية ومسيرتهم الجامعية.

ج / الجيلياني

ليبيا تأجيل محاكمة رموز النظام السابق إلى 16 نوفمبر

أجلت محكمة استئناف طرابلس، أمس، محاكمة رموز ومسؤولي النظام الليبي السابق إلى 16 نوفمبر الجاري، في القضية المتعلقة بتفجيرات القتل والتعريض.

واستهل القاضي بحضور كامل أعضاء المحكمة والنيابة العامة، وغيباب عدد من محامي الدفاع الجلسة بالمناداة على المتهمين وعدد من شهود النفي والأشياء في قاعة المحكمة، بعد أن تم التحقق من هوياتهم وصفتهم وأداء شهادات القسم بالانكسار أو النفي حول القضايا الجنائية المنسوبة لهم. وفقا لوسائل الإعلام، واستمرت المحكمة إلى عدد من الشهود للتلأكد من أن الشاهد ليست له معرفة أو علاقة بالمتهمين ومن ثم أعطى قاضي المحكمة، الأذن للنائب العامة المحامي الدفاع ل طرح الأسئلة على المتهمين فيما يخص قضية المتهمين. وقرر القاضي في جلسة مغلقة للدعوى إلى أعضاء هيئة المحكمة تأجيل محاكمة رموز ومسؤولي النظام السابق المتهمين، كما قررت المحكمة تخريم عدد من المحامين لعدم حضورهم جلسة اليوم. (واج)